الأردنية

١٢ صفحة

الثورة

٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

No. 5160 FRIDAY 21-12-1979

الحقد الامريكي ضد ايران يطال الكنوز الفنية

واشنطن ــ سانا ــ عهد احد القضاة اليوم ببعض التماثيل واحدى اللوحات التي تملكها ايران وتقدر قيمتها باكثر من مليون دولار الى متحف ناشيونال غاليري بواشنطن ليتولى حراستها وذلك في انتظار الحكم في الدعوى التي رفعتها سبعة شركات تامين اميركية ضد حكومة طهران .

وتقول ــ اف ب ــ ان القاضي الفيدرالي جورج هارت اتخذ هذا القرار بناء على طلب هذه

البقية على ص ــ ١١ ــ

ايران تتخذ قرارا غير معلن بشأن الرهائن الامريكيين

دمشق ــ سانا ــ اجتمع المجلس الثوري الاسلامي الايراني مساء امس في مدينة ــ قم ــ برئاسة الامام اية الله الخميني وقد اتخذ قرارا بشأن الرهائن الامريكيين المحتجزين في السفارة الامريكية هناك .

وقال ــ راديو ــ مونت كارلو ــ ان المجلس سيعلن عن قراره في وقت لاحق .

واضاف الراديو ان الناطق باسم مجلس الثورة الايراني رفض التعليق على هذا النبأ .

استكمال الاستعدادات لافتتاح المؤتمر القطري غداً

مناقشات المؤتمر وقراراته أساس متين لمسيرتنا النضالية

٧٥٠ عضواً أصيلاً ومراقباً يشاركون في المؤتمر

غدا ينعقد المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي وسط اهتمام جماهيري واسع على الصعيدين القطري والقومي ، انطلاقا مما يمثله انعقاد هذا المؤتمر في هذه المرحلة الدقيقة والحساسة التي يتصدى فيها البعث وجماهيره لاشرس هجمة امبريالية صهيونية استسلامية ، ونظرا للدور الهام الذي يضطلع به البعث العربي الاشتراكي في مواجهة التحديات القائمة وفي مقدمتها تحدي التجزئة وتحدي التنمية .. ولان البعث هو الذي يرفع الراية القومية الاشتراكية ، ولان البعث هو الذي يجسد ارادة جماهير الامة ويعبر عن ضميرها ، ولأن مناضلي البعث العربي الاشتراكي يقفون في خندق الجماهير ، يعبرون عن معاناتها ويعيشون قضيتها ويناضلون لانتصار اهدافها ، فان الجماهير العربية تتطلع الى هذا المؤتمر باهتمام ، وبتفاؤل وثقة ، لان مؤتمرات البعث العربي الاشتراكي ، هي المؤتمرات التي تتبنى طموحات الجماهير وتضع برامج العمل واستراتيجية النضال لانجازها .. ومن هنا تتأكد اهمية مناقشات المؤتمر القطري السابع للحزب وقراراته باعتبارها اساسا متينا لمسيرتنا النضالية في هذه المرحلة .

هذا ، وسيبدأ المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي اعماله الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم غد السبت في القصر الرياضي بمدينة الفيحاء الرياضية .

وستكون الجلسة الافتتاحية علنية يحضرها الرفاق ممثلو منظمات الحزب القومية واعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية وممثلو الحركة الوطنية المصرية .

وقد انتهت اللجنة الادارية والتنظيمية وكذلك اللجنة الاعلامية في القيادة القطرية للحزب من اعداد قاعات المؤتمر وترتيبات الجلسة الافتتاحية ــ ويبدأ اليوم توزيع الوثائق المعروضة على المؤتمر على جميع الرفاق الاعضاء والمراقبين في المؤتمر والذين يبلغ عددهم ٧٥٠ عضوا ..

برقية تحية للرئيس الاسد من المفوض العام لمكاتب مقاطعة اسرائيل

دمشق ــ سانا ــ تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من الدكتور نور الله نور الله المفوض العام لمكاتب مقاطعة اسرائيل رئيس المؤتمر الثالث والاربعين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية برقية تحية بمناسبة اختتام اعمال المؤتمر هذا نصها

في ختام اعمال المؤتمر الثالث والاربعين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية للمقاطعة يحيي المؤتمرون دوركم الفعال والبناء في مسيرة النضال القومي ويشيدون بمواقف سورية الصامدة في

ــ البقية على ص ١١ ــ

رسالة من الرئيس الأسد للرئيس القذافي
جهد سوري لإعادة الصفاء إلى العلاقات الفلسطينية ــ الليبية

دمشق ــ سانا ــ عاد الى دمشق امس السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية قادما من بنغازي بعد ان سلم ظهر امس رسالة من السيد الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي .

وعلم المحرر السياسي للوكالة العربية السورية للانباء ان الرسالة تتعلق باخر تطورات الاوضاع على الساحة العربية واعادة الصفاء الى العلاقات الفلسطينية ــ الليبية بعد ان سادها جو من التوتر في الفترة الاخيرة .

وكان الرئيس القذافي قد استقبل السيد خدام في بنغازي ظهر امس .

وكان السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية قد غادر دمشق قبل ظهر امس متوجها الى بنغازي .

وقد استقبله بالمطار الدكتور علي عبد السلام التريكي امين الخارجية الليبي .

مؤتمر الاقتصاديين العرب :
ضرورة تحقيق الأمن الغذائي العربي وتحويل الاستثمارات العربية إلى المنطقة

دمشق ــ سانا ــ اختتمت امس في دمشق اعمال المؤتمر السابع لاتحاد الاقتصاديين العرب الذي انعقد تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد لبحث افاق التنمية الزراعية العربية واستغرق ثلاثة ايام ..

واصدر المؤتمر في ختام اجتماعاته التي عقدت في قاعة امية بفندق شيراتون بدمشق بيانا ختاميا ضمنه القرارات والتوصيات التي اتخذها على الصعيدين القومي والقطري والتنظيمي بصدد المسألة الزراعية والتجارب الزراعية العربية وسبل تحقيق الامن الغذائي وتعزيز التكامل الاقتصادي العربي ..

واكد المؤتمر في بيانه على اهمية هذه الموضوعات محذرا من المخاطر المستقبلية التي تكتنف الغذاء العربي والتي تهدد امن الوطن العربي وتضعف من قدراته النضالية ..

واوضح المؤتمر ان المشكلة الاساسية الزراعية هي مشكلة امنية قبل كل شيء حيث ان مواجهة اعداء الامة لفترة كافية خلال المعركة المصيرية يتطلب توفير الغذاء كما ان تخلف الزراعة يثير مشكلات اقتصادية تنموية لا بد من

ــ البقية على ص ١١ ــ

شيا يستقبل وفود مؤتمر الاقتصاديين العرب

دمشق ــ سانا ــ استقبل السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية امس السادة رؤساء وفود الجمعيات الاقتصادية المشاركين في المؤتمر السابع لاتحاد الاقتصاديين العرب .

وقد تم استعراض الموضوعات الاقتصادية الهامة المطروحة على بساط البحث والتي يعالجها المؤتمر وبخاصة مشكلة الامن الغذائي العربي وافاق التنمية الزراعية العربية .

ونوه السيد شيا بالجهود المساعي التي يبذلها القطر في مجال رسم سياسة استراتيجية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية تاخذ بعين الاعتبار البعد القومي وصولا الى تحقيق التكامل الاقتصادي العربي على طريق الوحدة الشاملة .

وتحدث الدكتور عبد اللطيف الجبوري الامين العام لاتحاد الاقتصاديين العرب معربا عن شكره وتقديره للرعاية الكريمة التي شمل بها السيد الرئيس حافظ الاسد هذا المؤتمر .. كما اشاد باهتمام القطر بتوصيات المؤتمر ومقرراته واستعداده لتبنيها في رسم استراتيجيته التنموية الزراعية العربية .

الرفيق الاحمر يستقبل وفد الحزب الشيوعي اللبناني

دمشق ــ سانا ــ استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي بمبنى القيادة القومية ظهر امس كلا من السيدين جورج حاوي الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني ونديم عبد الصمد عضو المكتب السياسي للحزب .

وقد تناول الحديث خلال اللقاء اخر الاوضاع المستجدة في المنطقة وعلى الصعيد اللبناني بوجه خاص .

الاوبك تفشل في التوصل الى سعر موحد للنفط

كاركاس ــ اف ب ــ صرح وزير النفط الاكوادوري عقب الاجتماع الختامي لمنظمة الاوبك ان المنظمة لم تتوصل الى اتفاق بشأن اسعار النفط .

تفاصيل اخرى ــ ص ٩ ــ

مجلس الأمن يمدد لقوات الطوارئ ومدفعية العدو والعصابات ترد بقصف مناطق الجنوب

الامم المتحدة ــ بيروت ــ وكالات قرر مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية تمديد فترة بقاء قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب اللبناني لمدة ستة اشهر اخرى ، وطالب الاطراف المعنية في النزاع باحترام الهدنة ، وقد حصل القرار على تاييد اثني عشر صوتا في المجلس وامتناع اثنين وعدم مشاركة واحد .

وقد ردت مدفعية العدو الصهيوني ومدفعية العميل سعد حداد على قرار مجلس الامن ومنذ الصباح الباكر بقصف كثيف ومركز على بلدة ــ العزيرة ــ في الجنوب وادى الى وقوع اضرار مادية في الاحراش المحيطة بالبلدة وقد استمر القصف عدة ساعات ولم يبلغ عن وقوع اصابات اما الحكومة اللبنانية فقد رحبت وعلى لسان الدكتور سليم الحص بقرار مجلس الامن .

وقال ــ الحص ــ في تصريح له امس اننا نرحب بالقرار ولا سيما ما جاء فيه من تاكيد على سيادة لبنان وسلامة اراضيه ووحدته واستقراره

واضاف ان من واجبنا اليوم ان نعمل بالسرعة الممكنة على اتخاذ الخطوات الضرورية لتامين انتشار القوات الدولية في كامل منطقة عملياتها

ــ البقية على ص ١١ ــ

القاهوم يشيد بدعم الاتحاد السوفييتي القضية الفلسطينية

كييف ــ سانا ــ اعلن امس خالد الفاهوم ان الاتحاد السوفييتي قدم ويقدم على الدوام المعونة للشعب العربي الفلسطيني الذي تعرض لهجوم الامبريالية والصهيونية واضطر الى مغادرة دياره .

وذكرت ــ تاس ــ ان الفاهوم يترأس وفد المجلس الوطني الفلسطيني الذي وصل الى كييف ضمن زيارته للاتحاد السوفييتي بدعوة من المجموعة البرلمانية في الاتحاد السوفييتي .

وتمت الاشارة اثناء المحادثات بين الجانبين الا ان السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط الذي يساند اقامته الاتحاد السوفييتي يمكن بلوغه فقط على اساس التسوية الشاملة للنزاع في المنطقة بمشاركة الاطراف المعنية بما فيها المنظمة .

أدعياء الدين يثيرون الاضطرابات في تونس
موسكو : أمريكا تنسق مع إسرائيل لإثارة الفتن

الدوحة ــ سانا ــ اعلن السيد الحبيب بورقيبه الابن مستشار الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه ان مجموعة من ادعياء الدين قاموا باثارة الاضطرابات في تونس مؤخرا .

وذكرت ــ ق.ن.ا ــ ان الحبيب بورقيبه الابن اوضح في حديث نشرته صحيفة ــ الراية ــ القطرية امس ان هذه المجموعة قد ظهرت في تونس منذ سنتين وكانت تطلق على نفسها اسم ــ الاخوان ــ وتجاوزت في حديثها وسلوكها اليومي ما هو مطلوب من المسلم وغالت في طروحاتها الدينية .

من جهة ثانية ذكرت وكالة ــ تاس ــ السوفييتية في تعليق لها امس ان المعلومات التي ظهرت على صفحات الصحف الامريكية قد كشفت عن خطط استخدام ادارة واشنطن ــ اسرائيل ــ استخداما نشيطا لتشديد الحرب النفسية ضد الشعوب الاسلامية .

وتقول ــ تاس ــ ان صحيفة نيويورك تايمز الامريكية كانت قد نشرت قبل ايام خبر اجتماع عقدته في البيت الابيض اللجنة التنفيذية الخاصة التي يرأسها بريجنسكي مساعد الرئيس للامن القومي وكارلووش نائب مدير ادارة الاستخبارات المركزية وتم في الاجتماع زيادة وقت البرامج الاذاعية ذات الطابع التخريبي الموجهة الى

ــ البقية على ص ١١ ــ

امانة اتحاد الشباب العربي تشيد بنضال شبيبة مصر

دمشق ــ سانا ــ عبرت الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي عن دعمها وتاييدها اللامحدود للشباب المصري الذي يناضل في ظروف قاهرة واعربت عن ثقتها بقدرة شعب وشبيبة مصر في اعادة صياغة مستقبله التقدمي واخذ مكانته في النضال التحرري والقومي العربي والعالمي المعادي للامبريالية والصهيونية العالمية .

واشادت الامانة العامة في بيان صحفي اصدرته امس بعد اختتام

ــ البقية على ص ١١ ــ

صحف الإمارات تحذر من مؤامرة أمريكية للتدخل في المنطقة

حثت صحف الامارات العربية المتحدة الدول العربية على التيقظ والحذر والاستعداد الاقتصادي والسياسي والعسكري لمواجهة الخطر القائم على منطقة الخليج والذي يتمثل في مؤامرة استعمارية جديدة للتدخل في المنطقة .

وعلقت صحيفة الوحدة الصادرة في ابو ظبي على احتمال تدخل عسكري امريكي في المنطقة مؤكدة ان احتلال ابار البترول في منطقة الخليج فكرة قديمة في استراتيجية واشنطن .

واكدت الصحيفة ان تدريب القوات الامريكية على ــ حرب الصحراء ــ فوق رمال تكساس وكاليفورنيا كان سابقا بكثير لاحتجاز الرهائن الامريكيين في ايران الا انها اشارت الى ان خطط الهجوم والظروف الطوبوغرافية والمناخية التي تتعرض لها تدريبات هذه القوات تشبه الى حد كبير ظروف منطقة الخليج ، اما صحيفة الراية القطرية فقد اكدت ان انفجار السفينة الليبيرية في مضيق

ــ البقية على ص ١١ ــ

الجمعية العامة تمدد دورتها لبحث شاغر مجلس الامن

الامم المتحدة ــ سانا ــ مددت الجمعية العامة للامم المتحدة امس دورتها في محاولة تكسر طوق مأزق حول من يجب ان يملأ اخر مقعد شاغر في مجلس الامن الدولي .

وتقول ــ رويتر ــ انه لم تتمكن اي من كوبا او كولومبيا بعد من احتلال المقعد الذي تشغله بوليفيا ويشغر في الواحد والثلاثين من الشهر الحالي .

هذا وقد اقترح السيد سليم احمد سليم رئيس الجمعية العامة وهو من تنزانيا التمديد لاعطاء الاعضاء وقتا للتفكير في المسألة خلال فترة عطلة عيد الميلاد .

خالد الحسن : نرفض كامب ديفيد
السادات يعمل لمصالح الامبريالية والصهيونية

الجزائر ــ مراسل سانا ــ اشاد السيد خالد الحسن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالنتائج التي تمخض عنها مؤتمر تونس الاخير ووصف هذه النتائج بانها ايجابية على الصعيدين السياسي والاقتصادي واستراتيجية موفقة تتطلب العمل والممارسة .

واشار السيد الحسن في مقابلة خاصة نشرت في الجزائر امس ان زيارته الحالية للجزائر تاتي في اطار التشاور المستمر حول الاوضاع العربية عموما وما يتعلق بالثورة الفلسطينية بشكل خاص .

واوضح ان الاساس بالنسبة للجنوب اللبناني هو انسحاب الصهاينة من الجنوب اللبناني وقطع كل علاقة تربط الصهاينة بالانعزاليين .

واكد من جديد ان اتفاقيات كامب ديفيد وكذلك المعاهدة الاستسلامية المصرية الاسرائيلية قد رفضت من قبل الشعب الفلسطيني والامة العربية جمعاء وبالتالي فان كل فرع من

ــ البقية على ص ١١ ــ

شركة العال الصهيونية مهددة بالاغلاق

القدس المحتلة ــ سانا ــ وكالات ــ اقرت لجنة المالية التابعة للكنيست الصهيوني رفع اسعار الكهرباء والاسمنت والمستحضرات البتروكيماوية

وذكر راديو العدو ان اسعار الكهرباء ارتفعت بنسبة ٣٠ بالمائة والاسمنت بنسبة ١٦ بالمائة والمستحضرات البتروكيماوية بنسبة ٧ بالمائة .

كما ارتفعت خسائر شركة العال الصهيونية هذا العام الى خمسين مليون دولار وستتضاعف الرقم عام ١٩٨٠ اذا بقيت الرتبات والاجور على ما هي عليه الان مما يهدد

ــ البقية على ص ١١ ــ

مظاهرات غاضبة في الضفة الغربية ضد الاحتلال ومؤامرة الحكم الذاتي

القدس المحتلة ــ وكالات ــ الرفض المطلق للاحتلال الصهيوني ومخططاته الاستيطانية التوسعية ولمؤامرة الحكم الذاتي وكافة اعمال القمع والعنف تجاه العرب الفلسطينيين في الضفة والقطاع تجلى بالتظاهرات الغاضبة التي قام بها طلاب وطالبات مدينة بير زيت في الضفة الغربية امس . نددوا فيها بالاحتلال الصهيوني ومخططاته الاستيطانية ومؤامرة الحكم الذاتي فقد رفع المتظاهرون الشعارات الوطنية وهتفوا بحياة فلسطين حرة عربية وبحياة منظمة التحرير الفلسطينية وطالبوا بسقوط الاحتلال الصهيوني وبوقف المحاكمات الصورية بحق ابراهيم الطويل رئيس بلدية البيرة وكريم خلف رئيس بلدية رام الله .

وتصدى جنود الاحتلال للمتظاهرين فاشتبكوا معهم بالحجارة واطلقت قوات الاحتلال الصهيوني الرصاص واستخدمت القنابل المسيلة للدموع في محاولة لتفريق التظاهرة الغاضبة .

كما واصلت محكمة العدو الصهيوني العسكرية في مدينة القدس المحتلة امس المحاكمة الصورية التي يجريها العدو منذ اشهر ضد السيدين كريم خلف وابراهيم الطويل ويذكر ان العدو كان قد لفق ضدهما دعوى الاعتداء على شرطي قبل اشهر ضمن سياسته الفاشية المتمثلة في محاولة تجميد نشاط رؤساء البلديات الوطنيين في الضفة الغربية المحتلة ليسهل عليه تمرير مؤامرة الحكم الذاتي .

وحضر جلسة امس العديد من رؤساء البلديات في الضفة الغربية

ــ البقية على ص ١١ ــ

قبرص تطلب من الانتربول المساعدة في القبض على عملاء الموساد

نيقوسيا ــ سانا ــ يعتقد هنا ان الرجلين اللذين يشتبه بانهما قتلا اثنين من المسؤولين الفلسطينيين في قبرص قد فرا خارج قبرص .

ونقلت ــ رويتر ــ عن رجال الشرطة قولهم ان عمليات بحث موسعة قد فشلت في العثور على اي اثر لهما بالرغم من نشر الملامح الفنية للمشتبه بهما والتدقيق الكامل في ملفات دائرة الهجرة . واضاف رجال الشرطة ان الرجلين اللذين يعتقد انهما مسؤولان عن عملية اغتيال ابراهيم عبد العزيز صفوت وسمير طوقان قد استخدما جوازات سفر

ــ البقية على ص ١١ ــ

سوط الثورة

الرفاق المؤتمرون امام مهمة تجسيد طموح القواعد

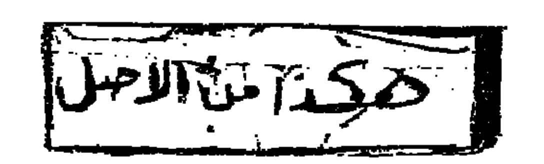
غدا .. يبدأ المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي اعماله وسط اهتمام جماهيري واسع بما سيشهده هذا المؤتمر من مناقشات ، وما سيتوصل اليه من قرارات وتوصيات ، لان المهام والمواضيع المطروحة على الرفاق المؤتمرين تتطلب اغناءها بالمناقشة الجادة والمكثفة وبخاصة ان ما يعوله المواطن في هذا القطر وعلى امتداد الوطن الكبير على البعث العربي الاشتراكي في هذه المرحلة هو وضع منطلقات عمل وتحديد استراتيجية نضالية متكاملة لمواجهة التحديات القائمة وفي مقدمتها تحدي العدوان الامبريالي الصهيوني وتحدي التنمية ووضع حد للتخلف والتجزئة وانجاز مهام الثورة العربية المعاصرة في بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

واهمية مناقشات المؤتمر انها انعكاس للطرح الذي ينبع من ممثلي القواعد الحزبية وممثلي الجماهير العريضة ، هؤلاء الذين يحملون معهم المعاناة والالتزام في وقت واحد ، والذين يطرحون الافكار من هذا الموقف بالذات عبر فهم حيوي لواقع القطر والواقع العربي بكافة مستوياته . اذ ليس المهم ان ننتخب قيادة سياسية قادرة على تحمل المسؤولية التي سوف يحددها المؤتمر فحسب ، بل الاهم من ذلك هو هذا التفاعل بالفكر والرؤية الواضحة توخيا للموقف المنسجم والموحد ، ذلك ان طبيعة المؤتمر تكمن في انها البيئة المثلى لاتخاذ القرار السياسي ولتحديد منطلقات العمل واسسه سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، وفي داخل الحزب وعلى الساحة الشعبية .

ان الرفاق المؤتمرين سوف يحملون معهم صورة واقعية لمرحلة عاشوا نضالها بسلبياتها وايجابياتها ، بنجاحاتها وتعثرها ، ويحملون معهم في الوقت نفسه زادا لا ينضب من الطموح الثوري الذي اخذوه من منبع البعث الصافي ، والذي حملتهم اياه بقوة عقائدية ومسلكية الجماهير التي يمثلونها ويعبرون عنها ..

مناقشات المؤتمر ستكون هامة للغاية .. وضرورية للغاية ، وعليها سوف تبنى كافة القرارات والتوصيات في كل مجال .. ومنها سوف تنبثق ملامح استراتيجية نضالنا ومنطلقات عملنا وطنيا وقوميا للمرحلة المقبلة .

((الثورة))



المجابهة الايرانية - الأمريكية في مرحلة الحسم الشامل

أصبحت الخيارات محدودة جداً أمام واشنطن في ايران

ادى تصاعد المجابهة بين الثورة الايرانية وبين الامبريالية الامريكية في الشهرين الاخيرين الى وضع منطقتنا امام معادلة جديدة ، وما حدث في هذا المجال منذ نشوء ازمة الرهائن الامريكيين ابعد مدى واكثر شمولا من مسالة الرهائن التي هي أحد مظاهر المجابهة والتي لايمكن عزلها عن السياق العام لتوتر العلاقات الامريكية - الايرانية المتزايد منذ الاطاحة بنظام الشاه ، وقد احدثت المجابهة الايرانية - الامريكيه زخما وديناميكيه جديدين في عمليه الصراع الدائرة في منطقتنا ضد الامبرياليه - الامريكيه وشددت من وتيرة هذا الصراع - واذا كان من الامور البديهيه والمسلم بها ان الثورة تقف في نفس الخندق مع قوى الصمود والتصدي العربية ، فان المجابهة الايرانيه - الامريكية بما افرزته من تطورات واحدثته من نتائج من شانها ان تفتح المجال واسعا امام حدوث انعطاف هام في مسيرة التصدي لحلف كامب ديفيد ومخططاته العدوانية . فحتى انفجار ازمة الرهائن الامريكين في طهران ، كانت الامبريالية الامريكيه تبني حساباتها على اساس انه سيكون في مقدورها ، رغم سقوط نظام الشاه وانهيار حلف السنتو العدواني ، السيطره على عملية التغيير في الشرق الاوسط وتنفيذ مخططها الرامي الى فرض الهيمنة الامريكية على المنطقة ، مراهنة في ذلك على الية التطورات في المنطقة العربية بعد توقيع معاهدة الصلح الساداتية - الصهيونية - وعلى قدره الكيان الصهيوني في ظل موازين القوى المستجدة بعد انتقال نظام السادات الى خنادق التحالف الصهيوني - الامريكي على ردع دول المواجهه العربية ، بالاضافة الى محاولات تفجير الصراعات العربية الجانبيه بالتواطؤ مع بعض الانظمة والقوى الرجعية والتلويح بين الحين والاخر بالتدخل العسكري الامريكي في منطقة الخليج تحت ذريعة حماية المصالح الامريكية وممرات النفط الحيوية ، ومحاولات احتواء الثورة الايرانية ومحاصرتها واغراقها بالمشاكل والصراعات الداخلية . وعلى هذا الاساس عاد هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط في السادس من شهر تشرين الثاني الماضي ليكرر للمرة الثانية خلال بضعة شهور ، في خطاب له امام مجلس الشؤون العالمية في مدينة سانت لويس الامريكية ، ان هدف السياسة الامريكية في الشرق الاوسط هو السيطرة على عملية التغيير السريعة في المنطقة ، وصولا الى تحقيق المصالح الامريكية التي حددها في النقاط التالية

١ - مواجهة مااسماه التحديات السوفياتية
٢ - ضمان امن اسرائيل ورفاهيتها .
٣ - ضمان تزويد الولايات المتحدة وحلفائها بالنفط .
٤ - الإبقاء على روابط وثيقة وودية مع دول عربية رئيسية - ومعتدلة - .

وقال سوندرز (ان مهمتنا هي العمل مع الحكومات - المعتدلة - في المنطقة لمساعدتها على توجيه التغيير جهة بناءة وعلى مواجهة التحديات .. وان السياسة الوحيدة المعقولة بالنسبة لنا في الشرق الاوسط هي سياسة مصممه بكليتها للسماح لنا بملاحقة جميع مصالحنا في وقت واحد في ظروف من التغيير المنتظم ، ومشكلتنا هي ان مصالح متنوعة كمصالحنا تتضارب احيانا مع بعضها البعض ، والمثل الاكثر وضوحا على ذلك الصعوبة القائمة منذ ستين في اتباع سياسة دعم ثابت لاسرائيل في الوقت الذي نحافظ فيه على العلاقات التي نحتاج اليها في العالم العربي وتطورها . لقد اكتشفنا خلال السنوات الماضية ان استراتيجية ترتكز على ايجاد سلام بين العرب واسرائيل هي مايخدم مصالحنا على افضل وجه ، فهي تسمح لنا بالعمل بصورة وثيقة مع جميع الدول الرئيسية في الشرق الاوسط في ملاحقة هدف مشترك ولو كان صعبا ، ان هذا المسعى يحقق انسجاما بين مصالحنا الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية والادبية)) وخلص سوندرز الى التركيز على اهمية اتفاقات كامب ديفيد كاطار لهذه السياسة .

لكن مايجري حاليا في ايران ساهم الى حد كبير في قلب الحسابات الامريكية راسا على عقب . فالثورة الايرانية لم تتوقف عند حد الدخول في مواجهة مباشرة مع سياسة كامب ديفيد من خلال اعلان عدائها للكيان الصهيوني ومقاطعة نظام السادات ، بل تجاوزت ذلك الى الوقوف في خندق واحد مع قوى الصمود والتصدي العربية والتلاحم معها والى احتواء الصراعات الداخلية وتعميق النهج الثوري داخل ايران من خلال تصعيد المجابهة مع الامبريالية الامريكية ، ودفع عملية التصدي لحلف كامب ديفيد الى افاق جديدة باستخدام سلاح النفط والارصدة الايرانية في البنوك الامريكية في هذه المجابهة ، الامر الذي ساهم في اشاعة مناخ ثوري في منطقتنا وساعد على زيادة تاجيج مشاعر النقمة والعداء بين اوساط جماهير المنطقة ضد الامبريالية الامريكية وسياستها . ولاشك في ان المجابهة الايرانية الامريكية المتصاعدة قد لعبت دورا كبيرا في لجم الرجعية العربية وفي قطع الطريق على الخطوات التمهيدية التي كانت تجري في مجال الاعداد لاشراك اطراف عربية في المفاوضات الساداتية - الصهيونية وهذا ماعبرت عنه بوضوح صحيفة يواس نيوز اندورلد ريبورت - ١ - الامريكية حيث قالت ((ان مفاوضات السلام الشرق اوسطية ستواجه عقبات جديدة ربمايصعب التغلب عليها ، كما ان امال جر الاردن للمفاوضات بتاييد صامت من السعودية تتلاشى مع تزايد النفوذ الاسلامي والراديكالي في المنطقة العربية))

من جهة اخرى ، تتجلى من خلال المجابهة الايرانية - الامريكية بوضوح متزايد اكثر من اي وقت مضى ، حقيقة ان اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح الساداتية - الصهيونية هي مجرد تمويه وتغطية لمخططات الولايات المتحده الراميه الى انشاء حلف عسكري جديد وتعزيز الوجود العسكري في منطقة الشرق الاوسط التي يوجد بها ٧٠ بالمئة من احتياطي النفط في العالم والتي اعلنت عنها الامبريالية الامريكية منطقة حيوية هامة للولايات المتحدة او بالاحرى للاحتكارات النفطية الامريكية التي تسيطر على تسويق ونقل وتكرير حوالي ٦٠ بالمئة من النفط المستخرج من منطقتنا .

ومع ان الوقائع تشهد انه منذ انهيار نظام الشاه في ايران وتلاشي الحلف المركزي لم تتوقف الولايات المتحدة عن محاولات تعزيز وجودها العسكري المباشر في منطقتنا ، وتعميم وتوسيع محور تل ابيب - القاهرة بحجة مواجهة خطر - التغلغل السوفياتي الا انه منذ ان انفجرت ازمة الرهائن الامريكين في مطلع تشرين الثاني الماضي اخذت نشاطات الامبريالية الامريكية في هذا المجال تكتسب وتيرة متسارعة . كما اخذت تتعالى في واشنطن صيحات الحرب والدعوة الى ضرورة اللجوء الى استراتيجية جديدة في الشرق الاوسط تعتمد اساسا على ابراز العضلات . ففي اواخر شهر تشرين الثاني الماضي دعا السناتور كرنستون نائب زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الى العودة الى سياسة جديدة بقوله ((علينا ان نقنع الشعب الامريكي واعداءنا وحلفاءنا في العالم كله باننا سوف نتبع منذ الان نصيحة تيودور روزفلت - احد رؤساء الولايات المتحدة السابقين - اي اننا سنتحدث باقتضاب ولكننا سوف نحمل العصا الغليظة وسوف نكون مستعدين لاستخدامها عندما تدعو الحاجة الى ذلك)) .

وقال السناتور هوارد بيكر زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الامريكي : ((ان على الادارة الامريكية ان تعيد النظر في سياستها الشرق اوسطية في ضوء الازمة الحالية في العلاقات بين الولايات المتحدة وايران)) واقترح بيكر ان تقوم الولايات المتحدة باستئجار المطارات التي ستخليها اسرائيل في سيناء طبقا لمعاهدة الصلح الساداتية - الاسرائيلية ، وذلك ((حتى يكون في وسع الولايات المتحدة مساعدة اصدقائها في المنطقة)) .

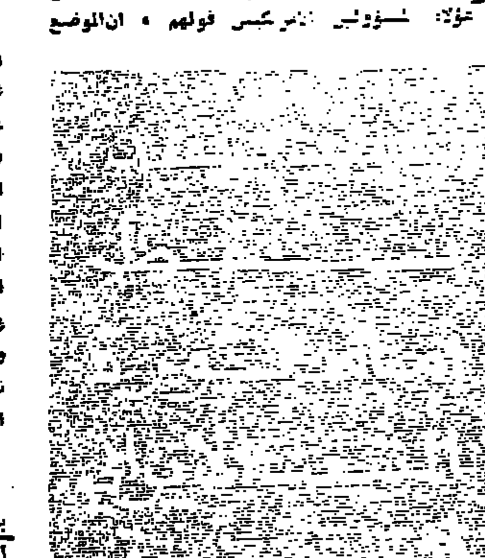
وقال بيكر ان السادات سوف يوافق على التواجد العسكري الامريكي في سيناء تاكيدا منه على المصلحة المشتركة - ٢ - .

وقال جون كونللي احد الذين يتنافسون على ترشيح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الامريكية وحاكم ولاية تكساس السابق قال في حديث تلفزيوني يوم ١٩ - ١١ - ١٩٧٩ ((يجب ان نقيم وجودا عسكريا في الشرق الاوسط وان نضع وحدات من سلاح الجو الامريكي في سيناء وينبغي ان تكون هناك حلف جديد في الشرق الاوسط يضم الدول العربية المعتدلة واسرائيل والولايات المتحدة ودول منظمة حلف شمال الاطلسي واليابان)) .

وكتب السناتور ريتشارد ستون رئيس لجنة شؤون الشرق الاوسط المتفرعة عن لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي في مقال نشره في صحيفة واشنطن ستار الامريكية يقول ((ان الولايات المتحدة تحتاج في الشرق الاوسط الى وجود قوات تكون قادره على العمل بسرعة قصوى ، وان هذا الامر يمكن ان يتحقق فقط بمساعدة قواعد عسكرية في عتسيون (مطار في شمال شرق سيناء رب ايلات) وفي شرم الشيخ)) وكشف ستون النقاب عن ان مطار عتسيون تم اعداده ((كاحسن قاعدة جوية في العالم من قبل خبراء امريكين ، وان هذا المطار قادر على استيعاب طائرات امريكية ، وقال ان قاعدة اوفيرا - شرم الشيخ - تستطيع تزويد المدمرات وحاملات الطائرات الامريكية بالوقود واشار ستون الى ان هذه الفكرة التي يطرحها الان كانت مطروحة منذ تسعة اشهر ونالت موافقة الرئيس جيمي كارتر ووزير دفاعه هارولد براون ، وانه يتعين على الولايات المتحدة الان الاسراع في تنفيذها على ضوء احداث ايران - ٣ - .

والواقع ان الامر لم يعد منذ شهور مقصورا على التصريحات ، فمنذ شهر حزيران الماضي بدات الولايات المتحدة في التحضير عمليا لاقامة مااسمته بقوات الرد السريع التي من المقرر ان تتكون من ١١٠ الف جندي ومهمتها التدخل في اي مكان في العالم وخاصة في الشرق الاوسط في اوقات الطوارىء ، كماشرعت في تشكيل اسطول جديد يدعى الاسطول الخامس للمرابطة بصوره دائمه في المحيط الهندي وبحر العرب والخليج العربي ، وجاءت في هذا السياق ايضا اتفاقية الرقابة على تنفيذ معاهدة الصلح المصرية - الاسرائيلية في سيناء والتي بموجبها ستقوم قوات امريكية الرقابة خلال العامين القادمين على أن تقوم الولايات المتحدة في غضون ذلك بتشكيل قوة دولية خارج اطار الامم المتحده للمرابطه في سيناء بصفة دائمة بحجة مراقبة تنفيذ الاتفاقيه المصرية - الاسرائيلية بعد انسحاب اسرائيل من سيناء . هذا بالاضافة الى مشروع حماية مضيق هرمز الذى طرحه السلطان قابوس سلطان عمان بالاتفاق مع الامريكيين .

ومنذ ان بدات ازمة الرهائن الامريكيين في ايران حشدت الولايات المتحدة في منطقة المحيط الهندي وبحر العرب والخليج العربي اكبر تظاهرة عسكرية شهدتها منطقة الخليج في تاريخها المعاصر حيث تحتشد هناك الان ٢٣ قطعة بحرية امريكية بقيادة حاملتي الطائرات - ميداوي وكيني هوك - وعلى متنهما ١٥٠ طائرة حربيه ، كذلك شهدت منطقة شرق البحر المتوسط حشدا جويا امريكيا اخر بقيادة



حاملتي الطائرات - فورستول - ونيميتز - اللتين تحملان ايضا ١٥٠ طائره حربيه وفي البيت الابيض والبنتاغون يخططون حاليا لرفع الموازنه الحربية الامريكية التي بلغت هذا العام ١٢٦ مليار دولار بنسبة ٤ بالمئة سنويا في السنوات الخمس القادمه وسيخصص معظم الزيادة لدعم قوة امريكا في الخارج ولدعم امكانيات التدخل الامريكي السريع في حالات الطوارىء - ٤ - .

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز - ٥ - نقلا عن مسؤولين امريكيين ان كارتر كلف مستشاريه بدراسة عدة خطط لتعزيز القدرة العسكرية الامريكيه في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج ، بما في ذلك اقامة قواعد عسكرية دائمة في المنطقة . ونسبت الصحيفة الى هؤلاء المسؤولين الامريكيين قولهم ، ان الوضع في ايران ولد رغبة على مستوى عال من العمل على وضع استراتيجية جديدة لمعالجة الوضع في المنطقة ، وان هناك اجماعا في الاداره الامريكية على ضرورة تقوية وجود الولايات المتحدة العسكري في الشرق الاوسط وتعزيز روابطها العسكريه بحكومات صديقة هناك كما تبحث الادارة الامريكية مساله اقامة قيادة خاصة للشرق الاوسط والخليج واقامة قاعدة او اكثر في بعض البلدان كالصومال وعمان والسعودية ، وتجري دراسة امكانية اجراء محادثات سرية مع الدول الموالية للغرب في الشرق الاوسط من أجل توثيق التعاون العسكري معها والذي سوف يشمل امكانية وضع قوات امريكية بحرية وجوية في اراضي هذه الدول .

كذلك ذكرت الصحف الامريكية انه سيعاد النظر في دور المخابرات المركزية الامريكية التي سوف يجري تحسين وتطوير طرق عملها وحصولها على المعلومات في الشرق الاوسط .

ويقترن ما تقدم المحاولات التي تقوم بها الولايات المتحدة لتعكير اجواء الانفراج الدولي واشاعة التوتر في العالم من خلال المماطلة في المصادقة على اتفاقية - سالت ٢ - وتجميد المحادثات مع الاتحاد السوفياتي حول اخلاء المحيط الهندي من الاساطيل الحربية ، بالاضافه الى اقرار حلف الاطلسي تحت الضغط الامريكي لاقامة شبكة صواريخ نووية متوسطة المدى تضم ٥٧٢ صاروخا من طرازي - بيرشينغ ٢ - و - كروز - في غرب اوروبا .

وفي اطار هذه الاستراتيجية الامريكية العدوانية الجديدة - الجديدة وفي وضعها لخطط التدخل المسلح في الشرق الاوسط تعتمد الولايات المتحدة على اتباعها في المنطقة وبشكل خاص الكيان الصهيوني ونظام السادات . وعلى هذا الاساس جاء سول لينوفتز المبعوث الامريكي الجديد لمفاوضات الحكم الذاتي الى المنطقة ليحث الطرفين الصهيوني والساداتي على تخطي العقبات الشكلية التي تعترض مفاوضات الحكم الذاتي من اجل التفرغ للمهمة الاساسية العاجلة مهمة التصدي لحركة التحرر الوطني العربية والافريقية والثورة الايرانية . وتحت ستار من الحديث عن التقدم المزعوم المفاجىء في مفاوضات الحكم الذاتي يجرى حاليا تعميق التنسيق الاستراتيجي والسياسي والعسكري بين اطراف حلف كامب ديفيد ، وسيبلغ هذا التنسيق ذروته خلال الزيارة التي سيقوم بها مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني لمصر في السابع من شهر كانون الثاني القادم .

وتشير تصريحات المسؤولين الامريكيين والصهاينة وكتابات الصحف الامريكيه والاسرائيلية الى مدى الاهمية التي تعلقها الامبريالية الامريكيه على الكيان الصهيوني في مخططاتها العدوانية ، فقد اعلن القائد العسكري السابق لحلف الاطلسي واحد المتنافسين المحتملين على ترشيح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الامريكية الجنرال الكسندر هيج ان ((اسرائيل هي الدولة العسكرية العظمى في الشرق الاوسط ولذا فهي تعتبر بمثابة سد امام احتمال وقوع عدوان سوفياتي وان تقوية اسرائيل تساهم في دعم المصالح الامريكية في الشرق الاوسط وفي العالم اجمع)) - ٦ - .

واعلن كل من الحزبين الكبيرين في الولايات المتحدة الجمهوري والديمقراطي التزامهما بامن اسرائيل وتفوقها وقال وليام بروك رئيس الحزب الجمهوري الامريكي ((ان اسرائيل ضرورية لامن امريكا لانها هامة من الناحية الاستراتيجية للولايات المتحدة ، ويجوزالفصل بين امن اسرائيل وموازين القوى العالمية تماما مثلما لا يجوز الفصل بين امن الولايات المتحدة وهذه الموازين)) - ٧ - .

ووصف ولتر مونديل نائب الرئيس الامريكي ، وصف اسرائيل انها ثروة استراتيجية للولايات المتحدة - ٨ - .

وتسعى الاوساط الصهيونية لتوظيف الازمة الايرانية - الامريكية للحصول على اكبر قدر ممكن من المساعدات الاقتصادية والعسكرية الامريكية ولتاكيد اهمية دور الكيان الصهيوني ومدى استعداده لخدمة المصالح الامريكية . ويتبارى قادة الكيان الصهيوني وساسته في اعلان استعداد هذا الكيان للمساعدة في اية عملية تقوم بها الولايات المتحدة ضد ايران . وقد ذكرت مجلة انبيشن ويك الامريكية - ٩ - ان اسرائيل اقترحت على ادارة كارتر ان تستغل قواعد في اراضيها من اجل تنظيم واعداد عملية عسكرية محتملة ضد ايران ، وان الولايات المتحدة قبلت عدة نصائح من اسرائيل في هذا المجال وتتلخص هذه النصائح في ان من الافضل للولايات المتحدة ان تحتفظ لنفسها طوال الوقت بخيار عسكري .

وجاء في صحيفة دافار - ١٠ - نقلا عن صحيفة واشنطن بوست الامريكية ان تقارير سرية وردت من السفارة الامريكية في الكيان الصهيوني تفيد ان حكومة بيجن ترى في احداث ايران فرصة ذهبية لدعم موقفها في موضوع الضفة الغربية .

وقال سمحا دينتس - ١١ - السفير الاسرائيلي السابق في واشنطن انه لايجوز لاسرائيل ان تفوت الفرصة التي نجمت عقب احداث ايران لكي تصبح حليفة للولايات المتحدة بدلا من ان تبقى تابعة لها وبدلا من الانشغال بمواضيع هامشية مثل الون موريه وقانون الاجهاض ترتبط على الحكومة الاسرائيلية حسب راي دينتس ، ان تركز على الامور التي تجري في منطقتنا وان تتوصل في الحال الى حوار مع الولايات المتحدة حول المواضيع الاستراتيجية في المنطقة بقصد ايجاد - استقرار - في الشرق الاوسط . وقالت صحيفة دافار - ١٢ - ان الاشتعالات التي تجتاح الدول الاسلامية في الشرق الاوسط تخلق وضعة استراتيجيا جديدا تزداد فيه من وجهة النظر الامريكية قيمه الحليفة الثابتة اسرائيل في وسط الدائرتين الاسلامية والشرق اوسطية اللتين هما مبعث قلق للولايات المتحدة)) ودعت الصحيفة الى تفاهم استراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة ((تفاهم استراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة)) وقالت (ان مايحدث في المنطقة يعطي دليلا على أن اسرائيل هي رصيد استراتيجي للولايات المتحدة) .



ويبدو ان الامبريالية الامريكية قررت مؤخرا في ضوء الوضع المستجد في المنطقه اعطاء نظام السادات دورا اكبر مما كان مقررا من قبل في اطار مخططاتها العدوانيه في المنطقة ، ويتجلى ذلك في رفع النظام المصري لميزانيته العسكرية في عام ١٩٨٠ بنسبة ٤٠٪ وفي تقديم الادارة الامريكية مشروع لتزويد نظام السادات بصفقة اسلحة ضخمة تبلغ قيمتها ٣٫٥ مليار دولار وتشمل ٩٠٠ دبابة من طراز ام ٦٠ و ٨٠ طائرة ف ١٦ بالاضافة الى كميات اخرى من الاعتدة ، كما قررت تزويد السعودية باسلحة تبلغ قيمتها ١٫٢٥ مليار دولار وقد علل سوندرز مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط تزويد مصر والسعودية بالاسلحة بكونه - بداية لعلاقات امنية متبادلة بين مصر والسعودية واحدى السبل لمواجهة الوضع الذي خلق في المنطقة في اعقاب الازمة مع ايران - وقال سوندرز ان احداث ايران هي التي بررت الاسراع في تزويد مصر بالسلاح ووصف موظفون امريكيون قرار تزويد نظام السادات باسلحة حديثة متطورة بانه يمثل استراتيجية جديدة في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج ، وهي استراتيجية تقضي بتقديم اقصى قدر ممكن من التاييد والمساندة للدول الشرق اوسطية - المعتدلة - في هذه المرحلة التي تتعرض فيها المصالح الامريكية للخطر ، وقال هؤلاء الموظفون الامريكيون ان من المهم جدا في هذه الايام التي تشهد صعود الراديكالية في المنطقة ان يتم اظهار المتغطية والدعم الامريكيين للسادات وللزعماء - المعتدلين - الاخرين في العالم العربي - ١٣ - .

واوضح الملحق العسكري الاسرائيلي في واشنطن الهدف من تزويد نظام السادات بكميات كبيرة من الاسلحة الحديثة بقوله - ان الادارة الامريكية تدرك اهمية اسرائيل القوية في منطقة الشرق الاوسط غير المستقرة ، الا انها تقدر من ناحية اخرى ان مصر لاتقل اهمية عن اسرائيل للدفاع عن المصالح الامريكية في المنطقة .. ان احداث ايران والسعودية والباكستان واشتداد التعصب الاسلامي قد اقنعت الولايات المتحدة ان من واجبها بذل جهد كبير من اجل ضمان ارتباط الدول العربية - المعتدلة - وفي مقدمتها مصر بالمعسكر المؤيد للامريكيين ، ويمكن استغلال قوة مصر العسكرية لقمع الثورات المحلية في الشرق الاوسط دون التمادي في المخاطرة ، ويمثل هذه الطريقة يمكن الحفاظ على المصلحة الحيوية للامريكيين ، لان اي تعاون مشترك بين اسرائيل والولايات المتحدة سوف يؤدي الى ارغام معظم الدول العربية والاسلامية للانحياز الى المعسكر المعادي - ١٤ - .

وصرح ممثلون عن الادارة الامريكية خلال اجتماعين للجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي تمت خلاله مناقشة موضوع تزويد نظام السادات بالاسلحة ، صرحوا بان الوضع السياسي للسادات اصبح صعبا على ضوء مايجري في الشرق الاوسط ، وان تزويده بالسلاح لم يات من أجل تقويته فحسب بل لكي يساعد في البرنامج الامريكي لزيادة الوجود الامريكي في الشرق الاوسط والخليج - ١٥ - .

ورغم كل ماسبقت الاشارة اليه من مظاهرات القوة واستعراض العضلات الامريكية ، فان المجابهة الايرانية - الامريكية اكدت جملة حقائق في مقدمتها عجز الامبريالية الامريكية عن القيام بمغامرة عسكرية في منطقتنا ومحدودية الخيارات المتاحة امامها في هذا المجال ، بحكم سمة العصر وموازين القوى العالمية الراهنة ، فقد ولى الى غير رجعة الزمن الذي كانت فيه الامبريالية الامريكية تقوم بدور الدركي العالمي ولم تعد دبلوماسية التهديد بالاساطيل ترهب الشعوب وقوى التحرر الوطني وقد فهم هذه الحقيقة واكدها جيمس شليزنجر وزير الدفاع والطاقة الامريكي السابق واحد ابرز دعاة الحرب الباردة ، فقد صرح شليزنجر - ١٦ - مؤخرا بان كل الخيارات أمام امريكا في الازمة مع ايران سواء منها الدبلوماسية أو العسكرية تبدو محدودة بصورة قاسية . فامكانية التدخل العسكري الامريكي المباشر في ايران او في غيرها من دول منطقة الشرق الاوسط محفوفة بالمخاطر ، فعدا عن التخوف من امكانية المواجهة مع الاتحاد السوفييتي تدرك الامبريالية الامريكية ان التدخل العسكري من شانه ان يزيد موجة الكراهية والنقمة الجماهيرية في المنطقة اشتعالا وحسابات المصالح الامريكية التي يهددها التدخل العسكري في ايران او غيرها تبدو في نظر الامريكيين مخيفة ومرعبة .

كذلك كشفت الازمة بين ايران والولايات المتحدة مدى عمق التناقضات في جبهة الامبريالية العالمية فمع ان الدول الامبريالية الاخرى في اوروبا واليابان تتضامن دبلوماسيا واعلاميا مع الولايات المتحدة في موضوع الرهائن الامريكين في طهران ، الا انها تتردد وتتحفظ من المشاركة في اية مغامرة عسكرية او في فرض الحصار الاقتصادي ضد الثورة الايرانية فجميع دول حلف شمال الاطلسي الاوربية رفضت تقديم تسهيلات من خلال القواعد العسكرية الامريكية الموجودة في اراضيها لتدخل عسكري امريكي في الشرق الاوسط كما رفضت معظم هذه الدول المشاركة في فرض حصار اقتصادي على ايران ، وقد عبرت مجلة امبيشن ويك - ١٧ - الامريكية عن خيبه املها من فتور التاييد الاوروبي لامريكا في صراعها مع الثورة الايرانية فقالت - ان الجانب الذي يبعث على خيبة الامل اكثر من غيره هو التاييد الفاتر لدول حلف الاطلسي في الوقت الذي تحتاج فيه الولايات المتحدة الى تاييد قوي في المجابهة مع ايران - وقد اتضح كما تقول المجلة الامريكية - ان جميع الدول الحليفة لامريكا في اوروبا الغربية ربما ماعدا بريطانيا لاتسمح باستخدام اراضيها لتنظيم الانطلاق في عملية عسكرية ضد ايران - .

كذلك لاتستطيع الولايات المتحدة الانطلاق في مغامرة عسكرية ضد ايران او في منطقة الخليج من القواعد والمطارات الاسرائيلية لان ذلك من شانه ان يثير في وجهها مشاكل لاحصر لها ويحرج اصدقائها في المنطقة واستخدام الاراضي التركية في مغامرة كهذه من شانه ان يفجر الاوضاع المتفاقمة هناك .. وقد ابدت جميع الدول العربية الخليجية فيما عدا سلطنة عمان تحفظها العلني من امكان استخدام اراضيها كقواعد للقوات الامريكية ورغم ان عددا من الانظمة العربية في الخليج يتطلع الى واشنطن لمساعدته على احتواء اثار الثورة الايرانية والمد الثوري في المنطقة العربية الا ان وزير المالية الامريكي ميلر لم يستطع خلال زيارته الاخيرة لمنطقة الخليج الحصول من هذه الانظمة على التزام علني بالمحافظة على المستوى الحالي لانتاج النفط لتعويض النقص الناجم عن وقف استيراد النفط الايراني كما يستطع الحصول على التزام بعدم رفع اسعار النفط .

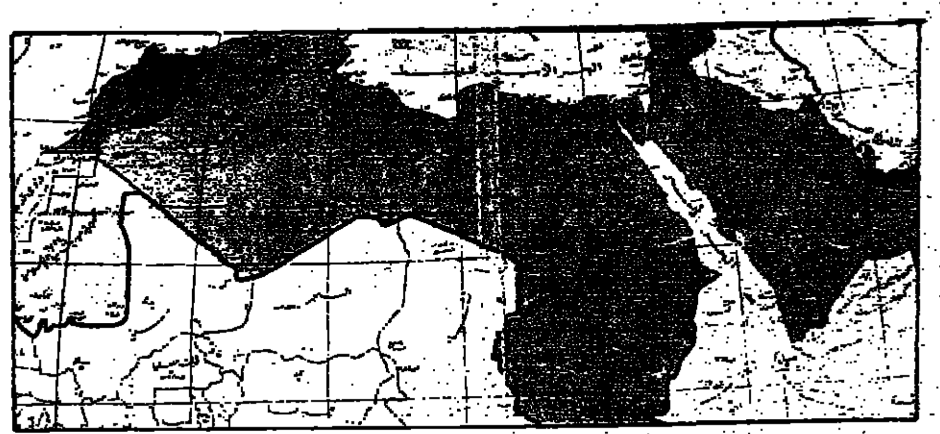
اما بالنسبة للحصار الاقتصادي الذي تحاول الولايات المتحدة فرضه على ايران فان كل الدلائل تشير الى ان الامبريالية الامريكية لن تستطيع ان تكرر ماسبق ان طبقته ضد ايران عام ١٩٥٣ عندما قام الدكتور مصدق بتاميم النفط الايراني ، فتوقف الولايات المتحدة عن شراء النفط الايراني لن يؤثر كثيرا على ايران ، فالنفط سلعة استراتيجية والطلب عليه يتزايد يوما بعد يوم ، وطوابير المشترين كثيرة ، وبامكان ايران تصريف الكمية التي كانت تستوردها الولايات المتحدة باسعار اعلى ، وحتى لو اضطرت ايران الى تخفيض انتاجها النفطي بما يعادل الكمية التي كانت تشتريها الولايات المتحدة فان ارتفاع الاسعار المتزايد يمكن ان يعوض ايران عن هذا النقص في الانتاج الذي سيكون في مصلحة ايران على المدى البعيد .

ومن المؤكد على كل حال ، انه مهما كانت الطريقة التي ستحل بها مشكلة الرهائن الامريكين في ايران ، فان المجابهة بين قوى الصمود والتصدي العربية والثورة الايرانية وبين الامبريالية الامريكية وحلف كامب ديفيد قد دخلت منذ الان مرحلة جديدة من التعقيد ، ورغم ان احتمال اقدام الامبريالية الامريكية على المغامرة العسكرية في منطقتنا ، الا انه ازاء محدودية الخيارات المتاحة امام الولايات المتحدة في هذا المجال ، فانها سوف تعتمد اساسا في المرحلة القادمة اسلوب محاولة تفجير الصراعات الداخلية في المنطقة بالتواطؤ مع القوى الرجعية والعميلة وتكليف نظام السادات بمهمة رجل الشرطة في المنطقة العربية وخاصة في منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية والقرن الافريقي وتحريك الكيان الصهيوني لردع قوى المواجهة على الجبهة الشمالية الشرقية ، وهذا يتطلب العمل على تدعيم وتوسيع محور تل ابيب - القاهرة وقد ذكر زئيف بليتسر مراسل صحيفة عل همشمار - ١٨ - الاسرائيلية في واشنطن استنادا الى مصادر في الادارة الامريكية انه بدات تتبلور في واشنطن قناعة استراتيجية جديدة تقوم على وضع اساس لحلف غير رسمي قوي يشمل اولا نظام السادات والكيان الصهيوني ويتسع بعد ذلك الى بقية الدول الصديقة للولايات المتحدة في المنطقة والتي استمرت على صداقتها لها حتى الان مثل الاردن والسعودية ودول اخرى في منطقة الخليج ، ويقول زئيف بليتسر ان اوساط البنتاغون ترى ان المسالة الفلسطينية هي العقبة في وجه اقامة تحالف كهذا ولذلك ترى هذه الاوساط ان تحقيق نجاح على طريق اقامة - الحكم الذاتي الكامل - للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة يمكن ان يؤدي الى شق الطريق التي يحتاجها الامريكيون لدعم التحالف الاستراتيجي الجديد ومن هنا يتوقع ان تشهد المرحلة القريبة القادمة جولة جديدة من المناورات الامريكية ومحاولات تلميع مشروع الحكم الذاتي .

واخيرا ، فان العبرة الاساسية التي يمكن استخلاصها في ضوء المجابهة الايرانية - الامريكية هي ان الامبريالية عاجزة عن فرض ارادتها في منطقتنا وغيرها من مناطق العالم الاخرى ، وان بامكان قوى الصمود والتصدي العربية التصدي بنجاح لحلف كامب ديفيد ومخططاته العدوانية ، فالامبريالية الامريكية تتراجع والكيان الصهيوني يعاني من ازماته الداخلية والاقتصادية الخانقة ، والعزلة العربية والدولية تزداد احكاما حول نظام السادات ، وعلينا تشديد الضربات وتصعيد النضال لفرض التراجع على الامبريالية الامريكية واعوانها .

الحلقة الرئيسية للهجوم

«تدجين» الصراع أمر مستحيل والحسابات سقطت في وحل الهزيمة



من المؤكد ان الخارطة السياسية والعسكرية والاقتصادية لمنطقة الشرق الاوسط ، قد بدات تتغير منذ بعض الوقت ، حيث ظهرت عليها بعض الالوان والمواقع الجديدة التي تشير بطريقة او باخرى ، الى ان هذا التغير لن يكون نسبيا على الاطلاق ، لان القوى المستفيدة منه اصبحت متعددة ومتراصة الصفوف اذا صح التعبير . وهذا ما تتحدث عنه الولايات المتحدة الامريكية صراحة ، عندما تؤكد على لسان قادتها وكبار المسؤولين فيها ، بان الشرق الاوسط هو مكان (اختيار حقيقي بالنسبة لسياستها العامة والخاصة على حد سواء)) .

وفي معنى هذا ، ان المنطقة قد اصبحت (جثة هامدة) وبلا حراك كما يحلو ان يصور ذلك ـ بمقدار مايعني ان التفاعلات التي تجري في داخلها ماتزال حتى الان (تتأرجح) بين عدة عوامل واعتبارات ظرفية ، وهو الامر الذي يضفي عليها اللون الرمادي بصورة واضحة .

ـ الهجوم المضاد ـ

وهذه النقطة المحددة تسلط الضوء بطريقة دقيقة على مضمون وابعاد الهجوم المضاد الذي تشنه القوى المعادية على الامة العربية عامة وقوى الصمود والتصدي فيها خاصة . ويمكن رصد حلقات هذا الهجوم المضاد على الشكل التالي :

١ ـ ان ((اسرائيل)) قد بدات اليوم بتنفيذ مخطط ابادة وتصفية الشخصيات الفلسطينية في داخل الارض العربية المحتلة وخارجها . ويتمثل هذا المخطط في اعتقال السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس ومن ثم اطلاق سراحه تحت الضغط الشعبي ، والسعي بالتالي لمحاكمة رئيس بلدية البيرة وزام الله اما على الصعيد الخارجي . فان الامر يبدو واضحا في اقدام المخابرات الاسرائيلية على اغتيال اثنين من القيادات الفلسطينية في قبرص ، في ظروف غامضة جدا وقابلة للتفسير باوجه متعددة .

٢ ـ اندفاع النظام المصري في خط الاستسلام والخيانة وتقديمه المزيد من التنازلات ، لصالح العدو الصهيوني والمتمثلة اصلا في الموافقة التامة على شروطه الكاملة في موضوع الحكم الاداري ـ الذاتي الخاص بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، واسراعه بالتالي في اقامة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وتزويدها بالنفط من سيناء بسعر سري ، وجر مياه النيل الى صحراء النقب المحتلة .

٣ ـ اما الحلقة الرئيسية في الهجوم المضاد الذي تشنه القوى الصهيونية والامبريالية ضد الامة العربية فيكمن في اقدام الولايات المتحدة الامريكية على تكثيف وجودها العسكري في البحار والمياه الاقليمية القريبة من الشرق الاوسط واستغلالها الحدث الايراني كذريعة لاضفاء الطابع ((الشرعي)) على هذه التحركات المشبوهة .

٤ ـ ومن الضروري الاشارة في هذا السياق الى محاولة القوى المعادية تفجير التناقضات الحادة بين الاقطار العربية ـ ودفعها الى التصارع والاقتتال اذا امكن ، وذلك بغية خلق الظروف السياسية التي تساعدها على تحقيق اهدافها الخطيرة في المنطقة العربية عامة .

ـ وسائل الحركة ـ

والواقع انه لدى القوى الصهيونية والامبريالية وسائل عديدة ومتعددة للحركة ، ولاظهار العرب وكانهم ((عاجزون تماما عن الدفاع حتى عن انفسهم في وجه الاخطار والتحديات المحدقة بهم)) . ومن المؤكد ان العملية تندرج تحت عنوان رئيسي واضح ومحدد وهو وضع المنطقة العربية برمتها تحت مظلة (كمب ديفيد)) وارغام قوى الصمود والتصدي فيها على التسليم ـ بالامر الواقع ـ او سحب البساط من تحت اقدام الجماهير العربية التي استطاعت حتى الان ان توفر الغطاء الاستراتيجي ـ الشعبي لحركة التحرر القومية . والخطير في الامر أن ((البعض)) يحاول ان يخدع نفسه بالمظاهر الخارجية لحركة الاحداث التي تجري في الشرق الاوسط علما ، بان هذه الاخيرة لم تعد تقبل اية تفسيرات اضافية لان مسارها العام يصب في قناة مكشوفة ، وهي السعي المحموم للسيطرة على ثروات العرب ، ولا سيما البترول الذي اصبح يشكل عصب الحضارة الغربية بالذات . بيد ان هذا (البعض) قد كشف نفسه بنفسه ، لان الازمات التي تفتعلها في طول المنطقة العربية وعرضها لا يمكن ان تخدم في الظروف الحالية سوى القوى المعادية .

ـ الصورة القادمة ـ

ومادام الامر كذلك ، اي مادامت الخارطة السياسية والعسكرية والاقتصادية للشرق الاوسط قد بدات تخضع مباشرة لنوع من التغيير النسبي في الوقت الحاضر ، فان السؤال الذي يطرح نفسه هو : ماهي معالم الصورة القادمة للمنطقة في الفترة المرتقبة ؟

ان الاجابة على هذا التساؤل يمكن ان تتوضح في النقاط التالية :

١ ـ بعد أن تتمكن الولايات المتحدة الامريكية من ((تطويق)) الحدث الايراني بالطريقة التي رسمتها لها ـ العقول الالكترونية ـ واجهزة الاستخبارات المركزية ، فان من المتوقع أن تقدم واشنطن على اقامة احلاف عسكرية جديدة في الشرق الاوسط ، بحيث تكون قادرة من خلالها على استباق منطق التطورات والالتفاف على اي حدث مهما كان كبيرا او صغيرا في مضمونه وخطورته .

وسائل الحركة متعددة الوجوه والنتيجة ماتزال غير مشجعة

٢ ـ عندما ينتهي النظام المصري والعدو الصهيوني من ((تطبيع)) العلاقات فيما بينهما الى ابعد الحدود ويتم تبادل السفراء والتمثيل الدبلوماسي على ارفع المستويات ، وتبدأ مسيرة الاستسلام بينهما تتحرك بسرعة غير عادية ، فان الاحتمال الاساسي الذي سيطرح نفسه على السطح هو اقدام الطرفين على تشكيل قوة عدوانية مشتركة ، لضرب حركات التحرر الوطني في المنطقة ولاجهاض اي عمل قومي الذي يرمي لحرمان القوى المعادية من فرصة المناورة واستغلال نقاط الضعف والثغرات في الموقف العربي الرافض لسياسة (كمب ديفيد) .

٣ ـ وفي نفس الوقت تقريبا ، فان القوى الصهيونية والامبريالية ستواصل استخدام وسائل التفجير في داخل المنطقة العربية ولاسيما لدى دول الصمود والتصدي التي تشكل في نظر هذه القوى العقبة الرئيسية التي تقف في طريق السادات واسرائيل وامريكا. ومن المتوقع ان ياخذ هذا التفجير خلال المرحلة القادمة طابعا اكثر عمقا وشمولية من المرحلة السابقة ، لان اعداء الامة العربية يدركون تماما بان هذا الاسلوب الاستعماري التقليدي هو من انجع الوسائل والطرق القادرة على احراق ((الخصوم)) بسرعة واستنزاف طاقاتهم الذاتية على الرفض والصمود ومقاومة العدو .

ـ الخطة الاحتياطية ـ

وحقيقة الامر ان القوى المعادية تضع خطة احتياطية لكل حالة من الحالات الواردة في الشرق الاوسط . فالسادات الذي تجحت القوى الصهيونية والامبريالية في جره الى مستنقع الخيانة والاستسلام ، لم نتركه يتحرك كما يريد ، ولكنها سرعان مابرمجت خطواته الصغيرة والكبيرة ، ووضعت لها خطة احتياطية ، بحيث تتمكن هذه القوى من التدخل السريع في عمق النظام المصري عندما تشعر بان ثمة تطورات سلبية تجري حولنه ، وتهدد وجوده والحدث الايراني الذي نفض مضاجع الامبريالية الامريكية وحلفائها في الشرق الاوسط واوروبا الغربية ، ربط هو الاخر بالسياق العام لهذا الاسلوب العدواني الذي تمارسه القوى المعادية ضد شعوب المنطقة ، بهدف الوصول الى اقصى درجات العنف الايراني الذي يفترض فيه ان يتحول الى الوسيلة الوحيدة لحسم المواقف المعلقة بضرب كل من تحاول ان يطوقه او يمنع امتداده وحتى هذه اللحظة ، فان المعطيات السائدة في الشرق الاوسط تشير الى ان ((الخطط الاحتياطية)) الموضوعة من قبل القوى الصهيونية والامبريالية لسحق حركات التحرر في داخل المنطقة العربية وخارجها ليست في الواقع سوى الوجه الاخر ، للانحسار النوعي الذي يصيب الاستراتيجيات الغربية في الصميم والذي تشكل في حد ذاته مايشبه المؤشر على حتمية انتصار قوى التحرر والتقدم في الشرق الاوسط على قوى العدوان والتخلف والاستسلام والهزيمة ايضا .

ـ المعادلة الصعبة ـ

بيد ان هذه الخطط الاحتياطية ، تعتبر من الناحية الاستراتيجية عبارة عن معادلة صعبة بالنسبة للقوى الصهيونية والامبريالية نفسها وذلك من زاوية ان تطبيق مثل هذه الخطط ، يحتاج الى نفقات غير عادية ، ويحتاج ايضا الى ضربات سريعة ومتلاحقة تصيب الهدف فجأة وذلك قبل أن يتمكن (الخصوم والمعارضين)) من التقاط الانفاس والقيام بالهجوم المعاكس . ولهذا السبب بالذات ، فان الحديث عن هذه المسالة لايمكن ان يتم بشكل مجرد . لان القوى المعادية للامة العربية وفي مقدمتها الامبريالية الامريكية ، تبدو عاجزة في الوقت الحاضر عن التفكير الجدي في اللجوء الى مثل هذه الخطط التي تشبه في خطورتها وصعوبتها خطورة وصعوبة استخدام السلاح النووي نفسه. ومع ذلك ، فان من الصعب جدا استبعاد اللجوء اليها في الوقت المناسب ، لان القوى الصهيونية والامبريالية ((المجروحة)) في نقاط عديدة من وجودها الاستعماري القريب في الشرق الاوسط ، يمكن ان تبحث عن اية وسيلة تكون قادرة في نظرها على سد مثل هذه الثغرات والسيطرة المطلقة على مقدرات الموقف .

واذا كانت المعادلة الصعبة بالنسبة لهذه القوى تتحمل الكثير من الخيارات المفتوحة في الوقت الحاضر على الاقل ، فان من الضروري التاكيد بان الحسابات التي تجريها في ضوء هذا الاعتبار هي وهمية . والبرهنة على هذه الحقيقة لاتحتاج الى عناء كبير ، لان المراقب الذي يعيش الاحداث والتطورات التي تجري من حوله يستطيع بسهولة ان يصل الى نتيجة رئيسية وهي ان ما تتعرض له الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط خلال هذه المرحلة ، لايمكن تفسيره الا بعبارة واحدة ، وهي فشل هذه القوة العالمية في تطبيق نظرياتها العدوانية والاستعمارية على شعوب المنطقة ووقوعها بالتالي في مازق التراجع الذي لن تتوقف عند حد معين ، لان الاسباب الكامنة خلفه ، قادرة باستمرار على النهوض المباشر في وجه كل عناصر التحدي التي يمكن ان ترد اليه من اية جهة كانت . وبهذا المعنى ، يمكن القول : ان وهمية الحسابات المعادية في هذا الميدان ، تحتاج الى وقفة تامل طويلة لان هذه الصفة ، تعبر بصورة واقعية عن ازمة حادة باتت تعصف بالمنطق الامبريالي الذي يعتمد على لغة النهب والاستغلال .

ـ الرد المطلوب ـ

واذا كانت الامة العربية قد تعثرت بعض الشيء في وضع استراتيجية كاملة للرد المطلوب على مجمل هذه الخطط والحسابات الصهيونية والامبريالية ، فان هذا التعثر لايعني بأي شكل من الاشكال ضياع زمام المبادرة من بين ايدي العرب الذين يمتلكون من وسائل ، ما يجعلهم في مصاف الشعوب والامم القوية في هذا العصر . وعلى هذا الاساس يمكن التاكيد بان الامة العربية التي استطاعت حتى الان ان تحقق الحد الادنى والضروري من التماسك القومي ، القادرة في اي وقت من الاوقات على توجيه الضربة الاستراتيجية القاتلة الى القوى المعادية . وهذا التقرير لا يرتكز فقط على اعتبارات التفاؤل الذاتي ، بمقدار ما يعكس الحالة الموضوعية لصراع الادارات في الشرق الاوسط . فهذا الصراع لا يمكن اخفاؤه او تدجينه وهو سيفجر بصورة شمولية ، لان عناصره الاساسية تعبر ـ بشكل او باخر ـ عن حقبة تاريخية متكاملة ، وذلك بصرف النظر عن المحاولات التي تظهر على السطح بطريقة مشوهة ، وتحاول ان تترك انطباعات عكسية لدى الاطراف التي تسير نحو النهاية المحتومة .

محمد ظروف

بعد ٧ أشهر من المفاوضات .. وفد إسرائيلي كبير في القاهرة

هل من تناقض .. بين مشروع الحكم الذاتي وإقامة المستوطنات ؟

منذ الان بدا التمهيد لزيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن الى القاهرة ، والتي ستجري في السابع من شهر شباط القادم .وهذا التمهيد لا يشمل فقط الجوانب الامنية ، او جدول المباحثات وانما يمتد بالاساس ليشمل كافة العلاقات بين كل من مصر واسرائيل وبخاصة الجانب السياسي والدبلوماسي منها اي مـا يتعلق بتبادل السفراء وتامين مقرات دبلوماسية وبعثات سياسية في البلد الاخر .

المؤامرة .. وعودة الى المفاوضات

وترافق هذا التمهيد ايضا بالتركيز على المفاوضات بين الجانب المصري والكيان الصهيوني بشان مؤامرة الحكم الذاتي وهي القضية التي تتعلق بتطبيع العلاقات السياسية والدبلوماسية والتجارية والثقافية والعسكرية بين مصر واسرائيل فحسب وانما تتضمن في الوقت نفسه او تثير ان جاز التعبير بعض النقاط تتعلق مثلا : بالمستوطنات وتصفية المناضلين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة وبالدور الامريكي الخاص بالجزء الثاني من اتفاقية كامب ديفيد . فبعد زيارته التي قام بها لكل من القاهرة وتل ابيب ابدى المبعوث الخاص للرئيس كارتر الى الشرق الاوسط « سول لينوفيتز » تفاؤلا كبيرا وملحوظا في مؤتمر صحفي عقده بالقدس قال فيه :

« ان هناك امكانية للتوصل الى ارضية مشتركة ، ومن ان النتيجة النهائية ستكون جذابة بما يكفي لاجتذاب فلسطينيين الى المحادثات » .

حالة تفاؤل .. ووفد اسرائيل في القاهرة

ويبدو وفي ضوء حالة التفاؤل هذه .. وللغرض نفسه .. حل ، يوسف بورغ وزير داخلية اسرائيل او رئيس الجانب الصهيوني الى مفاوضات الحكم الذاتي ، وذلك على راس وفد تالف من ٢٤ شخصا من بينهم صموئيل تامير وزير العدل وموشيه نسيم وارييل شارون وزير الزراعة ورئيس لجنة الاستيطان يقول بورغ : « امل ان تتوصل الى اتفاق بصدد مسالة الدقيقة هي : سلطات ومسؤوليات سلطة الحكم الذاتي. واضاف : « ان اسرائيل ومصر يمكن ان تختلفا عندما يتعلق الامر بالمبادىء والايديولوجيات ، ولكننا نتوصل دائما الى اتفاق بصدد المسائل العملية » .

عند ذلك ستتوقف قليلا : فالوفد الاسرائيلي يتشكل من مسؤولين بيدهم امر البت في العديد من المسائل ، وبخاصة « الاستيطان » حيث يشارك اريك شارون بوصفه وزير الزراعة ورئيس لجنة الاستيطان الاسرائيلية في المباحثات عن الجانب الصهيوني . والمعروف أن مسالة الاستيطان هي المسالة الاكثر الحاحا في التفاوض ليس لان كلا من السادات وبيغن يريدهما كذلك ، وانما بالاساس لانها ترتبط بواقع شعبنا ونشاطاته النضالية في الداخل ، فسواء اكانت هناك مباحثات ، اولم تكن فموقف شعبنا في الداخل واضح ولا يحتاج لتفسير . فنضاله ضد الاحتلال والاستيطان احد مظاهره لا يرتهن بهذه الجولة او تلك من المباحثات ، بقدر مـا هو «النضال» واقع حياتي ، وممارسة يومية يجسد من خلاله رفضه لكافة صفقات البيع والشراء ، والاغراءات لتصفية قضية فلسطين .

الاستيطان . ومشروع الحكم الذاتي :

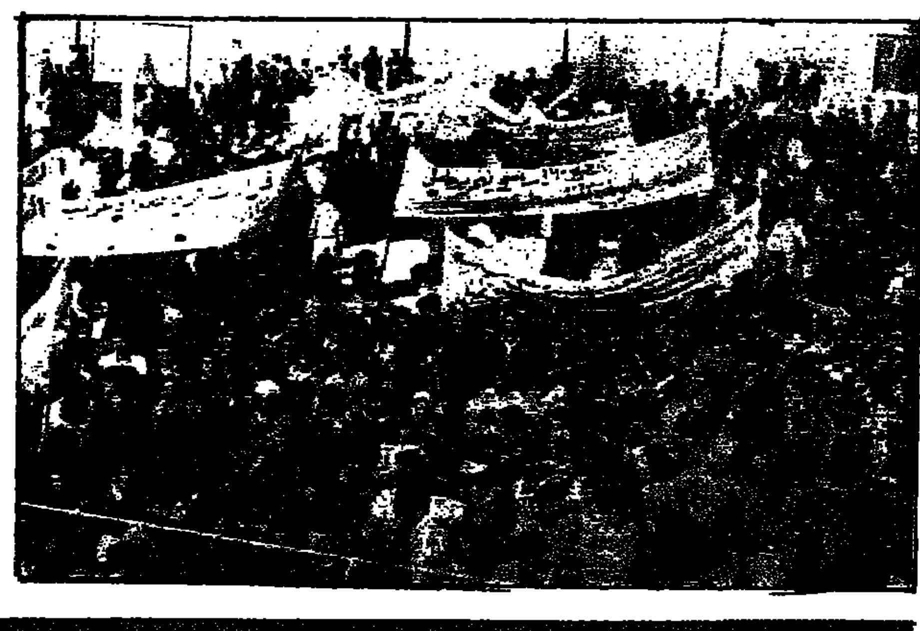
اسرائيل تحاول من خلال الاستيطان ان تخلق وقائعها ، لتبين أن لا خلاف او تناقض ما بين تمرير مشروع الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة والتسريع باقامة المستوطنات وبخاصة في المناطق التي تسميها اسرائيل بيهودا والسامره لذلك نجد انه قبل الاعلان عن تلك الجولة من المباحثات حول الحكم الذاتي في القاهرة وهي

ليس سهلا القفز فوق الحقيقة الفلسطينية فهي الباعث لتمتين قوة أداة الثورة ضد نتائج كامب ديفيد

التي تقتعد سبعة اشهر من بدء مفاوضات المؤامرة على شعب فلسطين وحقوقه الوطنية قبل الاعلان عن ذلك اقرت حكومة بيغن مخصصات لاقامة ثلاثة مستوطنات جديدة في الارض المحتلة وقالت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان المبلغ الذي خصص يقدر بـ ٩١ مليون ليرة اسرائيلية وان موافقة اللجنة الحالية في الكنيست الصهيوني على المبلغ تعتبر امرا منتهيا .

● ماذا يعني هذا ..

في الوقت الذي تدعي فيه اسرائيل ، على مستوى رسمي ، انها تجابه بحركة قوية دافعة للاستيطان ، وبخاصة من قبل جماعة « غوش امونيم » .. في هذا الوقت بالذات ، تقوم الحكومة الاسرائيلية باتخاذ القرارات المناسبة للمضي في سياسة استيطانية تحظى بدعم من الحكومة المركزية ، ومباركتها . وحين يسند الامر من اجل تنفيذه لغوش امونيم مثلا ، تعود الحكومة لتبتدي من اعمالها ، وتندرج هاتحت ما يسمى بالاعمال غير الرسمية . انها سياسة الحرباء وهي سياسة ليست جديدة على الحكومات الاسرائيلية ، او بشكل خاص على حكومة بيغن . وكثيرا ما تتطور الامور كنوع من اخفاء الدوافع الحقيقية الى خلافات يعلن عنها بين هذا الوزير الصهيوني المؤيد للاستيطان



وذلك الوزير الذي يقال عنه انه يتخذ موقفا متحفظا تجاه ذلك لكن الحقيقة التي لا يمكن نكرانها ابدا هي أن اسرائيل تفعل ذلك كله لتحقيق هدفين في وقت واحد :

● الاول : اشعار العالم ان من يقوم بالاستيطان هم اولئك الصهاينة الذين لن يتخلوا عن يهودا والسامرة وهي مسالة خاصة بالمستوطنين وليس بالحكومة .

● الثاني : انجاز ما تريد الحكومة عمله في مجال الاستيطان من خلال الموافقة على اقامة المستوطنات الجديدة ورصد الاموال اللازمة لذلك كجزء من مهمة تبدأ بمفاوضات الحكم الذاتي في القاهرة والانتهاء بتصفية قضية فلسطين وتهويد الارض العربية المحتلة وهي الامور التي لعبت تلقائيا وبشكل طبيعي في اتجاه سياسة ضم الاراضي العربية المحتلة للكيان الصهيوني .

ودون التخلي عن اي هدف من هذين الهدفين تتعالى الصيحات في داخل اسرائيل عن وجود خلافات ، وتعلن اسرائيل عن مواقف وصعوبات تواجهها الحكومة مع المستوطنين المدعمين من حركة « غوش امونيم » . ومن هذه الصيحات وتلك المواقف مثلا : ما تردد مؤخرا من انبيغن يواجه صعوبة جديدة مع سكان مستوطنة الايلون مورية بالقرب من نابلس في الضفة الغربية لرفضهم الجلاء عن مستوطناتهم وكانت الحجة او الذريعة تتحدد في مطالبة الحكومة بوضع تشريع يكفل « الاساس القانوني » للمستوطنات في الضفة الغربية او يضمن لكل مستوطنة تقام ان تكون دائمة .

بيغن يواجه صعوبات .. ما هي

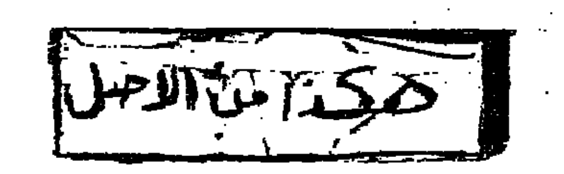
المسالة لا تبدو كذلك ابدا ، لان الصعوبة الكبيرة التي يواجهها بيغن ليست من غوش امونيم » او المستوطنين فبمقدره ان يحل هذه المسالة بالطريقة التي يراها مناسبة ، وهي طريقة لن تخرج ابدا عن مفاهيمه التوسعية والعدوانية وصهينة الاراضي العربية لكن المسالة تكمن في الثورة العارمة التي اجتاحت الضفة الغربية وقطاع غزة على امتداد شهر كامل ، كانت شرارتها اعتقال رئيس بلدية نابلس وامتدت فعاليتها وقوتها لتشمل كافة مظاهر الاحتلال ولتعبر عن نضال دائم ومستمر ضد اجراءات العدو الصهيوني بدءا من التهجير والطرد والاعتقال ، وانتهاء بوجود الاحتلال نفسه مرورا برفض تهويد وصهينة الاراضي العربية .

ان بيغن وامام هذا الواقع النضالي الجماهيري العربي في الوطن الفلسطيني المحتل ، لم يجد بدا من الرضوخ لهذا الواقع وتاويله حتى لايعلن هزيمته جهارا وعلنا بطريقة ملتوية فيها كل الخداع والزيف من خلال الارتكاز على ـ غوش امونيم ـ والمستوطنين لتبرير هزيمته وهي هزيمة ماكانت لتكون لولا الاصرار العربي اولا ، والمقاومة المستمرة ثانيا ، والتعبئة الجماهيرية ثالثا والتفاف جماهيرنا في الداخل حول قيادتها الوطنية والشرعية رابعا ذلك هو ماهزم بيغن وليس ابدا ـ صعوبات ـ واجهتها حكومته من هذه المستوطنة او تلك او من هذه الفئة او من غيرها .

وحدة اداة الثورة .. سبب وباعث

الامر نفسه سيقال حين تصطدم مباحثات الحكم الذاتي برفض جماهيرنا ايضا السماح لهذه المباحثات ان تنقل الاتفاق فيها بين النظام المصري والكيان الصهيوني من الورق الى الواقع فاعتقد أن اسرائيل في هذه الحالة ، ومعها النظام المصري سيلوكان العديد من التبريرات وسيطرحان الكثير من الذرائع حول الفشل والهزيمة الا ان مالم يتمكن السادات وبيغن من قوله ، والاعتراف به صراحة وحقيقة ، هو ان نضال جماهيرنا في الوطن المحتل كان السبب الاساسي والمباشر في افشال المحادثات واحباط مخططات التامر والتي تتخذ صيغة ـ الحكم الذاتي ـ ولايمكن بسهولة القفز فوق هذا السبب فهو الحقيقة وهو الشمس وهو الباعث للوحدة الوطنية وتمتين قوة اداة الثورة ووحدتها في الداخل والخارج ضد نتائج كامب ديفيد وكافة ملاحق هذه الاتفاقية السرية والعلنية على السواء.

● احمد صوان



حديث

من اختـرع كلمـة « كحل » ..؟

هـذه الكلمـة البسـيطة التي تلفـظ بفتح الكاف وتشديد الحاء وكسرها . . . وتختتم ساكنة وبمنتهى الوداعة .. هي من أبلغ الكلمات في قامـوس التقاعس .. حاول أن تحصر معانيها .. فماذا تجد ..؟

تعني : لا دخل لنا — ماشي الحال — لاتهتم كثيرا — لاتقبضها — اسمع ولاتـرد — لاشيء جـدي — مين راح يحاسـب — مين شايف — من يقـرا — من يسمع — من يـرى — لفلف الموضوع — لاتكـون جديا — تعال نتسلى — حط بالخرج .. الخ .

ومعاني اخرى لاحصـر لها ، تختزلها كلها ، كلمـة « كحل » ، فلو استطاع فقهاء اللغة ، ايجاد عدة كلمات بنفس القـوة .. لاختصرنا الجرائد الى النصف .. واختصرت سـاعات البث الاذاعي والتلفزيوني بنسبة

« كحـــل »

٨٠٪ والوعود بنسبة ٩٩٪ .

لكن البلاغـة لاتوجد عن كل شخص . هو فقط .. مصمم كلمـة كحل .. كـان الابلغ .. والمعبر عن الجو العـام بشـكل افضـل .

● والاهم من قوتها اللغوية ، اماكـن استعمالهـا . فهي — سبحان الخـالق — تأتي تماما على القيـاس في كثير من المواقف والقضايا .. بل في معظمها .

اشتقاقا .. يبدو ان كلمة «كحل» واردة من الكحل .. لمـاذا .. ؟

اولا لان الكحل افضل من العمى ، وثانيا لان الكحل يخفي العيـون الصغيرة الجبانة بمظهر عيون براقة كبيرة ، وثالثـا لانـه يجعلك تقبل العيـون مهمـا كان نوعها .

وهي اي « كحل » رغم صيغتها الامرة ، فيها الكثير من التهذيب . لاتزعج ابـدا ، خصوصا وقد ادمناها .

انا متاكد من ذلك .. وانصح الجميـع باستعمالها .. لالشيء بل فقط كي لايموتوا قهـرا .

على ماذا تخاف ... ؟ على اولادك .. اي كحل .. سيعيشـون كما عاش غيرهم على عملك .. كحل .. ماحدا بيمـوت من الجـوع .. على حقك في الحيـاة .. كحل .. وافعل ماتريد ، فمن يراك . ؟ ان لاتعجبك هذه الزاوية .. كحـل .. فمـن سيقرؤها ..؟

● اسـعد عبـود

أخبار قصيرة

● استقبل السيد الدكتـور سليم ياسين وزير النقل في مكتبه صباح امس السيد سفير قطـر المعتمد بدمشق .

وقد دار البحث خلال هـذه المقابلة حول التعاون بين القطر العربي السوري ودولة قطـر في مختلف مجالات النقل وامكانـات زيادة هذا التعاون .

● وضعت شركة الكرنك دراسة اوليه لتفتح خط جديد بين حلب ودير الزور بمعدل رحلة يومية .

اعلن ذلك امس مصدر مسؤول في فرع الشركة بحلب واضاف انه من المتوقع ان يصل عدد جديد من البولمانات الحديثه الـى القطـر تمهيدا لوضعها موضع الاستثمار في الربع الاول من العام القادم .

● لزمت مديريـة الاسكان والمرافق بدير الزور مؤخرا عددا من المشاريع الاروائية في ريـف المحافظة لتامين مياه الشرب لابناء الريف وتقدر التكاليف الاجماليـة لهذه المشاريع باكثر من مليوني ليرة سورية .

وصرح السـيد مدير الاسكـان والمرافق ان هـدف وطموحـات الخطة الخمسية الخامسة في هـذا المجال هو تحقيق مشاريع لارواء ٨٠ قرية يبلغ عدد سكانها ٦٨ في المئة من عدد سكان ريف محافظـة دير الزور .

● تم مؤخرا فصل مصلحـة النقل الداخلي عن بلدية حمـاه واصبحت فرعا مستقلا تابعـا لمؤسسة النقل وسيبدا المسؤولون من الفرع الجديد بوضع الترتيبات اللازمة لتسيير باصات النقـل الداخلي وفق خطة جديدة وايصال خدماتها الى الاحياء البعيدة لتسهيل حركة المواطنين .

● نقلت وحدات مركز انماش الريـف الاجتماعيـة والثقافـية والزراعية والصحية في ناحيـة نوى بمحافظة درعا خطة عملهـا لهذا العام في المنطقة بالاضافـة الى روضات الاطفال وصفوف محو الامية والتدبير المنزلي والتريكو.

هذا ما اكده تقرير عضو المكتب التنفيذي للادارة المحلية المتفرغ لهذا القطاع والذي عرضه علـى مجلس المحافظة في دورته الاخيـرة لهذا العام .

صورة وكلام

في حمص اكتشفوا أن دورات محو الأمية غير مفيدة!

من حمص بعث مراسل سانا يقول:

(بلغت دورات محو الامية التي اقيمت بمحافظة حمص لعام ١٩٧٩ الحالي بالتعاون مع لجنة مكافحة الامية بالادارة المحلية والمنظمـات الشعبية والاتحاد النسائي واتحاد الفلاحين واتحاد شبيبة الثورة واتحاد العمال ٣٥ دورة ضمت ٧٠٠ دارس ودارسة اضافة لعدد من دورات التابعة .

وتتخذ الجهات المسؤولة عن محو الامية بالمحافظة ترتيبات من اجل خطة العمل القادمة ، بحيث تعتمد على الكيف وليس على الكم في عدد من الدورات بغية خلق مناخ جديد في محو الامية لان معظم الدورات الحالية لاتحقق الفوائد المرجوة منها نظـرا لعدم استمرارها للفترات المحددة . بفعل عدم وجود الجهاز التدريسي اللازم لهذه الدورات) .

● اخيرا اكتشفوها . يقولـون في حمص ان الدورات الحالية لاتحقق الفوائد المرجوة منها .. فهي لاتستمر لانه لايوجد جهاز تدريسي . اكتشفوا مالطة .. لو حاولوا سابقا ان يقرأوا صحيفة لوجدوا ان هذا الشيء ذكر مرارا . لكن .. ارايتم لو كنا نصرخ في احياء .

الان — على ذمة ناقل الخبر — محافظة حمص لديها خطة جديدة ؟!! لتغيير الكيف لا الكم .. كلام غير مشجع كثيرا .. لاننا تعودنا بعد كل حملة لمحو الامية في القطر . ان ترتفع نسبتها . ولا نخفيكم مقدار التخوف الذي تثيره لدينا اخبار دورات محو الامية .

لقد تحولت قضية الامية ومحوها في قطرنا .. مجالا لاحاديث طويلة .. واخبار وقوانين وشعارات . لدرجة ان القرف يرافق كل ما يقال حول اعمال دورات محو الامية .. ومـا ينطبق عليها ، القول : اسمع جعجعة ولا ارى طحينا

ثم لنحاول قراءة الخبر مرة ثانية .. هو بذاته .. يجتر ذاته .. ارقام لا معنى لها . وتعداد لهيئات مسؤولة دون ان تحدد من المسؤول فعلا .. يقول مراسل سانا (بالتعاون مـع المنظمات الشعبية .. كاتحاد الفلاحين .. واتحاد العمال . والاتحاد النسائي . واتحاد شبيبة الثورة ..) من هي اذن المنظمات المعنية بكلمة شعبية .

وبعد أن يأخذ الخبر حجما مقبولا يقنعون لنا اكتشافهم اللامع .. بان الدورات الحالية .. لاتحقق شيئا.

● الف ، باء

الزميـل حامد حسن :

اللباس الجامعي الموحد سيقدم بسعر الكلفة

خطوة ايجابية سيبدأ تطبيقها على طلاب السنوات الأولى

دمشق — سانا — ادلى الزميل — حامد حسن — رئيس الاتحـاد الوطني لطلبة سورية بتصريح امـس لمندوب — سانا — حول تطبيق اللباس الجامعي الموحد في جامعات القطـر والمعاهد التابعة لها تحدث فيه عـن الدور الذي لعبه القطاع الطلابـي والمهمات الموكلة اليه في هذه المرحلة واهمية تطبيق نظام اللباس الجامعي الموحد فقال : لعب القطاع الطلابي عبـر التاريخ دورا بارزا ومتقدمـا في حياة الامم والشعوب وفي القطـر العربي السوري اكتسب القطـاع الطلابـي اهمية خاصة من خـلال النضالات الكبيرة التي بذلها في معاركنا الوطنية والقومية. ومـن خـلال التضحيات التي قدمها في معركـة التحرر الوطني ومعركة التقـدم الاجتماعي عبر الساحة النضالية في البناء الثوري للمجتمع .

واشار الى الدور والى الاهميـة الخاصة التي اولاها الحزب للقطـاع الطلابي ولا سيما بعد الحركـة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل — حافظ الاسد — رئيس الجمهورية الامين العام للحزب .

واكد الرفيق — حسـن — ان اللباس الجامعي الموحد ينعكـس بايجابياته علـى اوسع القطاعـات الطلابية عبر فوائده الاقتصاديـة والاجتماعية والاكاديمية والنفسية كما انه ينقل طلبتنا بعيدا عن المجتمـع الاستهلاكي ليصل الى تشجيع صناعتنا الوطنية والاستغناء عن الصناعـات الاجنبيـة وتلك يعتبـر خطوة اولـى لدعـم اقتصادنـا الوطنـي وتشجيعه وبناء القاعدة المادية الصلبة للاشتراكية

واضاف الزميل — حسن — فـي تصريحه ان تامين اللباس الجامعـي الموحد للطلبة سيتم بسعر الكلفـة الحقيقية وبلا اية ارباح سـواء للمؤسسات المصنعة او المنتجـة او الموزعة .

واختتم الزميل — حسن — تصريحه مؤكدا ان الجماهير الطلابية تنظـر بعين التقدير والاحتـرام لاهتمامـات القائد بشؤونها ورعايته لمصالحهـا وتؤكد من جديد استمرارها في النضال عبر المسيرة الظافرة خلف قيادتـه الحكيمة حتى تتحقق اهـداف شعبنا كاملة في تحرير أرضنا المحتلة وانتزاع الحقوق العربية المغتصبة ومواصلـة السير الدؤوب لبناء مجتمع الوحـدة والحرية والاشتراكية .

والجدير بالذكر ان نظام اللبـاس الجامعي الموحد سيطبق على طلبـة السنة الاولى في الجامعات والمعاهـد التابعة لها بدءا من هذا العام .

إقامة مدينة نموذجية في حماه تستوعب خمسين ألف مواطن

● حماه — سانا — مراسـل الثورة

تقرر اقامة مدينة نموذجية فـي حماه تستوعب حوالي خمسين الف مواطن .. وعلى صعيد اخـر تم تحويل المركز الزراعي في ناحيـة سلحب الى مشتل زراعي متطـور فقد تقرر اقامة مدينة نموذجية في حماه تستوعب حوالي خمسيـن الف مواطن .

وقد بدأت الاتصالات اللازمة مع مكاتب الدراسات الهندسية المختصة لوضع المخططات لهذا المشروع وانجازه بالسرعة الممكنة وسيساهم هذا المشروع بحل ازمـة السكن في المدينة .

وعلى صعيد اخر تم مؤخرا تحويل المركز الزراعي في ناحيـة سلحـب بمنطقة الغاب الى مشتل حراجـي متطور يدار باحدث الوسائل الزراعية كما تم وضع الخطة الانتاجية الاوليـة لانتاج ثلاثة ملايين غرسة حراجية .

ومايذكر ان مصلحة الغابـات والتشجير في مدينة الزراعة قد انهت عمليات التحريج في جبل معرين لمساحة قدرها ستمائة هكتار غرس فيهـا ستمائة الف غرسة حراجية متنوعة. وبناء على ذلك متحول قامـت دوريات التموين بحماه بتنظيم ضبط تمويني بحق السيد جابر خضـور عضو لجنة توزيع الاسمنت في ناحية سلحب حيث تبين انه قام بقطـع فاتورة بـ ٣٠٠ كيس من الاسمنـت الاسود باسمه من اجل بناء له ثم قام بنقل هذه الكمية وبيعها في قريـة الزاوي للمواطن عثمان محمود ابراهيم ازاء ذلك يطالب المواطنون في تلـك الناحية بابعاد عضو لجنة توزيـع الاسمنت عن عمله في اللجنة اذ مـن المفروض ان يكون اعضاء اللجنـة التي تقرر وتحدد الكميات المخصصـة للمواطنين من مادة الاسمنت ممـن يتحلون المسؤولية بنزاهة واخلاق .

كما يطالبون بمحاكمته على المتاجرة بالاسمنت والبحث عن سوابق مماثلـة في بيع الاسمنت خلال وجوده في لجنة التوزيع في هذه الناحية .

كما يطالبون ايضا بمراقبـة استمرار مادة الاسمنت والتاكد من انها تستخدم فعلا للغرض الذي اخذت من اجله لا سيما الكميات الكبيـرة من هذه المادة وحبذا اعادة النظر في تشكيلات لجان توزيع الاسمنت في مناطق المحافظة بعد ان تكاثرت الشكاوى حولهـا .



امطار دير الزور

دير الزور — سانا — هطلـت امطار غزيرة في محافظة دير الزور خلال يوم امس وبلغت معدلاتها كالتالي مدينة الدير — ١٨،١ — مم الميادين ١٥ مم الصور ١،٦ مم المحطة الثانية — ٢٨،٥ — مم .

استعراض الموازنة المستقلة لمحافظة حلب

إحداث متحف للعلوم ومجمع ثقافي

استعرض مجلس محافظة حلـب الموازنة المستقلة للمحافظة ومشاريع الطرق في الريف الواردة في مشروع الموازنة .

وعلى صعيد اخر تم البدء باتخـاذ الاجراءات اللازمة لاحداث متحـف تاريخ العلوم والتكنولوجيا كما بوشر بتنفيذ مشروع المجمع الثقافي .

فقد استعرض مجلس المحافظة في اجتماعه امس الموازنة المستقلـة لمحافظة حلب لعـام — ١٩٨٠ — والعائدة للدوائر الملحقة بـالادارة المحلية البالغة ٩٩ مليون ل.س حيث تمت مناقشـة مشاريـع الطـرق في ريف المحافظة الواردة في مشـروع الموازنة وعددها — ١٣٨ — مشروعا لشق وتعبيد وتزفيت الطرق الريفيـة وقد رصد لهذه المشاريع في الموازنـة المستقلة مبلغ قدره خمس وعشرون مليون ل.س .

كما خصص لبلدية حلب مبلـغ — ٤١ — مليون ليرة لانجاز مشاريعها في مجال المجاري والتعبيد والترفيـت وتمويل — اربعة وعشرين مشروعا انشائيا جديدا في المدينة بالاضافـة لتخصيص مبلغ اربعة عشر مليون ليرة لمشاريع بلديات المدرجتين الثالثة والرابعة البالغ عددهـا — ٤٤ — بلدية لانشاء المجاري وتعبيد وترفيت الشوارع والطرق وتمديد شبكات المياه كما خصص في الموازنة مبلـغ ثمانية ملايين ليرة لبناء مقر مجلـس المحافظة والقصر البلدي ..

ومن ناحية اخرى باشر معهـد التراث العلمي العربي مؤخرا باتخاذ الاجراءات اللازمة لاحداث متحـف تاريخ العلوم والتكنولوجيـا وذلـك بانشاء مديرية للمتحف وكذلك العمـل على تشكيل مجلس ادارة للمتحف من الجامعة واعضاء الجمعية والمعهد ومن الشخصيات الهامة في مدينة حلب ..

كما تقرر تكليف بعض الاساتـذة المتفرغين للقيام باعمال المتحـف وتخصيص مقر دائم في المبنى الجديد لمعهد التراث وتخصيص ميزانية سنوية لشراء المقتنيات الضرورية وتهيئـة عدة مستودعات في جامعة حلب لجمع المقتنيات ..

هذا وانتهت امس الاول امتحانات الدورات الحالية في معهد الثقافـة الشعبية والتي استمرت مدة ستة اشهر وقد تقدم لامتحانات هـذه الدورات حوالـي الفين طالبـة وطالب .. .

ومن ناحية ثانية سيفتتح المعهـد ولاول مرة دورة لتعليم قيادة السيارات وذلك بعد ان تم تامين السيـارات اللازمة للدورة ..

وصرحت الاخت رئيسة المركـز الثقافي العربي بحلب انه بوشـر العمل في تنفيـذ مشروع اقامة المجمع الثقافي في ارض مشروع باب الفـرج حيث تم رصد مبلغ اولي للمشروع قدره ستة ملايين ونصف المليـون ل.س وسينجز المشروع خلال الخطة الخمسية الخامسة وسيضم المجمـع صالات مطالعة ومترجمين وقاعـة للاطفال ومكتبة وصـالات عـروض سينمائية ..

حديد يستقبل سفير بولونيا

دمشق — سانا — استقبل السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب في الساعة العاشرة من صباح امس السيد سفير بولونيا بدمشق .

وقد تم خلال اللقـاء استعـراض للعلاقات البرلمانية المتينة التي تربـط بين مجلس الشعب السـوري ومجلس الشعب البولوني .

كما سلم السيد السفير السيد محمود حديد رئيس المجلس رسالتين من السيد رئيس مجلس الشعب البولوني ومـن نائبه تعبران عن شكر رئاسة مجلـس الشعب البولونـي لمجلـس الشعـب السوري ولرئيسه على حرارة الاستقبال والنتائج الناجحة التي حققتها زيـارة وفد مجلس الشعب البولوني مـؤخرا لسورية .

كما تلقت بالرسالة الدعوة الموجهة الى رئيس مجلس الشعب لزيـارة بولونيا في الصيف القادم .

تركيب خطوط انتاج آلية جديدة للخبز المرقد

دمشق — سانا — يبدأ خـط انتاج الي جديد للخبز المرقد فـي مصنع تشرين — منطقة سبـينه — انتاجه من الخبز خلال الايام القليلة القادمة وتبلغ الطاقة الانتاجيـة لهذا الخط — ١٥ — طنا من الخبز المرقد خلال ثلاث وأرديات عمل في اليوم الواحد .

وبالخط الجديـد يرتفـع عـدد الخطوط التي يضمها مصنع تشريـن الى ستة خطوط طاقتها الانتاجية في اليوم الواحد ستصل مع مطلع العام القادم الى — ٩٠ — طنا ... مـن الخبز ..

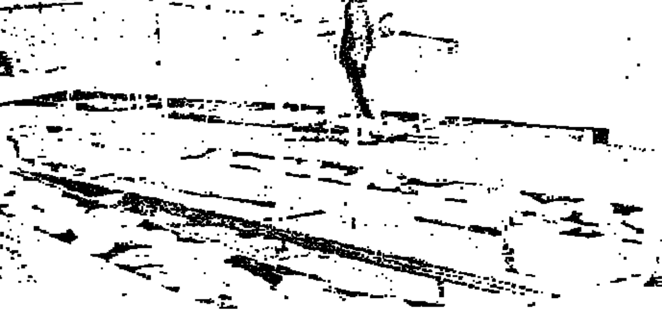
ويتم تطوير هذا المصنع فـي اطـار خطة عامة تقوم بتنفيذهـا وزارة التموين والتجـارة الداخليـة تنفيذا لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية ومقررات مؤتمرات حزب البعـث العربـي الاشتراكي .

كما تم في اطار تنفيذ خطـة المخابز ايضا تركيب خط انتاج الي في مدينة حمص وخط اخر فـي مدينة اللاذقية من الموقع ان يبـدأ الانتاج مع مطلع العام القادم وبطاقـة انتاجية لكل خط تصل الـى ٥٠ طنا في اليوم الواحد تضاف الـى الطاقات الانتاجية القائمة والتي تـم انجازها خلال العـام الحالـي — ١٩٧٨ — .

وذكرت مصادر مسؤولة فـي وزارة التموين والتجارة الداخلية ان عددا من خطوط انتاج الخبز الالي المرقد قد وصلت فعلا الـى القطـر ويتم شحنها الى اماكن توضعها فـي محافظات القطر حيث سيتم البـدء في تركيبها مباشرة بعد انتهـاء الانشاءات المدنية المتعلقة بها .

واشارت هذه المصادر الـى انه يتم في محافظتي دمشق — ومدينة دمشق حاليا تركيب عدد من خطوط الانتـاج لصانع خبز كبيرة في حرستا وداريـا وجرمانا بالاضافة الى مصنع اخر في مشروع دمر السكني والذي مـن المتوقع ان يبدأ انتاجه في الربـع الاول من العام القادم .

كما يجري تنفيذ الانشاءات المدنية لمخابز الية جديدة للمرقد في ركن الدين ابن نفيس وبساتين الشاغور ..



تجريب العروة الخريفية لزراعة الشوندر

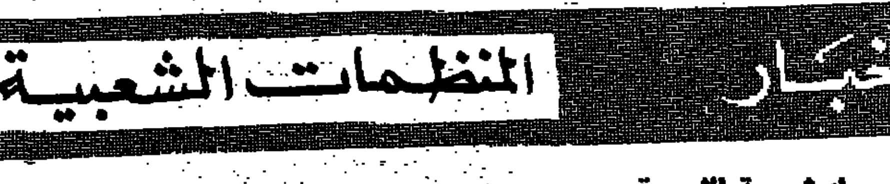
حمص — سانا — طلبت شركـة السكر في حمص من القسـم الزراعي في الشركة التحضير لزراعة عدد مـن الحقول الارشادية بمحصول الشوندر السكري اليا للعروة الخريفية وذلك من اجل معرفة نجاح تجربة الزراعة الالية لهذا المحصول ومردودها الانتاجـي بالنسبة للفلاح وأيضا للعروة الصيفية.

وطلبت ان يـرافق تهيئـة هـذه الحقول ندوات ولقاءات على الطبيعـة مع الفلاحين لتعريفهم باهمية التجربـة وضرورة تعميمها .

ومايذكر ان الشركة تقدم للفلاحين في هذه الحقول البذار والاجهزة والزراعة المجانيـة .

نشاط تمويني

بلغ عدد الضبوط التموينية التي سجلها رجال الضابطة التموينية خلال النصف الاول من الشهـر الحالـي في حلـب مائتين وتسع وستين ضبطا من بينهمـا — ١٨٥ — ضبط مخالفة بيع بزيادة عن التعرفة الرسمية وعدم الاعلان عـن الاسعار و — ٨٤ — ضبطا بعينات مـن المواد الغذائية والاستهلاكية تمت احالتها الى القضاء العسكري .



اتحـاد شبيبة الثـورة

دمشـق — سانا — تم امس التوقيـع على اتفاقية للتعاون بين اتحاد شبيبة الثورة في القطر واتحاد الشباب الديمقراطي في جمهـورية مصـر العربية وذلك بهـدف تنسيق المواقف بين المنظمتين الشقيقتين في ضـوء ظروف حركـة التحرر الوطني العربية وظروف الشباب العربي ومسيرته القوميـة .

وقد اتفق الجانبـان على ضرورة الاستمرار فـي اجـراء اللقاءات بينهما لتحقيق التنسـيق الفعال في كافـة المواقف والخطـوات العملية .

كما عبر وفد الشبـاب الديمقراطـي المصـري خلال زيارته للقطـر تلبية لدعـوة من قيـادة اتحاد شبيبة الثـورة عن تقديره الكبير للـدور الطليعـي الذي يضطلع بـه الشـعب العربي السوري وشبيبته في معركـة الامـة العربية ضد مخططات الامبرياليـة العالميـة وخاصـة ضد مؤامـرة معاهدتي التحـالف الثلاثي العدواني كارتر — بيغن — والسـادات .

اتحـــاد الفـلاحـــين

حمص — سانا — بعث الاتحاد العـام للفلاحين مؤخرا الدفعـة الثانية من العناصـر للتدريب المهني الفني لصالح محطـة صيانة الاليـات العائدة لاتحاد الفلاحين بحمص بعد أن بدأ استثمار خمسـة اقسـام رئيسية في هـذه المحطـة .

ومن المعلوم أن العمل سيتكامل في هـذا المشروع الـذي يعتبر من أهم مشاريع اتحاد الفلاحين لصيانة واصـلاح اليـات الجمعيات الفلاحية باسعار مخفضة خلال العـام القادم .

وقد بلغت كلفـة المحطة ثلاثة ملايين ليرة سورية.

طـلائـع البعـث

دير الزور — سانا — يقـوم فرع منظمـة طلائع البعث بدير الزور حاليا بحملة مكثفة ونشـيطة فـي عمليـات التشـجير لغرس الاشجار الحراجية والمثمرة في معسـكر الطلائع حيث يقـدر عـدد الغراس المقررة لهـذه لمـلء مئـة الف غرسـة حراجيـة وخمسـين الف شجرة حـور وخمسـة الاف غرسة كرمـة .

والجدير بالذكر ان فرع المنظمـة قام خلال العامين الماضين بحملة واسعة غرس خلالهـا اكثر مـن ثلاثمئـة الف شجرة حراجيـة وخمس وسبعين الف شـجرة حـور وخمسة الاف شجرة مثمرة في المنطقـة التي يقـوم عليها المعسـكر .



اتحـــاد الحرفيين

صـدر عن الاتحاد العام للجمعـيات الحرفية اليوم الجزء الثالث من كتـاب حول منطلقـات العمـل التعاوني في المجال الحرفي يتضمن الحرفيين وتكوينهم الاجتماعي والاقتصادي وتاريـخ ظهـور الحرفـة وتطـورها والطبيعة الاجتماعية للحرفيين في القطر ودور ومكانة الصناعات الحرفية في دعم الاقتصاد الوطني والحيـاة العامـة في القطر والمكانـة والاقتصاديـة والاجتماعيـة للمنتوجات الحرفيـة .

كما تضمن الكتـاب التعاونيـات الانتاجيـة واهميتهـا الاجتماعيـة والاقتصادية والسياسـية ومفهـوم التعاون وتطور العمل التعاوني ومبررات التعاون والمشـاركة في المجتمعات القديمـة وطبيعة ودور الجمعيـات التعاونيـة في النظـام الرأسـمالي وتجـاربه تطبيقه السـياسة المعتمـدة تجاه تحويل الانتـاج الحرفي الفـردي الصغير الى انتـاج جماعي وسياسـة حزب البعث العربي الاشتراكي وموقف الثورة باتجـاه القطـاع الحرفي في القطر ومسالة الانتقـال الى العمل التعاوني ونظرة الحزب الى قيـادة المجتمع وسـياسته نحو الحرفيين .

هـذا ويأتي صدور هـذا الجزء ضمن سلسلة من النشـرات والكتـب الثقافيـة التي يصدرها الاتحـاد العام للجمعيـات الحرفيـة بتثقيف وتوعيـة جماهيـر الحرفيين الانتقـال الى مرحلة التعاون .

خطوة .. خطوة في شارع الملك فيصل

حلول واقتراحات لحل أزمات هذا الشارع

اذا كنت عصبيا ، ضيق الصدر فاننا ننصحك وخاصة عندما تكون مالك سيارة -ان تتجنب المرور في شارع الملك فيصل ذلك الذي يمتد من بداية شارع الثورة وحتى برج الروس مرورا بسوق الهال .

شارع الملك فيصل هذا شارع عجيب بما حوى ، لم تكفه فوضاه من الداخل فطفحت الى الخارج ، هذا انت نازل من الحميدية باتجاه شارع الثورة وبعد سوق الخجا تبدا الفوضى على يمينك مجموعات من الباعة الذين يعرضون بضاعتهم على الرصيف بكثافة .

يصادفك باعة الصابون ، والزجاج المهرب ، ومصلحو الاحذية وباعة البالة والاجبان والزيتون والفاكهة ، بحيث يكون من العسير عليك جدا المرور ماشيا على الرصيف . ثم انك تصل الى مدخل الشارع ..

خطوة .. خطوة

في المدخل كانت هنالك سيارة وصلت لتوها قادمة من برج الروس يقودها السيد احمد زهوراني الذي بدا عليه وكأنه خارج من معركة .

● كم استغرق الوصول من برج الروس الى هنا؟

— لن تصدق ، نصف ساعة .

وللوهلة الاولى تبدو غير مصدق بالفعل ، فان الامر يبدو غير صحيح فانت اذا قطعت هذا الشارع سيرا على قدميك سيرا عاديا فلن تستغرق مثل هذه المدة .

● شارع العجائب :

في المدخل وعلى الجانب الايمن رصيف عريض يشغله باعة لا يتقيدون بادنى شرط من شروط النظافة بحيث انهم يشتركون جميعا بمسؤولية قذارة المكان ، ولن تستغرب ان تجد سيارة شاحنة صغيرة تقف بين بائعي بسطة ، وامامها عربة جر يدوية محملة بالقرنبيط يقف امامها رجل يعرض عليك شراء ساعة مستعملة او راديو او آلة تسجيل بسعر مذهل فقد رايت واحدا يشتري ساعة يد بعشر ليرات سورية فقط . ثم انك تسير بضع خطوات لتفاجأ بمدخل يؤدي الى ساحة بطول ٥٠ مترا وعرض ٢٠ مترا تباع فيها الاشجار المثمرة كالخوخ والمشمش والجانرك وهذه الساحة رمز للقذارة تضم ايضا مجموعة كبيرة من العربات التي تؤجر للباعة الصغار . في مدخل الساحة دكان لبيع المكسرات ، الجوز الصيني واللوز الامريكي والبندق التركي والجوز البلدي والصنوبر الصيني وجوز الهند المبشور والباميا اليابسة الديرية وتلاحظ ارتفاع اسعار هذه المواد بشكل يجعلك تعجب وتقول في نفسك : من يقدر على شراء ذلك يا ترى ؟

تابع السير يصادفك محل يبيع الزيتون التمري الاخضر والادلبي الاسود والسلقيني الاخضر بالاضافة الى الاجبان المستوردة واللبن المصفى والاجبان المحلية ، محل اخر يبيع الفاصولياء وبذور السبانخ والذرة والبازلاء والفول والبرغل والحمص والترمس واليانسون وتكتشف أن لا رابط تنظيميا بين هذه المحلات فكل يبيع المادة التي يختارها . خطوات اخرى ويقابلك بائعو المدافىء والبواري . حوالي ثلاثون محلا لهذه الغاية ، يتراوح سعر المدفأة المصنعة محليا بين ٤٥ ل.س و ١٧٦ ل.س — ويقول السيد خالد فتال ان هذه الاسعار محددة وفق تسعيرة وزارة التموين .

بعد باعة المدافىء والبواري تصادف اربعين حدادا لا ضابط لاسعار مصنوعاتهم ، يقوم هؤلاء بتصنيع الرفوش والمعاول والصاجات واسياخ الحديد والمناقل والفؤوس .

تتجاوز الحدادين فيصادفك النجارون وهؤلاء يملكون محلات اكبر مساحة وتقوم ورش النجارة بتصنيع الاخشاب والفورمايكا وهي على انواع مختلفة ولكنها جميعا تشترك في امر واحد هو كبر المساحة ..

● عملية حسابية :

لو فرضنا ان عرض السيارة هو ١٨٠ سم فمعنى ذلك ان شارع الملك فيصل الذي يعرض ويضيق في مناطق مختلفة ينقص عرضه ٣٦٠ — سنتمترا بشكل دائم وذلك نظرا لان السيارات تسير على الجانبين ، ويكفي احيانا وجود سيارة واحدة عرضها اكثر من ١٨٠ سم لكي يضيق الشارع مسافة اكبر ناهيك عن امر طبيعي ومستمر هو وجود سيارة واقفة بالعرض ، او سيارة تحاول الدوران .

■ باب مهمل خلفه مجتمع مهمل ايضا :

والباب هذا هو باب مقهى العمارة الشهير ، وليس هناك على الواجهة ما يشير الى وجود مقهى ولكن يبدو انه لا حاجة للاعلان عن المكان فهو اشهر من ان تدل عليه لافتة ودخلنا الى المقهى :

* نقل سوق الهال حاجة ملحة

● في المقهى :

كانت الساعة الواحدة الا عشر دقائق ظهرا وهو وقت من الطبيعي ان تكون فيه غالبية الناس في اعمالهم ولكن كرسيا واحدا من اصل المائتي كرسي الموجودة لم يكن شاغرا ، استطعنا ان نجد زاوية نجلس فيها وكانت نظرة واحدة الى نوعية الزبائن تكفي لمعرفة نوعياتهم كان الكل مشغولين بلعب الورق والطاولة وكانت هنالك اغنية مسموعة في المقهى اظنها لمحمد عبد الوهاب ولكنك لا تفهم منها شيئا . صاحب المقهى رفض الجلوس معنا او التحدث الينا وقال انه مشغول وانه يصادف مثلنا كثيرا ولا حاجة به الى اضاعة وقته . وبامكاننا ان نحضر بين المغرب والعشاء اذا اردنا التحدث اليه لان الناس في هذه الفترة يكونون مشغولين بالاستماع الى الحكواتي الذي ما زال يمارس صنعته حتى هذه الايام . غالبية الموجودين كانت اعمارهم فوق الاربعين ، اقترب رجل من الطاولة التي كنا نجلس بجانبها وطلب من شخص جالس ان « يعرضه » خمس عشرة ليرة سورية ففعل بدون تردد ، ولم يكن في الامر ما يلفت النظر لولا ان الرجل عاد مرة اخرى بعد دقائق يطلب اقراضه ايضا مثل المبلغ الاول ، وبعد اخذ ورد وتصنيف من المقرض اعطاه المبلغ .. لماذا ؟ لا ندري .

شربنا الشاي ، ثمن كاس الشاي نصف ليرة سورية الطاولات قديمة ، السقف قديم ، المرايا تذكرك بعصور العثمانيين بدليل ذلك وجود رفوف عليها مجموعات مختلفة من النراجيل القديمة وكان هنالك قفص يضم طيرا جميلا يبدو انه الوحيد البريء في هذا المكان .

■ مقهى الزمن الضائع :

عملية حسابية اخرى نرى لزاما علينا ان نقوم بها لمائتي رجل يجلس الواحد منهم في هذا المكان على الاقل ثماني ساعات يوميا معنى ذلك ان هنالك اكثر من سنة وستون يوما من العمل ضائعة على الورق والطاولة مهدورة بلا سبب ، مسروقة من عمر الزمن ، مقهى واحد فقط يهدر يوميا اكثر من شهرين من الزمن فكم هو عدد الايام التي تستلبها بقية المقاهي ؟

* ماذا يجري في مقهى الزمن الضائع؟



في الواحدة وخمس دقائق خرجنا من المقهى ، ومررنا بخان قديم في الجانب المقابل اسمه خان الجوزة :

● الخان :

يتالف الخان من سبع غرف ويستعمل حاليا مستودعا للحديد ولمواد اخرى مختلفة ، يوجد فيه ايضا عربات خشبية ، الخان هذا لم تمتد اليه يد باصلاح او تحسين منذ مئات السنين والقذارة تغمره وتغطي ارضيته تماما وتنتشر بين زواياه بطريقة تبعث على الغثيان .

لعلنا حتى الان وضعنا الصورة التي رأيناها عن شارع الملك فيصل . ولنبحث الان في الجوانب الاخرى لهذا الشارع .

● اولا : القذارة :

يعتبر سوق الهال السبب الرئيسي لوجود الفضلات والطين والاوساخ التي تتراكم امام كافة محلات الجملة التي تأخذ مساحات كبيرة من السوق . في هذه المحلات تتم عملية البيع بالجملة الى تجار المفرق الذين يملكون القدرة على الانتقال من مكان الى اخر نظيف الى حد ما تاركين خلفهم الفضلات والنفايات ..

■ المرور :

وهذا الامر شكل معضلة حقيقية تضغط باستمرار على حرية الحركة فكل السيارات المحملة بالخضار تصب في سوق الهال وتتوقف فترة ريثما تنزل حمولتها ثم تعود مرة اخرى لتخرج من السوق باتجاه شارع الثورة فليس هناك طريق اخر لها مما يشكل اعاقة كبرى لبقية السيارات اضافة الى ان باصات دوما وحرستا وسقبا والميكروباصات القادمة من جوبر وزملكا وباصات عربين والضمير لا بد لها من المرور في هذا الشارع ، قمنا باحصاء عدد السيارات المتواجدة على طرفي الشارع في الساعة الواحدة والنصف ظهرا فكانت سبعمائة سيارة تقريبا عدا عن السيارات العابرة وتلك مشكلة كبرى فان السائق الذي يأتي من برج الروس كما ذكرنا في بداية هذا المقال يقضي فترة نصف ساعة قبل ان يجتاز هذا الشارع .

● البناء :

كل ما نراه من بناء قديم جدا . ويؤدي ايضا الى مناطق قديمة على يمين الشارع تتجه الى سوق الخجا وسوق الحميدية والمناخلية عبر ازقة ضيقة تغمرها الاوساخ وعلى يسار الشارع ندخل ايضا الى السادات وسوق الهال والامر لا يختلف في الحالتين ، وقدم هذه الابنية لا يشجع اصحابها على تحسينها او تنظيفها وانما يشجع على استثمارها كيفما كان الامر ما دام ليس هنالك خيار اخر مما تسبب في فوضى التنظيم .

● حلول :

اولا :

طالما ان سوق الهال يشكل المصدر الرئيسي للقذارة التي لا تخفى نتائجها السلبية على الواقع الصحي ، ويشكل ايضا عقبة في وجه تيسير حركة المرور بسبب ما يفد اليه من سيارات شحن فان اول حل هو التعجيل بنقل هذا السوق من مكانه .

ثانيا :

تخفيف الضغط على الشارع وذلك بتحويل قسم من خطوط النقل المذكورة الى اتجاه اخر ، وهذا يمكن ان يكون عن طريق ساحة العباسيين وباتجاه شارع الثورة .

ثالثا :

تطبيق الانظمة الصحية بشكل كامل والزام كافة المستثمرين بوضع النفايات في براميل توضع امام محلاتهم .

رابعا :

تطبيق نظام المفرد والمزدوج على السيارات التي تقف على جانبي الشارع وبذلك يمكن اختصار كمية المساحة المشغولة بتوقف هذه السيارات من العرض الرئيسي للشارع .

اخيرا .. وصلنا الى برج الروس ، وعدنا .. سيرا على الاقدام فذلك اسرع و .. اكثر امانا .

● مأمون ضويحي

تصوير : اسماعيل الحاج محمد

ماذا عن مركز التأهيل المهني للعاجزين؟

ربط نوع التدريب بالحرف المطلوبة للتشغيل يقضي على بطالة العاجزين

انشيء مركز التأهيل المهني للعاجزين لايجاد العلاقة الطبيعية بين العاجز والمجتمع وبث روح التعاون والفعالية بين المعوقين وتقوية شخصياتهم وتعويدهم الاضطلاع بالمسؤوليات والتمرس بالاعمال التي يصادفونها في حياتهم العملية وتنمية التربية الفنية ، والانتاج باوقات الفراغ .

وهذا من شأنه خلق شخصية جديدة للعاجز تختلف عن شخصية الانسان العاجز المحطم اليائس فيشعر بانه انسان منتج يعطي بقدر ما يأخذ ويفيد بطاقاته وقدراته المتبقية متجاوزا عقدة العجز لديه .

●● ماذا في المعهد

يوجد في المعهد الان — ١٥٠ — طالبا تتراوح اعمارهم من ١٠ — ٢٠ سنة ومن المقرر ان يستقبل المركز في العام المقبل — ١٧٠ — معوقا منهم ٧٥ داخلي و — ٩٥ — خارجي وعند انتهاء مراحل بناء وتجهيز المركز فانه سيستوعب — ٥٠٠ — معوقا . وللمعهد وظيفتان الاولى تعليمية مدرسية تقوم بها مدرسة الامل للاطفال ومدرسة زيد بن حارثة لرعاية الاطفال اللقطاء . والثانية لتربية العاجزين ويقوم بتقديم الخدمات المهنية والطبية والثقافية طيلة وجودهم في المركز . والمركز عبارة عن مدينة كاملة بعدد ابنيتها المتعددة والتي تضم المطعم والنادي والمسرح وامكنة النوم بالاضافة لقاعات التدريس المتعددة . يقدم المعهد للطلاب في القسم الداخلي كل ما يحتاجون اليه من طعام ولباس واقامة ورعاية طبية وصحية . وهناك مراقبة وعناية للطلاب خلال ٢٤ ساعة ، كما يقدم المركز راتب شهري رمزي مقداره — ٢٠ — ليرة للطلاب ما بين سن ١٠ — ١٨ سنة و — ٢٠ — للاعمار ما فوق — ١٨ — سنة و — ٥٠ — ليرة للمتزوجين .

●● كيفية الانتساب للمعهد

يقبل في المركز كافة المعوقين جسميا ومن تتراوح اعمارهم ما بين ١١ — ٤٥ عاما من القطر العربي السوري ومن الفلسطينيين المقيمين في سورية مباشرة برفع كتاب الى مدير المعهد ويتم الموافقة عليه بعد اجراء الفحوص الطبية للتأكد من خلوه من الامراض السارية ومن الامراض العقلية اما قبول المعوقين من البلاد العربية فهو بحاجة لاخذ موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

ثم يجري تصنيف المعوقين في الحرف بناء على ضوء الدراسات والاختبارات التي يتعرض لها الطالب لتبيان حالته الاجتماعية والصحية واستعداداته الفيزيولوجية وميوله الشخصية وذكائه ومستواه الفكري ومهارته اليدوية وفي المعهد حرف عديدة ومتنوعة منها ، الآلة الكاتبة وصناعة الاحذية والنجارة واصلاح الساعات والتصوير الفوتوغرافي وصناعة الحقائب الجلدية والتعبئة والتغليف والتقشيش والخياطة الرجالية والنسائية واعمال التريكو .

ويخضع العاجز الى فترة تجريبية مدتها ٤٥ يوما يمر فيها على جميع الحرف حسب نوع عجزه وكل حرفة لها مدرب مسؤول والخصائي في مهنته عندها يتم تحويله الى المهنة التي تناسب امكانياته وقدراته ويبقى في الحرفة مدة سنتين ويتخرج بشهادة مهنية تساعدهم هذه الشهادة في العمل في مؤسسات الدولة التابعة للقطاع العام او يقومون هم باعمال حرة مستعينين بالحرفة التي يتقنونها فعلا كافتتاح محل خاص أو العمل عند القطاع الخاص .

كما ينص قانون العمل على تشغيل نسبة ١ ٪ من العمال في المصانع والمؤسسات الانتاجية من المعوقين خريجي المركز . والخريجون ايضا معفون من نظام الدور المعمول به في مكاتب الاستخدام ومن فحص اللياقة البدنية عند التعيين .

■ ■ خدمات اضافية :

يوفر المعهد الخدمات الطبية للعاجزين التي تقتضيها تأهيلهم بدنيا ومهنيا ويوجد طبيب بصورة شبه دائمة في المركز اما في الحالات الخطرة والمستعجلة فتقوم ادارة المعهد باسعافهم في المستشفيات مجانا وهناك غرفة لتصليح الاطراف الصناعية بالتعاون مع وزارة الدفاع اما الاجهزة التعويضية للعاجزين فيساعدهم المعهد في الحصول عليها ويوفر ايضا الخدمات الاجتماعية للتغلب على الصعوبات النفسية والاجتماعية ومساعدتهم في حل مشاكلهم .

اما بالنسبة للنشاطات الترفيهية بالاضافة الى النادي الموجود في المعهد والمتوفر فيه التلفزيون — والراديو — وكرة الطاولة ، والمسرح الذي يقدم بين فترة واخرى حفلة موسيقية والمكتبة التي تحتوي على المجلات والصحف وبعض الكتب التربوية المناسبة لمطالعة الطلاب في أوقات الفراغ تقوم ادارة المركز وضمن برنامج معين برحلات ترفيهية نحو محافظات القطر للطلاب .

كما أن هناك ثلاث باصات تابعة للمركز تمر في جميع شوارع دمشق لتأمين الطلاب عند الذهاب والعودة من المركز لغير الداخليين .

■ ■ لقاءات في مركز التأهيل :

محمود حسن معلم حرفة التصنيص ، وهو مكفوف وله ٢١ سنة في حقل التعليم متخصص في تعليم المكفوفين التي تقوم على استبدال حاسة اللمس بحاسة البصر وحرفة التقشيش حرفة اجبارية للمكفوف لانه لا يستطيع التعلم في غير هذه الحرفة ، ونعمل على اصلاح كراسي الوزارات وعن الصعوبات قال : انها تكمن في عدم تضامن المجتمع مع المكفوف بعد التخرج كما ان التطور التكنولوجي للكراسي اصبح يحد من عملنا . لذلك نرى المكفوف اما ان يبيع اوراق اليانصيب أو يعمل في بيع الدخان المهرب . والحل .. الحل يأتي بتشكيل لجنة تحصي عدد الاعمال في شركات القطاع العام واستخدام نماذج من هذه الاعمال التي يمكن أن يتعلمها المكفوف ، وذلك طلبا لربط التدريب بالتشغيل .

علي الحاج علي معلم نجار افرنجي

— نبدأ بالتعليم في البداية بشكل نظري بالرسم على السبورة ومن بعدها يأتي التطبيق العملي لان الطلاب في هذه الحرفة صم وتقبل الطلاب للدروس العملية والنظرية جيد أهم الصعوبات العملية هي عدم توفر المواد الاولية بصورة منتظمة .

— محمد موسى شحادات : طالب متخرج من حرفة صناعة الاحذية

عملت مدة سنتين في الحرفة واصبحت الان اتقن هذه الحرفة وانا الان اعمل لفتح محل خاص بصناعة الاحذية . صنعت حوالي — ١٢ — جوز من الاحذية في المعهد كبداية وقام المعهد ببيعهم لي بسعر التكلفة كمساعدة اولية لي .

— محمد عمار مدرب تصليح ساعات

— الدراسة في الحرفة نظري وعملي السنة الاولى نظري والسنة الثانية تطبيق عملي . وقد تخرجت حتى الان اربع دورات وبعد تخرج الطلاب يعملون في محلات القطاع الخاص براتب يتجاوز / ١٥٠٠ /ليرة شهريا .

— احمد المصري اخصائي التشغيل

اصبحت حرف النجارة والخياطة واعمال التريكو ، وكل الخريجين يتعاملون مع القطاع الخاص او شركة الالبسة الجاهزة .

وعن مطالبه قال : اطلب دعما ماديا للعاملين في مجالات الخدمة الاجتماعية اسوة بالعاملين في وزارة التربية .

أخيرا أن تجربة مركز التأهيل المهني للعاجزين تجربة رائدة خاضها القطر لتأهيل اصحاب العاهات الجسمية وتخليصهم من عقدهم الناجمة عن ذلك ليصبحوا مواطنين منتجين معتمدين على انفسهم في تأمين لقمة العيش ويكونون اسرة صالحة سعيدة .

نرجو من المسؤولين في وزارة العمل وفي مجلس الوزراء مزيدا من الرعاية والاهتمام بهذه التجربة لانها اثبتت صحتها من خلال النتائج التي حصلت عليها .

ونعتقد بان ارسال عدد من المدربين ببعثات دراسية خارج القطر للتعلم على كيفية التعامل مع المعوقين والاطلاع على احدث النظريات العلمية في التربية تحقق فائدة اعم واشمل واكثر ايجابية .

نزار درويش



مرايا

الربح ٥٠٠٪

نرى ماهي الميزة التي يتحلى بها سائقو التكسي لكي تحتسب لهم هذه النسبة من الارباح الباهظة أجور نقل المواطنين بين مكان واخر ، وماذا يختلف عليهم لكي يمارسوا كل هذه الغطرسة والترفع والتصرف الكيفي في أمور ليس لهم حق فيها ؟

لماذا يأخذ منك سائق مبلغ أربع ليرات سورية أجور نقلك من جسر فيكتوريا الى مبنى الاذاعة والتلفزيون والمشوار الذي قطعه لم يكلفه ربع هذا المبلغ ؟

وكيف يمكن أن يبرر لسائق سيارة أجرة ، أن يأبى نقل زبون من مكان الى اخر بحجة أن — الخط — لايعجبه ، أو يشير له زبون فلا يتوقف ، هل يستطيع بائع سلعة في محله أن يمتنع عن بيعك اياها ؟

لقد طفح الكيل بهؤلاء ، والحديث عن العدادات أصبح حديثا مملا ومعادا ومكرورا والصحافة طرقت هذا الموضوع مئات المرات والمواطنون لازالوا يعانون من هذه الظواهر التي لايتأثر بها سواهم . ماذا حل بمشكلة السرفيس المنيفة التي لم تطبق حتى اليوم وهل على المواطن أن يتصرف تلقائيا امام سائق يرفض العمل سرفيس .

ومع عدم انكارنا لدور المواطن في ممارسة حقه بالشكوى الا اننا لانرى هذه الوسيلة مجدية في اغلب الاحيان ، فالمواطن سوف لن تمكنه ظروفه دائما من اللجوء الى المسؤولين بشأن امر مثل هذا .

ونؤكد على أمر هام هو أنه لابد من وجود رادع من نوع اخر يختلف عن كل الروادع والزواجر التي تفرض على المخالف ، رادع اقله حجز السيارة لمدة شهر لصالح احدى المؤسسات الحكومية .. ونحن ننتظر أن يدرس السبب في تحقيق ربح للسائق العمومي مقداره خمسمائة بالمئة .

هكذا من الاصل

وقفة

واشنطن أقرب من الرقة !!!

بتاريخ ٩ - ١٢ - ١٩٧٩ لم يصل من جريدة الثورة سوى ثلاث نسخ الى اكبر مكتبات محافظة الرقة ..

هذا ما قاله لي صاحبها .

ومما اعرفه جيدا ان هذه النسخ ـ وفي ايام اخرى لاتصل الى الرقة : بل كل المحافظات الشمالية . الا بعد صدورها بعدة ايام . وبعد أن تكون قد فقدت جزءا كبيرا من اهميتها . اذ لا فائدة ترجى من خبر يجب ان يقرأ في يومه : وليس بعد ايام عديدة يكون فيها باهتا ، ولا معنى له .

وفي نفس التاريخ . وصلتني رسالة من واشنطن يقرأ مرسلها الجريدة في مدة لاتتجاوز الاسبوع من يوم صدورها . والتي تصل الى سفارتنا بأعداد يتجاوز عددها نسخ مايصل الى الرقة .

وبمقارنة بسيطة : مع حساب فارق المسافة بين دمشق والرقة هذه المدينة السورية . وبين دمشق وواشنطن البعيدة الاف الاميال .. بمقارنة بسيطة لابد وان نخرج بنتيجة مفزعة حقا .

ونتساءل ،

الى متى يبقى المواطن في هذا القطر بمثل هذا الوضع في علاقته مع صحافته ؟

اليس هناك من يسمع الاصوات الكثيرة التي تصدر يوميا عن هذه المشكلة ؟

لماذا هذا الاصرار من قبل الجهات المعنية بالامر . على تجاهل اهمية ان يقرأ مواطننا صحافته ؟

مجموعة كبيرة من الاسئلة تحتاج الى اجوبة : وهذا كله في اطار مطالبات اولية ليس من المستحيل تحقيقها اذ كيف هو الامر لو اننا طالبنا بوصول الصحف والمجلات الى خارج المدن .

الى الريف بمناطقه وقراه ؟
حتما سيقول المعنيون بالامر ان هذا المواطن الريفي

ليس في خطتنا الان . وحتما سنضعه في خطتنا القادمة .. وعندها نقول سلاما

ايتها الخطط الحالية وسلاما ايتها الخطط القادمة التي

لن تاتي : وسلاما ايها المواطن الذي لن تصلك

الصحف يوما ما . وانت الذي يجيد القراءة جيدا .

● عمار مصارع

الحلقة الثانية في مؤتمر اتحاد الكتاب والأدباء العرب في اليمن

الأديب والطموح القومي

في كل مرة ينعقد فيها مؤتمر الادباء والكتاب العرب يثار هذا السؤال .!

ماجدوى هذه المؤتمرات ؟؟

وفي كل مرة ثمة ايام مخصصة لمناقشة البحوث ، وايام لمهرجان الشعر ، ودعوات رسمية تكريمية وهيئات تنظيمية هنا ، وهيئات هناك وما من عمل كامل وان كان الكثيرون يطمحون الى الاقتراب من الكمال بدرجات تبدو متفاوتة .

قبل أن نستسلم لحس النزوع الايجابي ، المشروع ، النقي ، والطامح للوصول الى نقطة يرضى عنها الاديب بكل ما في نفسه من وهج ، وشفافية ، وتحس ، لابد ان نتساءل :

من تمثل هذه المؤتمرات ؟

الذي لاخلاف فيه ان معظم الوفود ذات صبغة رسمية ، بشكل او باخر ، فيما عدا ـ المغرب ـ البحرين ـ لبنان ـ الكويت .

ففي المغرب اتحاد الكتاب لايستند الى السلطة ، بل هو معروف بمناوأته لها .

والوفد اللبناني له صفة الاستقلالية هو ووفد الكويت .

اما وفد البحرين فقد منع اكثر من مرة من المغادرة ، وتمكنت الشاعرة حمدة خميس من حضور هذا المؤتمر بعد أن امنت مغادرتها بطريقة لاتجنبها غضبة السلطات هناك ، ومنع الاخرون ، والسلطات البحرانية لا ترضى عن نشاط هؤلاء الكتاب التقدميين ، فقد سبق ان وزعت منشورات في احد المؤتمرات من قبلهم يبينون فيها وجهة نظرهم ، ويشرحون مواقفهم .

اما بقية الوفود فهي مرتكزة الى دعم السلطة لها ، اورعايتها وان اختلفت درجة الحرية في العمل والقول من بلد لاخر ، فذلك تعامل مختلف ، واذا كان من الممكن في قطر من الاقطار العربية ان تكون الانتخابات الاتحادية على اهمية كبيرة من الناحية الديموقراطية ، وان يتم التنافس على الفوز بين قائمتين ، احداهما ((محسوبة)) على السلطة ، والثانية (محسوبة) ضدها ، فمثل هذا غير متوفر في بلد اخر .

انطلاقا من مبدئية توفر العلاقة الديموقراطية ، حتى وان تكن شكلية ، لم يدع الى المؤتمر العام الثاني عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب الذي انعقد في دمشق بين ٢٤ ـ ٣٠ تشرين ثاني ٩٧٩ ، لم يدع احد من كتاب مصر السائرين على نهج السادات ، بل دعي كتاب وشعراء أحرار يقيمون خارج مصر ، ويناضلون ضد خط كامب ديفيد الاستسلامي، ولم يوجه الدعوة الى ادباء السعودية لغياب تنظيم اتحادي فيها ، كما لم يدع السودان لان من سير سلمهم نظام النميري سيكونون ممن يبارك خطوته التاييدية للسادات ، والتنظيم الاتحادي للكتاب غائب اصلا عن الساحة السودانية .

ان التقيد بالصيغة التنظيمية دليل على تقدير ان يكون لادباء وكتاب كل قطر منظمة تمثلهم ، سواء اكنا راضين أم غاضبين ، لان ترسيخ هذا الحق لايخلو من تفاؤل مشروع ، مستقبلي ، قد يطول اجله ، وقد يقصر .

في مثل هذه الحالة ما الذي تستطيع تقديمه هذه المؤتمرات ، وما هو المطلوب منها ؟ وما حجم قدرتها على التنفيذ ؟

اذا عدنا الى مقررات المؤتمرات السابقة نجدها مقررات نظيفة ، جديرة بالاعتبار ، تحمل حس المسؤولية ، والوعي ، والنظرة الثاقبة ، ومعظمها يكرر في كل مرة . ولكن معظمها ايضا يظل في حدود القرارات المدونة في محاضر الجلسات ، والمنشورة على صفحات الجرائد والمجلات .

لنفترض ان كافة الوفود جاءت مناوئة لسلطات اقطارها ، بمعنى المساواة التجاوزية ، الحارة ، المصكة بزمام التطلعات المستقبلية ومسؤولياتها النضالية ، وكلها تلتقي على ارضية فكرية واحدة ، فهل يتغير شيء على خارطة الواقع كفعل حقيقي؟

هنا لابد من التفريق بين العمل الذي هو عمل نقابي ، ولكنه يتعامل مع الكلمة ، والكلمة مسؤولية ، وموقف ، ـ ونعني الكلمة النضالية ، التقدمية ، ـ وبين التنظيم السياسي ، لان الاول بحكم تركيبه يكتفي بالكلمة ، بينما الثاني يستند في عمله الى أساليب متعددة أحد ادواتها الكلمة .

● ان كافة المؤتمرات اكدت على ضرورة عبور الكتاب العربي ، وما زال بعض الكتب يحجز ، وبعض اخر ياكله الغبار في اقبية الموزعين ، فلا يصل الى مدن القطر العربية ، فكيف بالمدن البعيدة .

مدينة حمص ، ثالث مدن سورية ، ولاتبعد عن العاصمة اكثر من مائة وستين كيلو مترا ، تدور كل مكتباتها فلا ترى ، ولاتعثر على كتاب من مطبوعات اتحاد الكتاب ، لا لان القراء اجهزوا على تلك المطبوعات ، بل لانها لا ترسل للمكاتب ، وربما لم يفكر احد باهمية عرضها وطرحها بين ايدي الناس .

في المغرب العربي كله : تونس الجزائر ـ مراكش ، تبحث عن الكتاب المشرقي بشمعة وفتيله فلا تجده .

صحيح ان بعض ((المتفرنسين)) أو ((المتفرنجين)) يضعون العراقيل ويخلقونها لكيلا يعبر الكتاب ، ولكن هذا لايمنع دولة تقدمية من ان تفتح مكتبا خاصا لها لاحقية وصول الكتب والمجلات ، والصحف لان وحدة الشعور ، والاقتناع ، والاستجابة هي المقدمة الضرورية لوحدة الموقف ، ووحدة الامة .

● كل المؤتمرات اكدت على حرية الادب ، ومازال بعض الادباء يمنعون من السفر لحضور هذه المؤتمرات .

صحيح أن الحرية المقصودة هنا قضية تحتاج الى مزيد من النقاش ولكنها في النهاية مرتبطة باوضاع الحكومات .

ـ هل المقصود بها حرية الكلمة ، والنشر ، والتعبير ، أم حرية العمل السياسي ؟ ـ

حتى حرية الكلمة يختلف تحققها من قطر لاخر ، فاذا كان بلد ما لايحاسب اديبا على كلمة يقولها ، او نشرها ، ونعتبر ذلك نقطة وضيئة تحسب لصالح سلطته ، فان بلدا اخر قد يحاسبك على الكلمة حسابه على الفعل المضاد له .

تلك مسالة ثانية .

● أن هذه المؤتمرات لا تملك اية صلاحية ، سواء في ذلك الوفود التي تمثل بلدانها ، والوفود التي تقف في صف المعارضة .

هل هذا يعني ان وجودها وعدم وجودها متساويان !؟ لا ...

ان ما يجيء في القرارات ، والتوصيات ، والبحوث ، لايختلف كثيرا عن المقالات التي تعالج تلك الاعراض ، والتي يمكن قراءتها في الصحف والمجلات ، والكتب ، غير انها هنا تمتلك قيمة اضافية . هي اجماع الأدباء والكتاب العرب . قيمة لا خرجت من حد الرأي ، او الاجتهاد الفردي الى حد الموقف الممثل لوجدان شريحة هامة من أدباء امة بكاملها . خاصة وانها قرارات ، وتوصيات تنبض بالحس الانساني ، بالرغبة في الخروج من السلبيات ، والاشكالات القائمة ! وهي حين لاتملك غير قوة القرار المتخذ ، الذي ليست له اية نقطة تنفيذية ، تظل شاهدا مثلها مثل القصيدة التي تتوجه الى الامنيات ، والضوء ، اوالرواية التي تدين : فهي حين تتكرر ، ولاتنفذ تحمل في تكرارها ادانة علنية لكل المثبطات ، والمعوقات التي تحول دون تجسيدها .

● انها في الحدود الدنيا من حيث الوقوف على ارضية واحدة لاتحمل ريح الخلافات العربية الرسمية . (ربما لانها ليست اكثر من قرارات) .

● انها حين لايعبر الكتاب ـ بكسر الكاف ـ تتيح الفرصة للقاء الادباء والكتاب العرب وان يسعدا العدد قليلا ، يتعارفون ، يتبادلون الهموم ، والاراء والكتب .

يعبر بعض الكتاب بفتح الكاف حين لايعبر الكتاب ـ بكسر الكاف

● انها يمايشله الادباء والكتاب بتوقهم ، وحساسيتهم ، ـ اعني من تسكنه هموم الجماهير الكادحة ويرفض الواقع المجزأ ـ ترتفع الى مستوى الادانة لما هو راهن ، ومتخلف ، وهي بذلك تصبح طموحا قوميا زاجحا .

● انها تضع الاديب امام مواجهة النزوع القومي النظيف ، تجعله اكثر احساسا بقومية الهم والموقف ، حتى حين لاتمده بغير الاسى للفرقة القاتلة ، والعجز ، وهي تمتلك من القوة الكثير الكثير .

ان استمرار هذه المؤتمرات يحمل في طياته امكانية ان تتطور ، وان تتعمق ، وليس من المعقول ان يكون البديل رفضها حتى حين لا تأتي بحجم تطلعاتنا الكبيرة الصادقة .

● تبقى مسالة مهرجانات الشعر ، وهي يتفاوت شعرائها بين الثروة والوهدة خاضعة ايضا للاوضاع التنظيمية لكل بلد ، وما من مؤتمر الا وحوى هاتين النقطتين وما بينهما ، غير ان ما احب ان اشير إليه هو ضرورة تقديرنا للاشخاص الذين حفظوا لغتنا العربية في الجزائر ، فتمسكوا بها ، وعلموها وصانوها من الاغتيال ، هؤلاء حتى حين لايكون شعرهم اكثر من كلام مقفى موزون يفترض الا نتعامل معهم بحد السكين .

● بعد عامين سيكون مؤتمر اخر في اليمن ، ومن يدري ؟ فقد تكون الصورة العربية اكثر نقاء ، ويكون المؤتمر القادم اكثر فاعلية ، وقد يجد الادباء والكتاب العرب انفسهم امام مواقف قومية مفاجئة ، غير ان التردي نفسه حين يحصل لا يزيد الاديب الا اصرارا وتمسكا ، وتاكيدا على الوحدة القومية والانتماء الاشتراكي ، كحل وحيد لمواجهة مختلف التناقضات ، ولعل في الاصرار من ادباء مصر ما يؤكد هذا القول .

سلاما ايها الادباء ، والمفكرون العرب الذين عدتم الى دياركم .

عبد الكريم الناعم

عبد الرزاق السيد في معرض صور فوتوغرافي جديد

أعمال فنية متميزة

حول السياسة والطفولة والشيخوخة





بيروت من مراسل الثورة

من المعارض المميزة التي شهدتها بيروت معرض المصور الفوتوغرافي السوري عبد الرزاق السيد الذي يعمل في الصحافة اللبنانية منذ ١٥ سنة . وقد كان المعرض برعاية نقيب الصحافة اللبنانية السيد رياض طه ، واستضافه النادي الثقافي العربي في شارع الحمراء .

لم يكن معرض عبد الرزاق السيد الجديد يحمل مناخا واحدا كما عودنا في معارضه السابقة ، بل عدة مناخات من عدة مراحل من مراحله الفنية .. التي في معظمها نال عنها الكؤوس الفضية ، بل يعتبر عبد الرزاق السيد من المصورين الاوائل الذين يجمعون عددا كبيرا من الكؤوس الفضية .

لقد تعددت مناخات معرض عبد الرزاق الجديد : فمن احداث الاردن الى حرب تشرين التحريرية، الى مظاهرات لبنان الطلابية ، الى حرب لبنان المؤامرة ، فدخول قوات الردع العربية ((القوات السورية)) التي اوقفت الحرب والنزيف ، فالمشاهد الطبيعية ، واللقطات النادرة كلقطة للرئيس القائد حافظ الاسد وهو يقبل علم الجمهورية العربية السورية قبل رفعه على السارية في القنيطرة المحررة، والتي يعتز بها المصور السيد كثيرا على اعتبار انها الصورة الوحيدة التي التقطت للسيد الرئيس في هذا الموقف ..

وهناك ايضا لقطات للطفولة البريئة والشيخوخة البريئة ايضا .

جميع هذه الاعمال التي بلغت نحو ٣٥ لوحة عرضها عبد الرزاق السيد في معرضه الثالث هذا ـ وفيها الابيض والاسود والملون .. حتى ان بعض لوحاته الملونة اعتبرها البعض لوحات تشكيلية ، ذات الوان مختلفة في المزج والاداء . منها مثلا لوحة تصوير التقط فيها المصور مشهدا لجدار في احد الشوارع عليه ملصقات مختلفة من صور الشهداء الى اعلانات صالونات الحلاقة الى نعوات المتوفين . والصور ملتقطة لهذا الخليط بعد محاولة تمزيق هذه الملصقات وتمزيقها ..

فجاءت الصورة معبرة تعبيرا ملهلا عن واقع الحياة اليومية .. بالاضافة الى صور اخرى جميعها قريبة الى اللوحة فيها معاناة وعين التقاط ذكية .

● عبد الرزاق السيد من مواليد ارواد على الشاطيء السوري قرب طرطوس ـ بدأ حياته كمصور صحافي في جريدة السياسة اللبنانية عام ١٩٦٣ ، ثم انتقل للعمل في جريدة المحرر في العام ١٩٦٦ .. ومن اشهر انجازاته في تلك الحقبة تصوير معركة الكرامة في الاردن واشتباكات ٢٣ نيسان عام ١٩٦٩ في لبنان .

● عام ١٩٧٠ انتقل الى جريدة الانوار اللبنانية حيث سجل ابرز انتصاراته المهنية وابرزها : احداث ايلول ١٩٧٠ ، والتظاهرات الطلابية في بيروت واحداث عام ٧٣ في لبنان وحرب تشرين التحريرية

وانتقل في العام ٧٣ الى جريدة ((السفير)) اللبنانية فاسس فيها قسم التصوير وتولى رئاسته حتى عام ١٩٧٩ ، واثارت انجازاته في هذه الفترة الاعجاب والاهتمام .

● اقام معرضه الاول عن احداث لبنان في بيروت في صالة الاعلام العربي عام ١٩٧٧ .

● اقام معرضه الثاني عن احداث لبنان في دمشق في صالة المركز الثقافي العربي عام ١٩٧٧ وافتتحه وزير الاعلام الاستاذ احمد اسكندر أحمد .

● صدر له كتاب مصور حول حرب لبنان وزع في مختلف البلاد العربية .

● يعد حاليا البوما مصورا يضم ابرز انجازاته الصحفية وهو الاول من نوعه في الوطن العربي .

● عضو اتحاد الصحفيين السوريين والصحافيين العرب .

● نال كاس دار المسيرة على كتابه المصور عن حرب لبنان .

● نال كاس السيد كمال شاتيلا في معرض المصورين الصحفيين في ٢٠ نيسان ١٩٧٩ في دمشق ، كما نال كاس رابطة العمال السوريين في نفس المعرض . كذلك مكافأة جريدة (تشرين) على صورة الرئيس حافظ الاسد التي اختارتها لتوزع بمناسبة الاستفتاء الشعبي للولاية الثانية للرئيس الاسد .

مراحل التصوير الصحافي في لبنان

ويحدثنا عبد الرزاق السيد عن مراحل هذه المهنة الفنية في لبنان فيقول : ((بدأ التصوير الصحافي عهده بالصور في مجال الصحافة اللبنانية في الاربعينات ، حيث كان المصورون الصحفيون يعدون على الاصابع ، وكانت للصورة اهمية خاصة . ولكن بسبب قلة المصورين في ذلك الوقت اولا ، وعدم توفر مواد التصوير والعدسات والة التصوير ثانيا ، ظلت الصور الصحافية نادرة جدا في لبنان والوطن العربي .

في مطلع الخمسينات اصبحت الصورة مادة اساسية في الصحف ، واصبحت الصورة الصحافية واللقطة المصورة والحدث السياسي تصور مختلف الصحف ، واخذ المواطنون يهتمون بالصحف التي تنشر الصور مع المواضيع والتحقيقات الى جانب اللقطات الطريفة .

وفي اوائل الستينات برزت مؤسسة ((دالاتي ونهرا للتصوير الصحافي)) وكذلك المصور المرحوم ليبب رنحلن الذي اصبح فيما بعد نقيب المصورين الصحفيين . والمصور جاك زرق ، وهو الان كبير مصوري صحف ومجلات دار الصياد ..

وكان المصور انذاك يقتصر على نوع واحد من الكاميرا من نوع ((رولفكس)) والقليل من الصحف التي كان لديها مصور خاص وكان المصور الواحد يعمل في عدة صحف في وقت واحد .

المصورون الشبان

ويتابع عبد الرزاق في تاريخ الصورة الصحافية في لبنان فيقول : وبين عام ١٩٦٠ وعام ١٩٧٠ ظهرت عدة صحف ومجلات سياسية وفنية واجتماعية مما تطلب زيادة عدد المصورين في مختلف هذه المطبوعات وكان ان ظهر عدد من المصورين الشبان معظمهم كان يفتقر الى الخبرة الكاملة في حقل التصوير وخاصة التصوير الصحافي . ولكن مع الايام ، تطور هؤلاء الشبان وبرع عدد كبير منهم في هذا المجال .

ومع اهتمام القارىء بالصور ، وانتشار الصحف الواسع في مختلف المناطق اللبنانية انشأت معظم دور الصحف اقساما خاصة للتصوير واستعانت بعدة مصورين لتغطية مختلف النشاطات من سياسية وفنية واجتماعية وادبية ورياضية وطلابية بالاضافة الى المحاضرات والاحتفالات والمعارض الخ ..

وتطورت الات التصوير وعدساتها واستعان المصور اللبناني باحدث هذه العدسات لتتناسب وجميع المواضيع التي يكلف بتصويرها . واصبحت للمصور الصحافي مكانته في الصحف وبين الناس ..

وفي بداية السبعينات اشتدت المنافسة بين مختلف الصحف للحصول على الصور المثيرة واللقطات الطريفة والنادرة . واشترك المصورون في هذه المنافسة فافردت الصحف اللبنانية صفحات كاملة للمجموعة من الصور تصور موضوعا واحدا .

واثناء الحرب اللبنانية اثبت المصور الصحفي جدارته وتفوقه حيث خاض المصور الصحافي الحرب بعدساته متخطيا الاخطار والحواجز وادى واجبه بكل صدق وامانة .. واستشهد واصيب عدد من المصورين وهم يؤدون واجبهم ومنهم المصور الفنان الياس الجوهري الذي قضى برصاصة ، واصيب المصور عبد الرحيم اللاذ اصابة بالغة نجا منها باعجوبة ، واصيب كذلك كل من المصورين جورج سمرجيان وتنيل اسماعيل . وبعد أن هدأت الحال نسبيا اضطر عدد من هؤلاء المصورين الى الهجرة بعد ان توقفت بعض الصحف والمجلات الا ان البعض مازال يناضل في سبيل الحصول على الصورة الذكية اللوعية ، الصورة المعبرة والمثيرة .







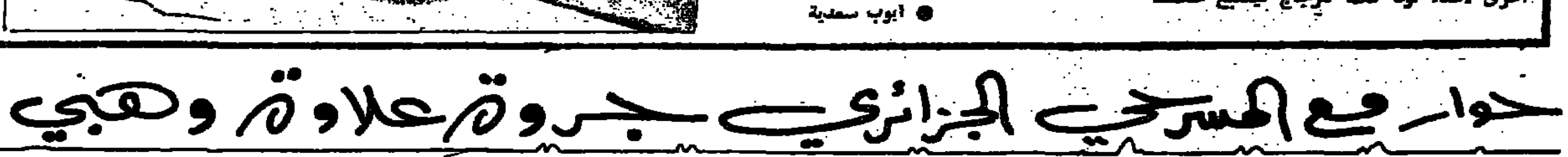
الفسيفساء من فنوننا الشعبية

آفاق الفن

الفسيفساء من اهم الصناعات الشعبية التي اعيد احياؤها . كان للمرحوم الشلبي دور مهم في انتاج الفسيفساء الحديث ساعده في ذلك الفنان امين الدهان .. كيف يصنع الفسيفساء؟ يحضر الفسيفساء من الزجاج الممزوج بالاكاسيد المعدنية لاعطاء الالوان . فلكل نوع من الاكاسيد المعدنية نوع خاص به يعرفه الفنان ويعرف نسبته التي يمزج بها كما يضاف للمزيج مواد اخرى لاعطاء لونا قاتما للزجاج ليصبح معتما مثل كالسيوم فوسفات او المرخام المؤكسد وهو لايؤثر على اللون المختار .

يخرج الفسيفساء من الفرن ويضغط على شكل رقائق بسماكة ٦مم محززا على شكل مربعات طول ضلع المربع ١سم ثم يقطع عامل هذه الرقائق قطعا صغيرة بحجم ١سم٢ ويضع كل لون على حده . وقد استطاعت ورشة جامع بني أمية انتاج ٣٥ لونا عدا الفضي والذهبي .

● ايوب سعدية



حوار مع المسرحي الجزائري جروة علاوة وهبي

الكتابة الجماعية هي الحل لأزمة النص المسرحي

● المسرح الجزائري .. قبل الثورة ، بعدها ، اسلوب العمل وتطوره ، توقعات حول مستقبله ، وعودة الى ماضيه البعيد ، هذه نقاط اضاءها امامنا المسرحي والروائي الشاب — جروة علاوة وهبي .

وفي هذا الحوار ربما سنجد ما هو جديد علينا ، وما هو مطروح على مسرحيينا ، لتخطي العقبات التي يصادفونها .. عقبات النص .. والمخرج والصالة وبالنهاية جمهور المشاهدين الذي هو بطل المسرحية .

● ماذا لو تحدثنا في ماضي المسرح الجزائري ، ماضي ما قبل انتصار الثورة .. قليلا من الذاكرة .. ربما نستطيع بعدها أن نغني حوارنا اكثر ؟

المعروف تاريخيا ان الجزائر ، لم تعرف الفن المسرحي الا سنة ١٩٢١ أوطى اثر زيارات لفرق مسرحية من المشرق العربي كجورج ابيض ، ويوسف وهبي ، وفاطمة رشدي .

هذه الزيارات ، وجدت صدى لها في نفوس بعض الشباب الجزائريين ، فتحمسوا للمسرح ، وانجزوا فرقة مسرحية قدموا فيها وبداياتها مسرحيات مستلهمة من التاريخ العربي الاسلامي وباللغة العربية الفصحى ، بعد هذه المرحلة تاتي مرحلة اخرى مع — عليلو ورشيد القسنطيني — وهما ابوا المسرح الجزائري بحق ، حيث قدم عليلو مسرحيات مستمدة من الحياة اليومية ، وحاول طرح قضايا اجتماعية واثارة حمية الشعب ضد المستعمرين ، ثم تلت هذه المرحلة مرحلة ثانية من ١٩٢٥ الى غاية ١٩٣٢ هذه المرحلة قدمت فيها مسرحيات اكثر جدية واعمق طرحا واثارة للقضايا الوطنية ، ومع تاسيس جمعية العلماء ١٩٣٢ تبدأ مرحلة ثالثة للمسرح الجزائري وتتنوع النشاطات وتكثر الفرق داخل المدارس بتشجيع من جمعية العلماء وتمتد هذه المرحلة الى غاية ١٩٣٧ وفي ظروف الحرب العالمية الثانية ، ومع تصاعد العمل المسرحي وظهور الاتجاه الوطني عند المسرحيين ، بدات السلطات الفرنسية تضغط على هذه الفرق ، محاولة ، بذلك اخضاعها لسلطتها ... مشددة على ... حيث ان ادارة رقابة النصوص المسرحية ، كانت تحاول ان تجعل هذه الفرق تقدم نصوصا ، تخدم الادارة الفرنسية ولاتتطرق للقضايا الوطنية ، الا ان الفرق كانت تخادع الرقابة ، فتقدم نصوصا وعندما تأخذ تاشيرة العرض ، تقدم للجمهور نصوصا مغايرة للتي اخذت تلك التاشيرة البغيضة . وعلى هذا الذكر حادثة وقعت في مسرح مدينة قسنطينة حيث قدمت مسرحية مقتبسة عن نص قديم عنوانها (ابن الشعب) ورفضتها الادارة الفرنسية ، غير ان المقتبس قدم من جديد نصا اخر للرقابة وبعد الموافقة على عرضه قدم النص الاصلي وليلة العرض كانت الشرطة متواجدة في قاعة المسرح تعتقل الممثلين والجمهور ..

● هذا قبل الاستقلال .. ماذا عن بدايات مسرح ما بعد الاستقلال ؟

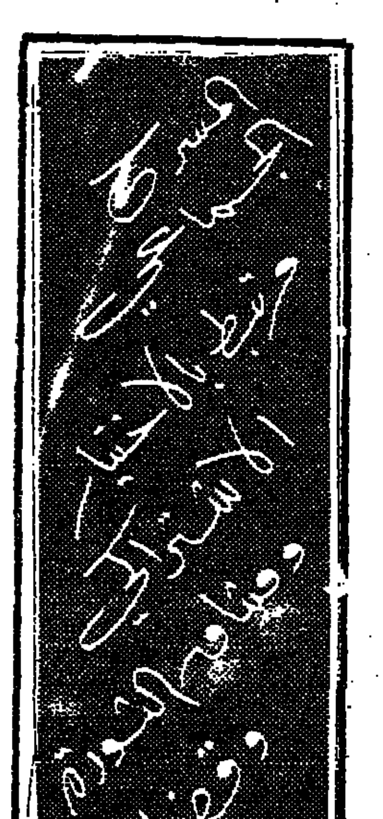
بعد الاستقلال ، عادت العناصر المسرحية وكونت فرقة المسرح الوطني ١٩٦٣ والى جانبها كان هنالك مجموعة من فرق الهواة غير ان نشاط هذه الفرق لم يتبلور بصفة جيدة الا بعد ١٩٦٧ ، ومع بداية مهرجان خاص لمسرح الهواة في مدينة مستغانم ، ..

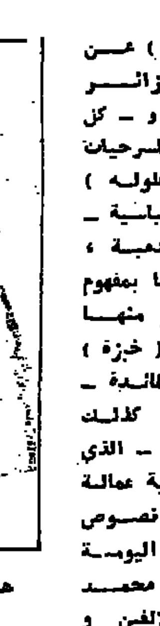
● من المعروف ان معظم المسرحيين الجزائريين الذين ابتدأوا بالعمل مابعد انتصار الثورة ، كانوا قبلها يمارسون المسرح في تونس . فما هو الاثر الذي تركه عليهم المسرح التونسي ، وهل للمسرح الفرنسي بصماته على مسرح الجزائر في هذه الفترة ؟

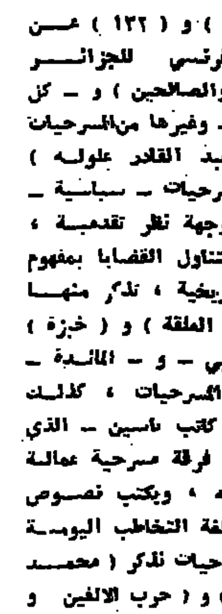
الحقيقة ليس هنالك تاثير .. لماذا ؟ في رايي يرجع ذلك لسبب واحد هو ان المسرح التونسي في تلك الفترة لم يكن متطورا بشكل يسمح له بالتاثير في المسارح الاخرى ، حيث ان المهرجان المسرحي الذي يعقد في تونس على مستوى دول المغرب العربي ، كانت كل جوائزه الاولى ترجع الى فرقة المسرح الوطني الجزائري ، اما عن المسرح الفرنسي فيظهر تاثيره

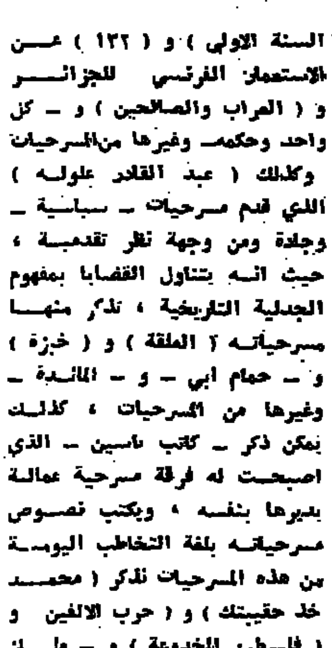
التقنيات الغربية للاخراج وفي اقتباس وترجمة النصوص من المسرح الفرنسي . الا انه بعد ١٩٦٧ ظهر جيل جديد من كتاب المسرح ، حاول هذا الجيل ، ان يقطع الصلة بينه وبين المسرح الفرنسي محاولا اللجوء الى التراث الشعبي لاستخدام مسرح الحلقة) وهو مسرح يستمد من المسرح الشعبي او ما يسمى بالارهاصات الاولى للمسرح الشعبي ، حيث يتحلق الناس حول الممثل ويبدأ التواصل بينهم ، وخير مسرحي في هذا الاتجاه (ولد عبد الرحمن الكاكي) الذي قدم مسرحيات عديدة نذكر منها على سبيل المثال (الافريقيا قبل السنة الاولى) و (١٣٢) عن الاستعمار الفرنسي للجزائر و (العراب والصالحين) و — كل واحد وحكمه — وغيرها من المسرحيات وكذلك (عبد القادر علوله) الذي قدم مسرحيات — سياسية — وجادة ومن وجهة نظر تقدمية ، حيث انه يتناول القضايا بمفهوم الجدلية التاريخية ، نذكر منها مسرحياته (الملقة) و (خبزة) و — حمام ابي — و — المائدة — وغيرها من المسرحيات ، كذلك يمكن ذكر — كاتب ياسين — الذي اصبحت له فرقة مسرحية عمالية يديرها بنفسه ، ويكتب نصوص مسرحياته بلغة التخاطب اليومية من هذه المسرحيات نذكر (محمد خذ حقيبتك) و (حرب الالفين) و (فلسطين المخدوعة) و — ملك الغرب — و — وموت الزيتون وموسى الكنلس — وحاليا يتضح ان مسرح كاتب ياسين اكثر جدية والتزاما وتسييسا من بقية المسارح الاخرى .

● تجربة المسرح الجماعي — في الجزائر تجربة متميزة وجديدة كل الجدة .. ماذا عن مدة التجربة .. كيفيتها .. ؟ عقباتها ؟









هنالك اتجاه جديد في التجربة المسرحية في الجزائر ، هي تجربة الكتابة الجماعية ، وهذه التجربة جاءت كمواجهة او كحل لما يسمى بازمة النص المسرحي ، بدأت هذه التجربة مع فرق مسرح الهواة حيث تتم العملية بالدراسة الميدانية — الوثائقية ، وذلك بتوزع عناصر الفرقة في المؤسسات ، او موضوع البحث الذي ستقدمه ومناقشة القضية موضوع العمل ، بعد هذه العملية تجتمع عناصر الفرقة لبحث المادة ... الطريقة التي يمكن ان تكتب فيها المسرحية ، وبعد الاتفاق تبدأ عملية الكتابة جماعيا ثم تجمع المادة المكتوبة وتقرأ جماعيا ايضا وبحضور جمهور من النقاد والعمال والطلبة . واذا اتضح ان النص صالح للعرض يبدأ عملية تنسيق النص واختزاله ، واعادة تاليفه من وجهة نظر تكنيكية ثم يبدأ اخراجه وفي الاخراج يكون العمل جماعيا ايضا ودور المخرج لايتجاوز حدود التنسيق بين مجموعة عناصر العمل المسرحي .

حيث نناقش الاخراج جماعيا وبكل تفاصيله وبانضباط طوعي وحر .

● ترى — هل سيكون هذا الشكل هو الشكل المستقبلي للمسرح الجزائري ؟

مسرح الجماعة مارس تاثيرا كبيرا على الساحة المسرحية ، ولانه مطروح كاتجاه جديد في المسرح ، لان العمل ... اكثر دقة واكثر موضوعية ... للحقائق ولذلك عنه حقائق تؤكد ان المستقبل لمسرح الجماعة . فالكتابة الفردية والاخراج الفردي ، هو مجال خصب لظهور النجومية والعقلية الدكتاتورية . والاتجاه السائد هو المسرح الجماعي ، بحيث ان الفرق المحترفة اصبحت الان ، تكتب جماعيا ، فان يتحول مسرحي كعبد القادر علولة الى المسرح الجماعي فان ذلك يعني ان هذا المسرح ابتدأ تواجده الفعلي داخل الساحة الثقافية والمسرحية في الجزائر ..

● ايديولوجيا .. ماهو مدى ارتباط المسرح الجزائري بالايديولوجيا الرسمية السائدة .. وهل نستمد فكرتها من القرار السياسي الرسمي .. أم لها منهجها النقدي والحر والطوعي

المسرح الجماعي اساسا مرتبط بالاختيار الاشتراكي اصلا ، وميثاق الثورة الجزائرية ، والتسيير الاشتراكي للمؤسسات ، هي مكاسب اشتراكية باساسها ، وفرق الهواة ، تاخذ دورها النقدي في طرح هموم الطبقة العاملة الجزائرية ومايواجهه في علاقاتها بالانتاج وعلاقاته .

● هل تجدون ضرورة الاستخدامات التقنية المتطورة للمسرح .. أم ان التقنية المسرحية تتحرر من تكاليفها المادية من صالات وديكورات وغيرها !

— مسرح الجماعة هو مسرح متنقل .. يعيش في قلب التجمعات البشرية لتقديم عروضه ولذلك فلا يستطيع اصلا ان يتطلب تلك التقنيات التي تتنافى مع اسلوب توجهه اصلا . لذلك فلا نرى اننا بحاجة الى تقنيات معقدة لتقديم اعمالنا بل كل مانحن بحاجة اليه هو النص الجماعي .. النص الذي يطرح قضية بجدية ، فهو مسرح سياسي بالاصل والعمل السياسي اكثر مايحتاج الى طاقات بشرية قادرة على تجاوز الراهن من خلال الممكن .

● وهكذا استطاع المسرحي الجزائري ، وضع بداياته ، من خلال فهمه لاداته من جهة ، ومن خلال وضوحه الفكري من جهة اخرى لذلك فلا شك انه تجربة هامة في سياق المسرح العربي وردا واضحا على حجج المعلمين الاباطرة الذين لايرون العمل المسرحي الا من خلال الجوهر القابع بداخلهم .. نرجو ان تتلمس الطريق الصحيح .

حوار : نبيل اللحام

صدر العدد الأول من التراث العربي

اعتدنا في بعض الاحيان ان نركز حديثنا على سلبيات تمر امام عيوننا ونغفل عن ايجابيات نراها فلانذكرها او نخصص لها كلمة في صحافتنا .

وفي هذا اليوم اود ان ارفع تحية الى اتحاد كتاب العرب لاصداره مجلة التراث العربي . وهي المجلة الثالثة بعد الموقف الادبي والاداب الاجنبية الصادرتين عن الاتحاد .

ولكن تحيتي هذه لن تكون زلفا لمؤسسة او سعيا لنيل حظوة عند احد او مداهنة لشخص ما فمجلة التراث العربي في تقديري تسد حاجة طالما احس بها الدارس المعاصر الذي شاء او شاءت له الظروف — ان يكون على اتصال وثيق بتراث امته علما بان هذا الاتصال ضرورة ملحة لا غنى عنها لاي مثقف معاصر .

ان هذه المجلة التي اتحدث عنها تند بالتاكيد عن محاولات التقييم والتقدير ذلك وهي في مهدها الاول — لايسع الكاتب ان يستبق الاحداث فيقول عنها انها مجلة تؤثر المتناول القريب . وتبعد عن الدراسات المعمقة الجادة او يضيق صدرها عن ان تتسع للنصوص الذاتية المحققة التي نراها في مجلات التراث المشابهة في الوطن العربي .

وقد ركزت كلمة مديرها المسؤول علي عقلة عرسان في تعريفه بهذه المجلة تركت أبوابها مشرعة امام امكانات تحديد هويتها . فهي ستسعى لتعريف القارئ بكتب التراث وستهتم بالقاء اضواء جديدة على هذه الكتب وستعنى بتقويم جهود المستشرقين في هذا المجال وتناقش دعاوى رفض التراث وهي دعوى خطيرة تكمن وراءها دوافع ونوايا لاتخفى على الكثيرين — وتجهد لالقاء نظرة جديدة عليها فتقارن تراثنا بتراث الامم الاخرى .

والحقيقة انني ارى ان هذه المجلة لا تحدد شخصيتها ، وترسم مسارها ويعطيها شهادة الامتياز بعد ان يجعلها تقف على قدميها اولا الاكتتاب ومحرروها وعلينا جميعا اساتذة وطلابا ان نهب لدعم هذه المجلة بدراساتنا الجادة وبحوثنا الاكاديمية العلمية .

واذا كان العدد الاول من المجلة جاء عددا فيه شيء من الاستعجال لظروف عرفتها وعرفها غيري فان المرجو من القيمين على هذه المجلة ان يولوا الاعداد الاخرى مزيدا من عنايتهم وجهودهم . فلماذا لا تكون مجلتنا هذه نضاهي — لا تنافس — مجلة المورد العراقية ؟ فندعم جهودها . ونشد على يدها فتسيران جنبا الى جنب .

ان تراثنا غني جدا وهو قادران يغني ويغذي اكثر من مجلة دعك من كونه يمتلك امكانات امتصاص جهود كثرة من الباحثين الذين يريدون ان يدرسوا كنوزه او اعلامه اوظواهره في دراسات طويلة على شكل رسائل جامعية او كتب بحث علمي . فعلى سبيل المثال لاالحصر يقارب عدد الكتب العلمية عن ابي الطيب المتنبي حوالي عشرين كتابا في حين تبلغ الدراسات الجادة عن شكسبير ومسرحياته ما لا يقل عدده عن مئات الكتب . لذا نتساءل — ونحن على حق — على دروس المتنبي فعلا .

ان بعث التراث خطوة هامة في الاتجاه الصحيح لبعث الامة برقيها هكذا فعل الاوروبيون وهكذا فعل العرب ابان عظمتهم ولكن وجاهة هذه الخطوة تكمن في اننا لازلنا غافلين عن جوانب مضيئة من تراثنا فيها من الموتيات ما فيها وغافلين عن كثير من كنوز الاجداد التي يصح لنا ان نرفع رأسنا عاليا ولعل من الانصاف ان نذكر كما انه من الواجب ان نحذر جهود بعض المستشرقين في بعث هذا التراث اضف الى ذلك ما تقوم به مجامعنا العلمية وجامعاتنا ومؤسسات البحث والتنقيب ودور النشر والتاليف من جهود في هذا الميدان .

ولعلي لا ابعد عن مركز هذا الحديث اذ الفت النظر الى جهد مستشرق تركي هو السيد فؤاد سزكين الذي يؤرخ تراثنا العربي بكافة جوانبه ... الذي اصدر حتى الان سبعة اجزاء من كتابه الكنز — تاريخ التراث العربي — والذي يترجم الان الى العربية وكتاب سزكين هذا يعد بمثابة تثوير كامل لكتاب كارل بروكلمان عن تاريخ الادب العربي .

وبالمقابل يجب الا نغفل عن بعض الاغراض والنوايا التي تختفي وراء جهود بعض المستشرقين الاخرين الذين تصدوا لتراثنا فكانوا يخرفون بحوثهم اهدافا خاصة لدولهم ولوزارة الخارجية عندهم ان لم اقل دوائر الاستخبارات للدولة التي ينتمون اليها .

عودا على بدء المرجو من هذه المجلة وهي تشهد ميلادها ان تفتح عينيها على كل جهد في هذا الميدان فتقرب وتشجع وتنشر كل ما يسهم في مجد هذه الامة ولا تقصر في كشف كل ما هو مغرض مفسد يغمس سمه في دسمه من بحوث او مؤلفات او دراسات يكون هدفها التشويه والتيئيس بدلا من التحضير والتوثيب .

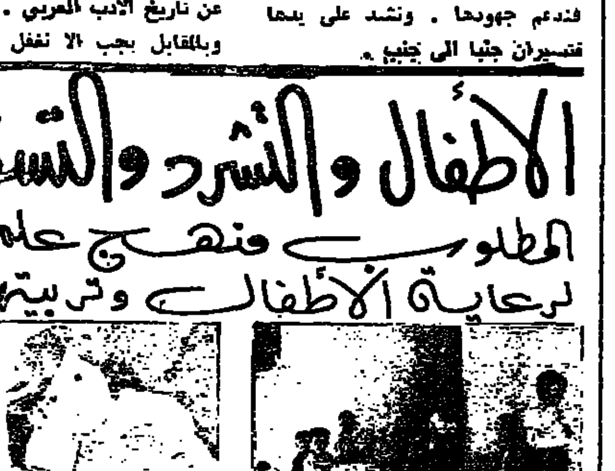
ورغبة مني في اعطاء القارئ لمحة عن العدد الاول اثبت هنا اسماء مقالات هذا العدد واسماء كاتبيها فقد حوى العدد الاول : كلمة رئيس اتحاد الكتاب العرب بعنوان هذه المجلة ومقالا بعنوان تاثير الحضارة العربية في الحضارة الغربية للدكتور مصطفى الرافعي من الجامعة اللبنانية . وبحثا بعنوان ابن عساكر الحافظ وعطاء د. بشار عواد معروف من جامعة بغداد وتالت البحوث على النحو التالي :

— من تاريخ التاريخ الكبير: — ساطع الطرابيشي
— ابن النفيس واكتشاف الدورة الدموية — د. سلمان قطاية
— ملف الندوة العالمية للدراسات الاوغاريتية — اعداد علي القيم
— الجليس والانيس — سكينة الشهابي
— السيرة النبوية في التراث الاندلسي د. محمد رضوان الداية
— الاثر العربي الشرقي في القانون الروماني — اللاتيني — المحامي احمد غسان سبانو
— القعقاع بن عمرو — محمد امين الميداني
— الوحدة في الحضارة العربية — د. عفيف بهنسي
— موارد الوهم في تخطئة الكتاب — صلاح الدين الزعبلاوي
— عبد الغني النابلسي : بين المدنية والحياة — هدى النعماني
— وهناك تقرير فصلي عن احتفال اسبوع العلم التاسع عشر بالقرن الهجري الجديد د. دلال السلطي

ولا اشاء ان اتحدث عن محتوى هذه المقالات او اقول كلمة فيها ادع ذلك للقراء لكي لايحل مقالي الصحفي هذا محل القراءة الفردية الجادة لكل مقال .

عادل الفريجات

الاطفال والتشرد والتسول
المطلوب منهج علمي لرعاية الاطفال وتربيتهم



عندما قال فكتور هجو : — افتح مدرسة لتغلق سجنا —

صور واصوات تزاحم في مخيلتنا امام بعض النماذج البشرية التي تردد يوميا — اشتري مني علكه — او دعني أمسح لك زجاج السياره — دعني أمسح لك حذاءك — عبارات نسمعها مرات ومرات خلال ذهابنا الى عملنا .

نسمعها من عدة أفواه تقف على مفترق الطرق .. نسمعها من فتيان وفتيات حرموا لذة الطفولة واحلامها .

ولعل هؤلاء يزدادون باستمرار في شوارع مدننا ، قد يكون بتاثير العامل الاقتصادي بدافع البحث عن اللقمة وسد الرمق ، او بسبب التسرب من المدارس وعدم تطبيق الزامية التعليم بشكل كامل ، هذا حتما يقود الى زيادة عدد الاميين ، والامية انما وجدت هي العدو اللدود للتنمية البشرية ، وهي مشكلة اجتماعية تبذل الشعوب جهودا مضنية لخنقها والاجهاز عليها ، فالاميون في الوطن العربي يقدرون بخمسين مليون ، وان تكلفة محو اميتهم يقدر بنحو ١٦ مليون دولار سنويا مما يؤدي الى تشغيل الاطفال في اعمال لاتتناسب وقدراتهم الفيزيولوجية والتي يستغل جهودهم رب العمل وهم دون السن القانونية لاطاعتهم العمياء له ، وهو بذلك يجني ارباحا خيالية ، مقابل اجر زهيد لارضاء هؤلاء الاطفال — أو الضحك عليهم — .

ان معظمنا لايدرك ان سياسة الشفقة والاحسان بشكل مطلق يقتل ولايحمي ، وان استمرارية هذه السياسة — تنفخ — المحسن وتسحق المحسن اليه ، لذلك وجب علينا أن نعي الحقيقة بشكل واضح ، ان الانسان لاينمو نموا طبيعيا وبشكل سليم الا اذا شارك في التفاعل مع بني جنسه ، وبالتالي لايمكنه ان يستمر في الاخذ دون العطاء ، والا فقدت كرامته وسحقت معنوياته ، وامحت شخصيته .

وهذه الموضة — التسول — منتشرة في معظم دول العالم الثالث ، بل هي مشكلة عالمية تطرق لها علماء النفس والاجتماع من زوايا عديدة ، وفي هذا الصدد يقول احد علماء الاجتماع حول هذه الظاهرة : — ان احسان العالم كله بما يتضمن من حب حقيقي أو مزيف لايفي حاجات هؤلاء النفسية والاجتماعية — .

من المؤكد ان قلة منا تعرف حقيقة أوضاع هؤلاء الاطفال المتسولين رغم اننا نشاهدهم كل يوم صباح مساء ابتما سرنا ، فالبعض منهم يتسول لبيع البسكويت في النهار ليرعى اسرة توفي معيلها ، والبعض الاخر اصبح التسول عنده هواية بل حرفة .

والدليل القاطع على هذا السر .. رفض معظم هؤلاء الفتيان الذين ينتشرون من السيارات ليشحذن حفنة من المال بدل العمل الشريف .

ان هؤلاء الذين ادمنوا على هذا الادمان الخطير — التسول — فقد كل شعور بالكرامة الذاتية ، لهذا يجب أن نعاد لهم كرامتهم وذلك عن طريق الزامهم على التعليم أو العمل الشريف كي يشعر كل منهم انه انسان ياخذ بقدر مايعطي للمجتمع ، واذا ماسدت أبواب العمل والعلم في وجوههم عندئذ وجب على الدولة والمؤسسات الخيرية والجمعيات المسؤولة عن هذا الاجراء ان تساعدهم بشكل سري ، وتشعرهم ان المجتمع ككل مدين لهم بهذه المساعدة ومن يرفض ويحبذ البقاء في الشوارع للتسول فلابد من انزال العقوبات لكل من يستجدي الاحسان العام في اي مكان حال استطاعته الحصول على مورد ولكل من يتظاهر بالعاهات والجراح ليكمل مشواره عن التسول .

ان هؤلاء المعاقين منهم يجب ايواءهم في مؤسسات خاصة تحافظ على كرامتهم باسلوب بعيد عن الشفقة .

فالواجب يفرض على الجمعيات النسائية التي تهتم برعاية الطفل الاهتمام بهؤلاء والعمل على تربيتهم واعدادهم وفق منهج علمي مدروس خاصة ونحن في نهاية العام الدولي للطفل .

ولعلنا لانحمل العبء كله للجمعيات النسائية ، بل لابد ان يتم التنسيق بينها وبين الجهات المسؤولة وبدعم مادي لتامين السكن والمدارس وتطبيق الزامية التعليم لهؤلاء او الاشراف على تعليمهم مهنة تتناسب واعمارهم وهواياتهم .

ولما كانت اللجنة التي اسست بمناسبة السنة العالمية للطفل والتي تعمل على دراسة احتياجات الطفولة وفق منهج علمي متطور ، لا بد ان تضع في جدول اعمالها حلولا ملائمة للاطفال المشردين وان تستحدث تشريعات بحسن تنفيذها كي تؤمن للطفولة في بيتها ومدرستها ومجتمعها جوا ومناخا سليمين .

ثمة ظاهرة تستدعي الوقوف عندها والتي تظهر أكثر وضوحا في هذه الفترة ، فهي لم تقتصد الذكور فحسب وانما ضربت فتياتنا الرقم القياسي في التشرد والضياع فمراعاة هذه النقطة والاسراع بتفاديها عن طريق حل مشاكلهن لانهن سيصبحن نواة المجتمع ، وامهات الغد ، حيث تقع عليهن تنشئة جيل يخدم وطنه وان كن يشعرن بالاحتقار لانفسهن وباتهن دون كرامة ، حتما سينعكس هذا الشعور بصورة تلقائية على اولادهن .

فكلنا امل بالجمعيات المختصة ان تعمل على جمع اولئك الفتيات وتعلمهن مهنة تقيهن شر العوز والانحراف ، وان تبعدهن عن السبب الذي ادى بهن الى هذا المنزلق للانتقال من سيارة الى اخرى ، والتسكع على ارصفة الشوارع والممرات .

● سعاد غنيم

هكذا من الاصل

المخابرات المركزية وسفارة الولايات المتحدة في طهران

دعم ديكتاتورية الشاه وضرب الحركة الوطنية

ليست الحوادث الجاريه في ايران بمثابة شجره دون جذور وليس الشعب الايراني من بين الشعوب التي لاتملك ذاكره خاصه حول دور السفاره الامريكية منذ ربع قرن في طهران عاصمه شعب يعود تاريخه الى اربعة الاف عام بهذه العبارات بدا الصحفي (الان غيران) تحقيقه حول دور السفارة الامريكية في طهران ودورها في دعم وتامين وبقاء شاه ايران في الحكم بمساعدة المخابرات المركزيه الامريكيه والمخابرات الاسرائيليه والسافاك الايرانية .

وعندما نستعرض اسماء السفراء الامريكيين الذين وصلوا الى طهران وماضيهم وعلاقاتهم مع المخابرات المركزيه الامريكية ونعلم كما يعلم الشعب الايراني بان السفارة الامريكية كانت مركزا يثير الانتباه وبعبارة ثانيه كانت مركزا للتجسس وبذلك فقد انتهكت الحق الدولي والعرف العالمي .

وعوضا عن الاحتجاج في ـ دول العالم الحر ـ على ماقام به عملاء المخابرات المركزية من اعمال في ايران ، قام مسؤولون امريكيون بتقليد اوسمة رفيعة الى عدد من رجال المخابرات وتعيين احدهم سفيرا في طهران ، وعلى الرغم من ان تلك الامور جرت في جو من السرية غير ان الشعب الايراني يعرف ما كان يجري داخل السفارة منذ ربع قرن وحتى الان .

عملية اجاكس اول مؤامرة ضد ثورة ايران

كانت الخدمات السرية الامريكية حائرة غالبا في التناقضات بين منح الاوسمة الرفيعة للعملاء وبين الكتمان والسرية لاخفاء الطابع الاعلاني والكشف عن هويات العاملين معها . على الرغم من ذلك فقد انشات الادارة الامريكية اوسمه

عديدة للتمييز بين نشاط العملاء وكان ارفع وسام نجمة انتيلجانس ستار ووسام ـ ناسيونال سيكوريتي ـ الذي انشىء يوم ١٩ كانون الثاني عام ١٩٥٣ ولم يفز به الا عدد قليل وكان الرئيس الامريكي قد دشن ذلك الوسام باسم المخابرات المركزية الامريكية ووصف الحفلة بانها جرت في جو سري .

وكان كيرمت روزفيلت قد فاز بوسام ـ ناسيونال سكوريتي ـ في نفس العام الذي ظهر فيه ذلك الوسام وقام الرئيس الامريكي ـ دوايت دافيد روزفلت بعملية تقلد الوسام الى كيرميت روزفيلت مع الغاء كلمة الاطراء الى كافة العاملين في المخابرات

المركزية .

وعندما انتهت عملية تقليد الوسام كان الحاضرون ينادون كيرميت باللقب كيم وبعضهم بعبارة

مستر اوفسر وعددون لعالمهاي [illegible] كان اخرون على علم بما قام به كيرمت وخاطبوه باسم ـ السيد ايران ـ .

ماذا تلك الاهتمام بالسيد ايران ؟ لقد كان كيرمت روزفيلت غريبا كذلك الى عائلات الرئيس الامريكي السابقين في البيت الابيض . فهو حفيد للرئيس تيودور روزفلت وابن عم الرئيس فرانكلان روزفيلت . هذا من جهة ومن جهة ثانيه فقد اشرف كيرمت على عمليه ـ اجاكس ـ التي تعتبر احدى العمليات الكلاسيكية في تاريخ المخابرات المركزيه الامريكيه غير انها الاولى من نوعها ضد ايران تدرب لخنق الثوره الايرانيه الاولى .

مصدق وتاميم ابار البترول

وعندما نعود الى الوراء ربع قرن من الزمن ، اي الى سنوات الحرب البارده نجدان الشركات البترولية بدات احتكاراتها اكثرفاكثر بمساعدة الشاه . ونذكر على سبيل المثال شركة انغلو ـ ايرانيان اويل ، كامباني وتزايدت نقمة الشعب الايراني ضد الشاه وتوجهت انظار اغلبية الشعب نحو الجبهة الوطنية بقيادة محمد مصدق فايدتها ودعمتها وتجاه النقمة ـ المتزايدة ضد الشاه اضطر خلال عام ١٩٥١ الى تعيين محمد مصدق رئيسا للوزراء .

وبدا محمد مصدق منذ ان استلم رئاسة الوزارة تطبيق قرارات تحويل عديدة وقد جرت انتخابات عامة في عام ١٩٥٢ وتشكل مجلس نيابي ديموقراطي ودعم مصدق في اجراءاته بالاضافة الى حزب الجبهة الوطنية دعمه حزب توده الشيوعي . وصوت المجلس النيابي في نفس العام على قرار تاميم ابار النفط وتاميم شركة انغلو ـ ايرانيان .

مؤامرة في اروقة واشنطن

خشيت بريطانيا والولايات المتحدة امتداد رقعة التاميم الى بقية المناطق المجاورة كما خشيت فقدان المصالح الاقتصادية وفقدان منطقة بين المناطق التي استخدمتها لتطويق الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية ، وحسبت بريطانيا وامريكا حسابا لنتائج اجراءات ، رئيس وزراء ايران على مستقبل مصالحها في المنطقة .

وكان الاجراء الاولي بالسيطرة على ايران الاعتماد على الشاه الذي يعتمد بدوره على جيش يشرف على تدريبه خبراء عسكريون غربيون وللاطاحة بالرئيس مصدق سيما وقد اصبح الموضع ، حسب تعبير احد المسؤولين الامريكيين ـ لايطاق ـ .

كيف جرت المؤامرة ؟ كشفت وثائق سرية سربت من المخابرات المركزية على ان الجنرال ـ نورمان شراوزكويت ـ أحد المستشارين

العسكريين الامريكيين العاملين في الجيش الايراني قد لعب دورا هاما في المؤامره . وعمل شراوزكويت رئيسا في مركز بوليس ـ نيوجرسي ـ في الولايات المتحدة وبرز منذ ان قام بملاحقه الاشخاص الذين اعتدوا على ابن الطيار شارل لندبيرغ ، ونصبن بعدها مندوبا لدى الجيش الايراني كاستشاري في شؤون الاستخبارات ، والامن ولم يكن حتى تلك البرهة مسجلا على قائمه المخابرات المركزية .

وبعد ان لجا الرئيس الامريكي ايزنهاور الى وسيلة لضرب الثورة الايرانية وخططت المخابرات المركزية الامريكية الى القيام بعملية ـ اجاكس ـ التي يشرف على تنظيمها كيرميت روزفيلت انضم شراوز كويت الى عمليـة اجاكس بدوره .

٢٠ مليون دولار ميزانية المؤامرة

وكان كيرميت روزفيلت قد انهى دراسته في جامعة هارفارد واصبح استاذا في دروس التاريخ عام ٩٤٣ ودخل سلك الخدمات الخاصه في مكتب الخدمات الاستراتيجية ، خلال فترة الحرب العالمية الثانية دعي فيما بعد مكتب المخابرات المركزية الامريكية

وعاد كيرميت روزفيلت الى سلك التعليم في نهاية الحرب العالمية الثانيه ثم استعاد نشاطه في وكالة المخابرات ، وقد جاء في تقرير ـ جون مارك ـ احد المسؤولين في الوكالة ، مايلي :

ـ يعتبر كيرميت في طليعة العاملين في الوكالة والاخصائيين في شؤون الشرق الاوسط ـ .

وتلقى كرميت المصنف الخاص بشؤون ايران في بداية صيف عام ١٩٥٣ وتوجه الى طهران برفقة ١٢ شخصا من العاملين في الوكالة وتحت تصرفه ميزانية قدرها ٢٠

ملون دولارا . وبدء كيرميت روزفيلت اتصالاته مع ضباط ايرانين بهدف الحصول على اسلحة ضرورية للمؤامره واتصالات مع عدد من رجال البوليس وكان تحت تصرفه ٦ الاف من العملاء المحليين .

وانتظر كيرمت اشاره الضوء الاخضر ليبدا مظاهراته في شوارع طهران بهدف زرع الشقاق في صفوف القوى الشعبيه .

انطلاق الضوء الاخضر من سويسرا

انطلقت شرارة المؤامرة ضد الثوره الايرانيه وتلقى كيرميت اشارة الضوء الاخضر من سويسرا وليس من واشنطن . كما كان متوقع .. بالحقيقة قد طار الان دالس ، مؤسس المخابرات المركزية الامريكية ومديرها في تلك الاثناء ، الى سويسرا يوم ١٠ اب ١٩٥٣ ، بحجة الالتحاق بزوجته التي تقضي عطلتها الصيفية في جبال ـ الالب ـ السويسرية ،

ووصل الى سويسرا كذلك سفير الولايات المتحدة في طهران وشقيقة الشاه التوام الاميرة اشرف .

ووقع شاه ايران ، يوم ١٣ اب على مرسوم يعزل بموجبه محمد مصدق رئيس الوزراء وكان الجنرال نورمان شراوز كويت احد المستشارين العسكريين الامريكيين العاملين في الجيش الايراني قد كتب بنفسه نص المرسوم ، وعين الشاه الجنرال زاهدي ليحل محل مصدق وكان يعمل قبلها رئيسا في دائرة بوليس طهران .

بالطبع سيثير المرسوم الانف الذكر رد فعل عنيف لدى الجماهير التي دعمت محمد مصدق

كيرميت يستمر في مؤامراته

تجاه الامر الراهن بدا شاه ايران يلعب دوره الكوميدي الجديد في التنازل واستقل طائرة نقلته الى روما . اعتقدت القوى الشعبية بانها انتصرت وفقدت تحركاتها ، وفي تلك الاثناء امر كيرميت العملاء باثارة الفوضى وعاشت العاصمة طهران اشتباكات متتالية ، كان من ورائها المخططون في مركز الاستخبارات الامريكية ، استمرت من يوم ١٣ اب حتى يوم ١٨ منه .

وتوجهت فرقة كوماندو خاصة يوم ١٨ اب واعتقلت محمد مصدق من داخل منزله .. وعاد الشاه بعدها الى ايران وقام بتنظيم بلاطه واعادة الطمانينه الى اصحاب شركات البترول الاجنبيه وبقي محمد مصدق في السجن حتى عام ١٩٥٦ حيث افرج عنه وفرضت عليه السلطه الاقامة الجبرية وتوفي بعد مرور ١١ عاما .

وبعد ان ادى كيرميت مهماته وتنفيذ مخططات وكالة المخابرات المركزية الامريكية قام بتحركات مكوكيه في منطقة الشرق الاوسط لتنفيذ بقية المخططات . وظهر اسم كيرمت ، بعد نجاح عملية اجاكس ضد ايران ، في ارشيف المخابرات المركزية مقرون بعبارة ـ السيد ايران ـ وانتقل ذلك الاسم من القطاع العام نحو القطاع الخاص ، ولايمكننا التاكيد على ان كيرمت قد غادر الوكالة نهائيا غير انه لم يعد يظهر في اروقة ادارتها وقد قدمت له مركزا جديدا وهو : نائب مدير مجلس ادارة شركة غولف اويل كوربوريشن

ترجمه واعداد : ولـيم مسوح

■ مباحثات لندن حول مستقبل زمبابوي وصلت اخيرا الى اتفاق يتفاءل المراقبون بانه قد ينجح في وضع حد لاربعة عشر عاما من الصراع الدامي بين سكان البلاد واصحابها الشرعيين من جانب وبين الاقلية البيضاء ، العنصرية المستوطنة ، المتسلطة . .

حقيقة الموقف في زمبابوي بعد اتفاقية لندن

■ الجبهة الوطنية قبلت مشروعا يهدف الى السيطرة على وقف اطلاق النار من قبل قوة مراقبة من دول ـ الكومنولث ـ وتقسم حاكم بريطاني في سالزبوري اثناء مدة الانتقال مهمته مراقبة وتحسس قوات النظام القائم في البلاد وقوات الجبهة الوطنية التي بذلك تاخذ صفتها الشرعية المعترف بهـا .

■ مدة الانتقال شهران تتبعها انتخابات ينبثق عنها حكم وطني اعطيت الاقلية البيضاء ـ في اطاره ـ عشرين ممثلا من اصل مئة اي مجموع اعضاء مجلس النواب

■ وهناك نقاط مازالت تعترض وضع الاتفاق المومأ اليه موضع التنفيذ الفعلي والكامل وفي اولها تاتي مسالة جلاء القوات العسكرية الجنوب ـ افريقية التي دخلت زمبابوي لتدعيم الموقف المتداعي للحكومة والجيش فيها والمساهمة في الغارات التي شنت اخيرا ضد قوات الجبهة الوطنية المنتصرة . دخلت زمبابوي وتمركزت هناك حتى الان .. علما ان وجودها خلال

المرحلة الانتقالية سيكون مصدر متاعب قد تنسف الاتفاق من اساسه

■ النظام العنصري في افريقية الجنوبية يقف من هذه التطورات

موقفا سافرا هو تصعيد حالة الحرب القائمة .. رغم مظاهر

الرضى الكاذبة التي تبديها سلطات ـ بريتوريا ـ تجاه اتفاق ـ لندن ومباحثاتها .

■ والمهم في الامر الان هو ان تسحب بريتوريا قواتها العسكرية من زمبابوي لانها العقبة الاخيرة

التي تقف بوجه المواطن الافريقي وتعرقل تحركه لتطبيق اتفاق لندن واختيار ممثليه بكامل حريته ..

عـن لومانيتيه
ترجمة : منصور ابو الحسن

مقابلة مع مناضل افريقي

مهمتنا تحويل منطقة الظل إلى نقطة انقضاض على بريتوريا

● جنوب افريقيا في القارة السوداء كإسرائيل في العالم العربي

التقت ـ اورينت برس ساكينو دوبراغانسا في مدينة اوبسالا القريبة من العاصمة السويدية اوسلو حيث شارك في المؤتمر العالمي للسوسيولوجيا ـ العلوم الاجتماعية ـ ودوبراغانسا معروف في سائر ارجاء العالم كواحد من المناضلين الافارقة التاريخيين ، داخل الحركات التحريرية التي قاتلت ضد الاستعمار البرتغالي .

وهو ، اضافة الى ذلك شارك في المحادثات الصعبة التي ادت الى اعلان استقلال موزامبيق بعد خمسة قرون من الاستعمار وفي محادثات استقلال غينيا ـ بيساو والراس الاخضر .

ومنذ ان حصلت بلاده على الاستقلال شغل منصب مدير مركز الدراسات الافريقية في جامعة ادوارد موندلين في مابوتو ، وهو المركز الذي بشر بجهود طليعية في مجال البحث عن الحقائق الافريقية

والمعروف ان الدراسات الافريقية كانت تعد بفعل المفارقات الاستعمارية ، خارج القارة اي في اوروبا وامريكا الشمالية اما ماكان يجرى اعداده في الداخل فقد اقتصر على ـ المعهد الافريقي ـ في بريتوريا حيث يجري اعداد اخصائيين جنوب افريقيين لكل بلد افريقي مستقل . وتوجد في مصر ومنذ عدة سنوات ـ الجمعية الافريقية ـ التي تنشر دراسات هامة حول قضايا القارة .

ونظرا لاهمية دوبراغانسا ولاهمية المعهد الذي يديره ، فقد اجرينا معه الحديث التالي :

ـ متى تاسس مركز الدراسات الافريقية في مابوتو ؟

ـ هذا المركز هو واحد من بين عدة مؤسسات قامت بانشائها جامعة ـ ادوارد موندلين ـ بعد حصول موزامبيق على الاستقلال في حزيران ١٩٧٥ فلدينا ايضا مركز يعنى بالايكولوجيا واخر بالاتصالات الجماهيرية الخ ... وهذه جميعا ترتبط بجهاز مركزي للابحاث يدعى بمعهد الاستقصاءات العلمية ، ـ وهو موجود منذ العهد الاستعماري . الا ان العميد فرنانندو جاناو قام باجراء تبديلات جذرية على طبيعة مهام المعهد وعلى الاتجاهات واساليب العمل فيه .

برمجة الافاق

ـ كيف يعمل المركز ؟

ـ ان عملنا لايقتصر على الشان السياسي بمعناه الضيق ، على الرغم من ان ابحاثنا تتولى برمجة افاق التنمية التي حددتها الـ ـ فريليمو ـ ولكن اهتمامنا الاساسي ينصب على دراسة افريقيا الجنوبية التي تمثل بالنسبة لنا منطقة ظل لبريتوريا كما انها منطقة انقضاض محتملة عليها ، وفي هذا المجال فاننا نتقصى ابعاد دور ـ موزامبيق ـ كعامل مؤثر في اضمحلال الانظمة المضادة للسود .

ونحن لانتمحور حول الايديولوجية كهدف نهائي بل [illegible] مختلف ذات الاقتصاد .

لقد قمنا بمسح شامل وميداني حول ظاهرة خطيرة ، هي هجرة العمال من موزامبيق نحو جنوبي افريقيا ، فكل عام يتدفق مئة الف رجل للعمل في مناجم ترانسفال وكان مهما بالنسبة لنا ان نحلل هذا التيار الذي يمد نظام بريتوريا بشحنات ضخمة من الحياة لاوبل يشكل العمود الفقري للصناعة هناك .

وبناء على طلب ـ فريليمو ـ وتحت اشراف وزير العمل ، شكلنا فريق عمل من الطلاب ومستخدمي الجامعة ابان العطلة لاجراء دراسات ميدانية حول قضايا اللغات ، والوسائل الزراعية ، والاقتصاد القرية ، والاقتصاد المقاطعة الخ ...

الالف نقاط التاثير

ـ ماهو الهدف العملي لنشاط من هذا النوع ؟

ـ ان القضية الاساسية التي تعمل من اجلها موزامبيق هي الالف كل نقاط التاثير التي تمارسها بريتوريا علينا . كيف نتصرف حيال ذلك ؟ هناك عدة دول افريقية اقترحت علينا ان نتقطع كليا عن جنوبي افريقيا ونمنع عمالنا من العمل في مناجمها . ولدى دراستنا لهذا الاقتراح تبين لنا انه يمكننا اعتماد سلوك اخر ، باعتبار ان الانقطاع المفاجيء يترك اثاره السلبية على بلادنا ، ولقد لخص ذلك وزير الخارجية ـ جواشيم شيسانو ـ عندما اعتبر ذلك الاقتراح بانه دعوة الى الانتحار .

لانصدر الثورة

.. ولكن الانتقاض والعيتكم

هذه مع الرغبة في تحويل موزامبيق الى قاعدة ثورية لافريقيا الجنوبية؟

ـ اننا لانصدر الثورة ، ونعتقد ان كل شعب يخوض معركته التحررية بوسائله الخاصة ، ـ فجنوب افريقيا لن تتحرر الا بواسطة سكانها . اما بصدد ـ فك ارتباطنا ـ الاقتصادي بها فاعتقد انها مسالة تحتاج الى الوقت والجهد والصبر .

والدراسة التي نشرناها حول الهجرة هي مساهمة متواضعة في ذلك الجهد الرامي الى فك الارتباط .

اننا لانريد ان نعطي الانطباع بان الجامعة ستحل مشكلة الهجرة ، فهذا لايتم الا من خلال انخراط المهاجرين في المجتمع الموزامبيقي والـ فريليمو تحاول الان ان نحقق ذلك باقامة القرى الجماعية .

وفي الجامعة ايضا مركز للدراسات التقنية الاساسية المتعلقة بالاستعمال العقلاني للطبيعة . وهذا المركز يسعى بالتعاون مع الفلاحين لايجاد اجوبة بسيطة للقضايا اليومية التي تطرح في الريف ، وفيه نحاول تحسين معدات البناء التقليدية وتقنيات الانتاج اضافة الى الصحة .

دراسة حول روديسيا

ـ يبدو ان اهتماماتكم الحالية تنحصر في موزامبيق ؟

ـ اجرينا دراسة هامة حول روديسيا ، حاولنا عبرها تحليل حجم التثميرات الخارجية والراس مال الاستعماري ـ المحلي ـ والبورجوازية الافريقية التي لاتزال واهنة لكنها مؤهلة لتلعب دورا بارزا في المستقبل بالنظر لعـ..ها العددية والاقتصادية ولقد قمنا ، بناء على طلب ـ الجبهة الوطنية ـ في زمبابوي ، باعداد وثيقة حول هذا الموضوع جرى توزيعها بكثافة ، في صفوف محاربي الثوار .

وفي الوقت الحاضر ، نعكف على وضع دراسة حول ... البطالة بناء على طلب وزارة ـ التخطيط ـ وهذه الامر ... تعكس عندنا ازمة مزدوجة ، الاولى في البنى التقليدية والثانية في البنى الاستعمارية .

ونوجد هناك هجرة واسعة الريف باتجاه مابوتو وجوناو واكثرية العاطلين تتجه في مناجم اسعاد جنوب افر.

الماركسية لم تكن فضولية

هل قدمتم منجزات مركز الدراسات الافريقية في مؤتمر السوسولوجيا في اوبسالا ؟

ـ دعيت الى هذا المؤتمر بصفتي الشخصية كباحث ميداني في السوسولوجيا ، وقدمت فيه بحثا مقتضبا حول صراع الطبقات وانتشار الماركسية في موزامبيق . البحث لم يكن نظريا ، فقد انتقدت فيه المنظور الوسطي في التعامل الاوروبي مع الماركسية سواء في الشرق أم في الغرب ، لكنني لاادعي الانطلاق من منظور ـ عالم ثالثي ـ لقد قمت بقراءة للتجربة الموزامبيقية محاولا للتاكيد على ان الماركسية لم تكن فضولية على واقعنا لكنها انبثقت من الداخل كاستجابة للصراعات الطبقية في مجتمعنا الذي حررته الـ ـ فريليمو ـ جزئيا وحتى انها نشات من داخل البنى التي اوجدتها الـ ـ فريليمو ـ فعندنا نحن توجد بورجوازية ذات تطلعات كومبرادورية . وضرورة تحديد تجربتنا عبر المنظور الماركسي تبدى في ديناميكية الصراع ضد هذه البورجوازية . ماأريد قوله هو أن تجربتنا واستجابتنا تتفقان وطبيعة بلادنا ولتقل انها تجربة سافورية ـ نسبة الى ... سورا ماشيل ـ في العائلة الماركسية ـ اللينينية الكبيرة .

ـ انك تهتم ايضا بالثقافة ،

بالقضايا النظرية ، فلقد نشرت في ليشبونه مؤلفا ضخما من ثلاثة اجزاء بعنوان ـ من هو العدو ـ؟.

ـ من هو العدو ؟ هو محاولة للاحاطة بالموضوعية القومية ، ولتفسير القومية من خلال النصوص ولقد قمت باختيار نصوص وضعها قادة وطنيون في افريقيا الجنوبية بين عامي ١٩٦٠ و ١٩٦٤ حول موضوعات متباينة : الاسرة ، الطبقة ، القبيلة ، الانتولوجيا المتروبول ، المستعمر الماركسية الخ .. ومهمتي كانت تحرير المدخل والتعليقات . اما المقدمة فقد وضعها الاميرال البرتغالي ميلواستنتينو وامنيتي هي ان يثير هذا الكتاب لدى القطاعات المعنية الرغبة في ... الخاصة اذ ينبغي الانطلاق ... الخاص الى العام .

لقد وضع الاستعمار المجتمعات الافريقية قيد الاقامة الجبرية وينبغي الان اطلاق سراحها . وهذا المؤلف يثبت بشيء من الصرامة بان حركات التحرر في المستعمرات البرتغالية تنتمي الى مايمكن ان نطلق عليه ـ عائلة التصور ـ اننا نرفض فكرة ان الماركسية توقفت مع الثورة الروسية او مع الثورة الصينية ، فبالنسبة لنا لايتعلق الامر بالمعرفة القائمة وانما بالاداة.

نحن ضد الكتلة

ـ هذا التعارض بين الماركسية والقومية الم يتبلور في قمة منظمة الوحدة الافريقية التي عقدت مؤخرا في الخرطوم حين هدد بشطر افريقيا الى كتلتين ؟

ـ ان موزامبيق ترفض سياسة الكتل او الانتراك في مجموعات منشاة خارج منظمة الوحدة الافريقية فبلادنا تعتبر ان المنظمة تمثل حتى الان مؤسسة عملت الكثير من اجل القارة . انها بكل تاكيد اكثر افادة من اي منظمة مماثلة في اسيا او امريكا اللاتينية . ولقد تمكنت من ان تحتفظ ببعض الصراعات الجانبية ـ كنزاعات الحدود ـ في مكانها لكي تعطي الاولوية للصراع ضد العدو الرئيسي الذي هو اتحاد جنوب افريقيا ..

ان نظام بريتوريا يحول دون وحدة القارة من خلال تاكيده على حضور الامبريالية في افريقيا وهذا يماثل تماما وضع اسرائيل في العالم العربي ، اذ انها تجهد من اجل ابقاء الدول العربية ضحية التفكك والتخلف والنزاعات ، الاقليمية .

أورينت برس



مؤامرة السادات الجديدة ساقطة لا محالة

الصفعة الجديدة والقاطعة القاسية التي وجهتها جماهير شعبنا العربي الفلسطيني في الوطن المحتل اولا امس لاطراف كامب ديفيد ومؤامرة الحكم الذاتي والتي تجلت باعلان الرفض القاطع لفكرة نظام الخيانة في مصر العربية اقامة مكاتب اتصال له في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بعد تبادل السفراء بينه وبين الكيان العنصري الصهيوني تعكس اصرار شعبنا الفلسطيني على مواصلة النضال ومقاومة التحدي ايا كانت صور واشكال هذا التحدي ، وعزمه على رفض ومقاطعة اي فرع من فروع معاهدة الاستسلام المصرية الاسرائيلية وكل ما يمت اليها بصلة من قريب او بعيد .. ومما لاشك فيه ان المؤامرة الجديدة تعني ان نظام السادات وحلفائه الجدد في كل من واشنطن وتل ابيب قد الوا الى الفشل والفشل الذريع ، وما محاولتهم الجديدة هذه سوى مطب اخر يراد من ورائه وعلى ايدي جواسيس النظام المصري جر الجماهير الفلسطينية واستدراجها للوقوع في فخ مؤامرة الحكم الذاتي عن طريق الاغراء بعد ان فشلت جميع محاولات الترهيب في كسب ولو فلسطيني واحد يقبل بما يسمى الحكم الذاتي ، لكن المحاولة يائسة وعقيمة وستسقط امام ارادة شعبنا الفلسطيني الحازمة وعنفوان بندقية ثورته المقاتلة ، ولن يكون مصيرها ولا مصير المتعاملين بها او معها باوفر حظ من مصير سابقاتها من مؤامرات ومتامرين ..

● محمد علي بوظة

واشنطن تحدد الثلاثاء القادم آخر مهلة للافراج عن الرهائن
الخميني: صرخات التخويف لا ترهب الشعب الايراني
وزير خارجية باناما: لن نعيد الشاه الى ايران

طهران — عواصم — سانا — ذكرت صحيفة — الشرق الاوسط — في نبا لها من واشنطن امس ان الولايات المتحدة حددت يوم الثلاثاء القادم اخر مهلة للجهود السياسية الخاصة بالافراج عن رهائن السفارة الامريكية في طهران وان الادارة الامريكية ستبحث بعد هذه المهلة اتخاذ مخارج أخرى لحل هذه الازمة .

وذكرت — قنا — ان الصحيفة نسبت الى مصادر في وزارة الدفاع الامريكية تاكيدها لصدور قرار تشكيل القوة الامريكية الضاربة للتدخل العسكري وان وزارة الدفاع الامريكية تنتظر قرارا سياسيا من الرئيس الامريكي — جيمي كارتر — باصدار اوامر التحرك العسكري .

واضافت هذه المصادر ان الموقف ما زال غامضا بالنسبة لمصير الرهائن وان البيانات المتشددة للطلاب الذين يحتجزون الرهائن قد سدت الباب تقريبا امام احتمالات الحل السياسي على حد قول المصادر .

وقد قرر الطلاب الذين يحتجزون الرهائن في السفارة الامريكية عدم السماح لاقربائهم بزيارتهم في السفارة بمناسبة عيد الميلاد وراس السنة .

وتقول — ي.ب — نقلا عن المتحدث باسم الطلبة ان الامريكيين في السفارة هم اولا واخيرا رهائن وان اقرباءهم لن يزوروهم

ولم يذكر فيما اذا سيسمح للرهائن ايضا بحضور المراسيم الدينية في الكنائس بمناسبة اعياد الميلاد .

وفي مقابلة مع الامام اية الله الخميني اكد مجددا ان جميع صرخات التخويف التي تطلقها امريكا لا تخيف ولا ترهب الشعب الايراني .

وقال — الخميني — اثناء مقابلته للصحفي — محمد حسنين هيكل — امس الاول ان الشعب المصري لا بد ان يقف الى جانب الثورة الايرانية اذا مارفعت حراب السادات عنه .

واضاف — الخميني — يقول ان الثورة الايرانية التي كان قيامها كالمعجزة لا تزال تواصل مسيرتها الى الامام رغم جميع وسائل الدعاية التي جندت نفسها في الخارج ضد هذه الثورة ...

وقال — الخميني — في ختام حديثه اننا لا نخاف ولا يخاف الا من يهاب الموت ...

من جهة اخرى تبدأ اعتبارا من الخميس القادم عملية الترشيح لمنصب اول رئيس للجمهورية الاسلامية الايرانية والتي تستغرق عشرة ايام

وكان مجلس الثورة الايراني قد صادق امس الاول على قانون انتخابات رئاسة الجمهورية .

وصرح السيد — حسن حبيبي — المتحدث الرسمي باسم المجلس الثوري ان القانون المذكور يشتمل على — ١٣ — مادة قابلة للتعديل .

وعدد السيد — حبيبي — الصفات المطلوبة في المرشح فقال ان رئيس الجمهورية يجب ان يكون من الشخصيات الدينية والسياسية الايرانية ولا يقل عمره عن الاربعين سنة ...

هذا ومن المقرر ان تجري الانتخابات الرئاسية في الخامس والعشرين من الشهر القادم ...

ومن جهة اخرى نفى السيد — حبيبي — ان يكون المجلس الثوري قد قرر في جلسته قطع العلاقات مع العراق .

وقال ان هذا الامر لا اساس له من الصحة وان المجلس ناقش نقط العلاقات بين البلدين والمسائل القائمة بينهما ...

وفي كراكاس — اكد — علي مونيفار — وزير النفط الايراني امس الاول ان بلاده لا تعتزم الافراج عن الرهائن الامريكيين في السفارة الامريكية في طهران حتى يعود الشاه لتجري محاكمته في ايران .

وذكرت — ي.ب — ان — مونيفار — الذي يحضر مؤتمر وزراء نفط الدول المصدرة للنفط — اوبك — قال امام مؤتمر صحفي ان بلاده تؤيد بشكل كامل الهجوم على السفارة الامريكية في — بنما — يوم الثلاثاء الماضي عشية التظاهرات التي اجتاحت — بنما — احتجاجا على وجود الشاه فوق اراضيها .

واوضح — مونيفار — ان وجود الشاه في — بنما — ليس في صالحها .

وقد تعهد وزير خارجية بنما بعدم اعادة الشاه في الوقت الذي تستخدم فيه القوات المسلحة البنمية القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين المحتجين على وجود الشاه .

وفي وشنطن اعلن البيت الابيض امس الاول ان الادارة الامريكية قررت الا تمارس ضغطا لاستصدار عقوبات من الامم المتحدة ضد ايران في الوقت الراهن لان الامين العام للامم المتحدة — كورت فالدهايم — يجري مناقشات مكثفة مع الحكومة الايرانية .

وذكرت — ي.ب — ان احد المساعدين في البيت الابيض قال انه يجري اطلاع الرئيس — جيمي كارتر — بشكل كامل عن المباحثات التي يجريها — فالدهايم — .

واضافت الوكالة ان المسؤول في البيت الابيض لم يكشف طبيعة المباحثات التي يجريها — فالدهايم — مع المسؤولين الايرانيين لكنه اوضح انه اذا كانت الولايات المتحدة لا تسعى حاليا لفرض عقوبات اقتصادية ضد ايران عن طريق الامم المتحدة فان ذلك لا يعني ان الادارة الامريكية لن تتخذ عملا خاصا بها كفرض حصار بحري ضد ايران .

أضــواء

زيمبابوي .. والنقلة الحقيقية من حالة الحرب الى حالة السلام

في ٢١ كانون اول من عام ١٩٧٢ وقعت بعض الاشتباكات بين الثوار الافارقة والسكان البيض في زيمبابوي روديسيا هدد على اثرها النظام الروديسي اللاشرعي بسحق ما اسماه بالارهابيين — دون هواده — كان هذا الانذار بداية حرب طويلة استمرت ٧ سنوات — ١٩٧٢ — رد فيها الثوار على هذا التهديد واجبروا في نهايتها الحكم العنصري على التخلي عن السلطة لصالح الاغلبية الوطنية السوداء وتجسد ذلك في الاتفاق الذي سيتم التوقيع عليه اليوم في لندن لوقف اطلاق النار بين الطرفين بعد مفاوضات مضنية دامت ١٤ اسبوعا . وبذلك يمكن التفاؤل ولو قليلا والقول ان هذا الاتفاق سيختم اكبر نزاع عرفته افريقيا حديثا قتل فيه اكثر من ٢٠ الف شخص على الاقل من الطرفين .

واتفاقية لندن لوقف اطلاق النار هي الاولى التي توافق عليها الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي بجناحيها — زابو وزانو — والتي رفضت في الماضي اكثر من مشروع للسلام حاول الغرب ان يفرضه عليها وفضلت الكفاح المسلح من اجل التوصل الى حل عادل .

ولعل النضال المرير الطويل الذي خاضه الثوار بايمانهم وسلاحهم اجبر في النهاية القوى الاستعمارية على الرضوخ والقبول بانتقال السلطة الى الاكثرية السوداء الذي حدد الاتفاق مدة شهرين لانتقالها الى الوطنيين توضع خلالها قوات فصل بريطانية ويحصر فيها قوات الثوار ٦٠ الف مقاتل في ١٥ مخيما وتحتجز القوات الروديسية ايضا ٢٠٠ الف جندي في مخيمات مماثلة وتحت اشراف بريطاني .

ولكن ومهما كانت التكهنات حول نجاح او فشل اتفاق لندن فان نتائجه الملموسة ستكون من خلال تطبيقه اي في الفترة الانتقالية المقبلة والتي تعتبر الاخطر في النقلة الحقيقية من حالة الحرب الى حالة السلام العادل .

■ نادية دمياطي

لنــدن : اليوم يتم التوقيع رسميا على وقف اطلاق النار في زيمبابوي

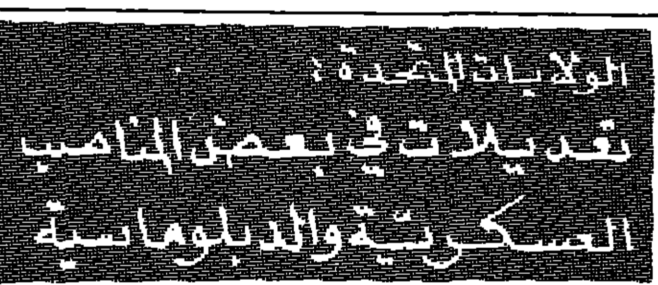
لندن — وكالات — يتم اليوم في العاصمة البريطانية التوقيع رسميا على الوثائق الخاصة بوقف اطلاق النار واجراء الانتخابات التشريعية في زيمبابوي وسيحضر حفل التوقيع زعيما الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي ولم يعرف بعد ما اذا كان الاسقف موزوريوا رئيس وزراء زيمبابوي المتعاون مع العنصريين سيحضر حفل التوقيع على الوثائق .

الافراج عن اخر المعتقلين السياسيين في اندونيسيا

جاكارتا — سانا — ذكرت وكالة الامن الوطني الاندونيسي انه تم اطلاق سراح اخر المعتقلين السياسيين في البلاد .

وتقول — افب — ان هؤلاء المعتقلين البالغ عددهم ٥٠٣ والذين لم تتوفر للحكومة الاندونيسية اية اسباب لادانتهم قد اعتقلوا منذ اكثر من عشرة اعوام .

واوضح الاميرال سودومو رئيس وكالة الامن ان ٩٨٢٥ معتقلا قد تم اطلاق سراحهم خلال العام الحالي وانه لم يعد احد منهم في السجن .



واشنطن — سانا — اعلن الرئيس الامريكي جيمي كارتر عن عدد من الترشيحات في نطاق التعديل الذي يجريه في بعض المناصب الدبلوماسية والعسكرية .

وذكرت — واس — ان الترشيحات شملت تعيين رالف ايرل مديرا للوكالة الامريكية للحد من الاسلحة ونزع السلاح خلفا لجورج سيغنويس المستقيل وماثيو نيمتز وكيلا لوزارة الخارجية خلفا لـ لوسي بنسون وروزان ريجواي مستشارا لوزارة الخارجية جوزيف تشارلز مساعدا لوزير الطيران خلفا لـ انطونيا هاندلر شانيز الذي عين وكيلا للوزارة .

هذا وتتطلب عملية الترشيح هذه موافقة مجلس الشيوخ لتصبح نافذة المفعول .

من جانب ثاني حاز مشروع قرار ينص على انتاج اسلحة نووية وعلى برامج نووية استراتيجية اخرى تبلغ تكاليفها ٢،٨ مليار دولار على موافقة مجلس النواب الامريكي النهائية امس الاول .

وذكرت — يب — ان مجلس الشيوخ كان قد وافق امس الاول على مشروع القرار بزيادة تبلغ ٨١ مليون دولار عما وافق عليه مجلس النواب .

واضافت الوكالة ان الخلاف الاساسي بين مجلس النواب والشيوخ يتمثل في اقامة مصنع للناقد النووي في نيو مكسيكو .

ومن جهة ثانية اعلن دافيد روكفلر رئيس بنك تشيزمانهاتن امس الاول انه سيترك مهام منصبه في الشهر القادم حيث سيتولى ويلاردباتش هذا المنصب .

وذكرت — يب — ان روكفلر سيظل رئيسا لقسم مديري البنك حتى شهر نيسان ١٩٨١ بينما سيتولى البديل باتشر مهام منصبه كمدير للبنك في الاول من شهر كانون الثاني القادم .

واضافت الوكالة انه خلال اجتماع مدراء البنك امس تقرر العمل بالجدول الزمني الانف الذكر .

رغم تمديد فترة مؤتمر كاركاس
منظمة -أوبك- لم تتفق على توحيد أسعار النفط
وجهات نظر متباعدة والسعودية تتمسك بسعرها

كاراكاس — وكالات — حتى مساء امس لم يتوصل مؤتمر — كاراكاس — الى تحديد سعر موحد للنفط مما قد يهدد تماسك منظمة — اوبك — ويخشى ان تستمر فوارق الاسعار في سوق النفط .

ونقلت الصحف ان جو ازمة يخيم على المؤتمر الذي كان من المقرر ان ينتهي يوم الثلاثاء الماضي .

فقد صرح وزير الطاقة الفنزويلي والرئيس الجديد لمنظمة — الاوبك — صبا حامس بان اعضاء المنظمة لم يتوصلوا الى اتفاق لتحديد سعر النفط الخاص وان كل بلد سيحدد السعر الذي يروقه .

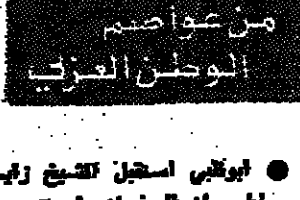
وذكرت — افب — عن الوزير الفنزويلي قوله ان هذا القرار ربما لايكون نهائيا نظرا لان الوزراء سيعودون الى الاجتماع من جديد في جلسة مسائية وان السعودية لا تزال متمسكة بسعر البرميل هو ٢٤ دولارا .

واضاف الوزير الفنزويلي قائلا انه سيكون من الصعب التوصل الى اتفاق نظرا لان الاربع عشرة ساعة من المفاوضات المتصلة التي جرت اول امس الاربعاء لم تؤد الى نتيجة .

وكان قد اعلن متحدث باسم منظمة البلاد المصدرة للنفط — اوبك — ان المؤتمر ارجا اعماله الى صباح الخميس امس .

ونقلت — افب — عن المتحدث قوله ان المؤتمر ارجا اعماله نظرا لعدم التوصل الى اتفاق شامل على الاسعار حيث ان اختلاف وجهات النظر التي مازالت قائمة فيما يتعلق بتحديد انواع البترول وقيمة العلاوة التي ستفرض في الاسواق على سعر الاساس قد تعيد النظر في الاتفاق الذي تم التوصل اليه والذي يحدد سعر البرميل الخام من النوع الخفيف بستة وعشرين دولار .

وكان وزير النفط السعودي احمد زكي اليماني قد ابلغ الصحفيين امس بانه لم يتم بعد التوصل الى اتفاق ، واكد السكرتير العام لمنظمة اوبك — رينيه اورتيز — انه لم يتم التوصل الى اتفاق من قبل الوزراء بصدد التسعير او حول اساس موحد جديد للعام ١٩٨٠ ، وكانت السعودية — اكبر المنتجين — بين بلدان اوبك الـ ١٣ قد اعلنت انها لن تزيد السعر الاساسي للبرميل وهو ٢٤ دولارا خلال الربع الاول من سنة ١٩٨٠ .



● ابوظبي استقبل الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة هنا امس الدكتور علي شمس اردكاني سفير ايران لدى الكويت الذي يزور ابوظبي حاليا .

وذكرت — واخ — انه تم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين دولة الامارات وايران وسبل تعزيزها اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

● مقديشو دعا السيد حسين كلمي افراح نائب رئيس الحكومة الصومالية اول امس الشعب الى تحمل مسؤولياته في الانتخابات العامة بنفس الروح الوطنية التي اظهرها خلال الاستفتاء على الدستور الجديد في — اب — الماضي .

● مسقط . اعلن رسميا في مسقط امس ان طائرة تابعة لسلاح الجو في سلطنة عمان سقطت عند اقلاعها من مقاطعة ظفار الجنوبية مما ادى الى مقتل اثنين من افراد طاقمها واصابة ثلاثة اخرين بجروح .

سعود الفيصل يزور ليبيا غدا

البحرين — سانا — يتوجه الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي غدا السبت الى طرابلس في زيارة رسمية للجماهيرية الليبية .

وذكرت — وانب — ان هذه الزيارة تاتي تلبية لدعوة من الدكتور علي عبد السلام التريكي امين الخارجية الليبية .

الدورة الخامسة لمحافظي البنوك المركزية في اقطار الخليج العربي

المنامة — سانا — بدات هنا امس اجتماعات الدورة الخامسة لمحافظي البنوك المركزية ومدراء المؤسسات النقدية في اقطار الخليج العربي

وذكرت — واع — ان محافظي البنوك المركزية في السعودية والعراق والكويت ودولة الامارات العربية وقطر وسلطنة عمان اضافة الى البحرين يشتركون في هذه الدورة .

القذافي : ليبيا ستستخدم سلاح النفط في حال مهاجمة ايــران

دمشق — سانا — اعلن الرئيس الليبي معمر القذافي ان اي تحرك اقتصادي او عسكري تقوم به الولايات المتحدة الامريكية او حلفاؤها ضد ايران سيدفع الجماهيرية الليبية وايران الى استخدام سلاح النفط .

ونقل راديو مونت كارلو قول العقيد القذافي ان الاموال التي اودعها الشاه في البنوك الامريكية يجب ان تعود الى الشعب الايراني لانه صاحبها الشرعي .

واضاف القذافي ان طلب الطلاب الايرانيين بتسليم الشاه هو طلب شرعي .

ومن جهة اخرى اكد الرائد عبد السلام جلود امس الاول ان كل اعتداء سياسي او اقتصادي او عسكري ضد الشعب الايراني يعتبر بمثابة اعتداء على الشعب الليبي والثورة الليبية .

تعيين وزير مالية جديد في الحكومة السويسرية

برن — سويسرا — سانا — يوالي ويلي ريتشارد منصب وزير المالية اثر التعديل الوزاري غير المتوقع الذي طرا على الحكومة السويسرية الفدرالية ليلة امس الاول .

وتقول — اب — ان السيد ريتشارد تولى المهام من الوزير السابق جورج اندرشيفالواز الليبرالي الراديكالي الذي اصبح حاليا وزيرا للدفاع .

ترحيل بعض الاسر التركية من ايران

انقرة — سانا — اعلن رسميا في انقرة ان حوالي ثلاثين امراة وطفل من افراد عائلات بعض موظفي السفارة التركية في ايران وصلوا امس الى مطار استانبول .

وذكرت وزارة الخارجية التركية في بيان نقلته — افب — ان ترحيل هذه العائلات ماهو الا اجراء وقائي بحت وان زوجات واطفال اعضاء القنصليات التركية في تبريز ورضائية يستعدون للعودة الى تركيا برا .

الأمين العام للاتحاد العربي للتأمين يطالب بقطع العلاقات مع شركات التأمين المصرية

دمشق — سانا — دعا الدكتور عزيز صقر الامين العام للاتحاد العام العربي للتامين شركات التامين واعادة التامين العربية قطع علاقات اعادة التامين الثنائية التي تربطها مع شركات التامين واعادة التامين المصرية وذلك اعتبارا من تاريخ التجديد القادم للاتفاقيات .

وتاتي دعوة الدكتور صقر هذه تنفيذا لقرارات المؤتمر الاستثنائي للاتحاد العام العربي للتامين الذي انعقد في وقت سابق من هذا العام في مدينة تونس .

وجاء في الكتاب الذي وجهه الدكتور صقر الى شركات التامين واعادة التامين العربية انه بمناسبة تجديد الاتفاقيات بهذا القرار نرجو ان تتخذوا الاجراءات اللازمة لوضعه موضع التطبيق العملي وان تتم اعادة الحصة التي ستقطع عن الشركات المصرية لدى الشركات العربية وذلك تحقيقا للهدف الذي اتخذ من اجله هذا القرار وحفاظا على اعادة هذه الاعمال من المنطقة العربية لكي لايكون المستفيد من هذه المقاطعة جهات غير عربية .

الشيخ زايد يزور السعودية غدا

ابو ظبي — سانا — يبدا الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة غدا السبت زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية .

وذكرت — واع — ان الشيخ زايد سيجري خلال زيارته محادثات مع الملك خالد بن عبد العزيز ملك العربية السعودية تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

الرئيس الجزائري يستقبل نائب وزير الدفاع اليوغسلافي

الجــزائر — مراسل سانا — استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس الجنرال فوجا توفيك نائب وزير الدفاع اليوغسلافي .

وحضر المقابلة العقيد قاصدي مرباح عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري الامين العام لوزارة الدفاع والجنرال توفيك يقوم باجراء مباحثات مع المسؤولين الجزائريين تتناول تدعيم العلاقات بين القوات المسلحة في البلدين .

مقتطفات من الصحف العربية *

فكرة مكاتب الارتباط المصرية .. مرفوضة

كتبت صحيفة الراي الاردنية تحت عنوان مواطنو ورؤساء بلديات الضفة والقطاع يرفضون فكرة مكاتب الارتباط المصرية — تقول : رفض رؤساء بلديات في الضفة الغربية المحتلة اقتراحا يدعو الى ان تفتح مصر مكتبي ارتباط في الضفة الغربية وقطاع غزة ووصفوه بانه حيلة تهدف الى تعزيز خطة الحكم الذاتي التي تتضارب فيها الاراء ، وقالوا ايضا بان هذه العملية حيلة لتطبيق الخطة التي رفضناها فورا ، ولسنا حتى على استعداد للتحدث عنها مع احد من المصريين .

وتحت عنوان — حلحول تحت الحصار كتبت صحيفة الدستور تقول : فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي طوقا من الحصار على بلدة حلحول في الضفة الغربية المحتلة وقامت بحملة التفتيش من منزل الى منزل واعتقلت عددا كبيرا من المواطنين .

وقد بررت سلطات الاحتلال اجراءاتها التعسفية هذه قائلة بان عمليات الحصار والتفتيش جاءت في اعقاب هجوم بالحجارة شنه مواطنو البلدة على سيارة كانت تنقل ركابا الى مستوطنة في الخليل .

تمديد فترة انتداب قوات الامم المتحدة في لبنان

وابرزت الصحف اللبنانية ايضا نبا موافقة مجلس الامن على تمديد فترة انتداب قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان ستة اشهر اخرى تنتهي في ١٩ حزيران من العام القادم كما ابرزت انباء لجنة المتابعة حيث ذكرت صحيفة الشرق بان لجنة المتابعة العربية عقدت اجتماعها الثالث اول امس مع اللجنة الوزارية المكلفة التنسيق معها لتسهيل العمل على تنفيذ مقررات قمة تونس ، وذكرت انه اتفق على ان يلتقي اعضاء لجنة المتابعة المقاومة الفلسطينية بينما اشارت مصادر في لجنة المتابعة الى انه لم يتم التوصل حتى الان الى اية خطوة تقريرية دون ان يستبعد احتمال تاخر ذلك بعض الوقت .

مفارقات الحكم الذاتي عروس ميتة ..!!

كتبت السفير تحت عنوان مفارقات الحكم الذاتي عروس ميتة وعريس مجهول كتبت تقول : يبدو الامر وكاننا ازاء مسرحية هزلية بالرغم من ان ما يجري ليس تمثيلا والمسالة التي يدور الحوار بشانها جادة للغاية ليس فقط لانها تتعلق بمصير شعب هو الشعب الفلسطيني ولكن ايضا لان الشعب الذي يتجاهل المتحاورون طموحاته الوطنية يملا بهذه الطموحات بالذات جهات الارض ويكتسب التاييد العلني لها من غالبية الدول وهناك ثلاثة اطراف تتفاوض حول ماتسميه بالحكم الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة وقد شرعت مؤخرا في الجولة السابعة من مفاوضاتها ، وكان كل بند فرز في كمب ديفيد سوف يتحقق . بينما تعرف مجتمعة ويعرف كل طرف منها على حدة ان الامر لن يكون كذلك .

وخلصت السفير الى القول بان متفاوضي الحكم الذاتي ما يزالون يتابعون مهزلتهم ، ويبدو ان واضعهم الوحيد لذلك هو عجزهم عن الاقرار بالبديل . فلو كفوا عن التفاوض حتى مع ماينطوي عليه تفاوضهم من هزلية فسيشكل هذا اقرارا بفشل كمب ديفيد .

احتلال ابار النفط العربي .. فكرة قديمة

واكدت صحيفة الوحدة الصادرة في ابو ظبي ان احتلال ابار النفط في منطقة الخليج فكرة قديمة في استراتيجية واشنطن وان تدريب القوات الامريكية على حرب الصحراء على رمال تكساس وكاليفورنيا كان سابقا لاحتجاز الرهائن الامريكيين في طهران .

وزارة جديدة في القطر الاردني .

الصحف الاردنية الصادرة امس ابرزت على صفحاتها الاولى نبا تشكيل وزارة جديدة برئاسة عبد الحميد شرف والحكومة تضم ٢٢ عضوا دخلها ستة عشر وزيرا في حين احتفظ ستة وزراء من الحكومة المستقيلة بحقائب وزارية ويدخل الوزارة لاول مرة ٨ وزراء جدد بينهم اول سيدة اردنية تتسلم منصبا وزاريا .

● مظفر شاكر

حزب جاناتا يتهم غاندي بتلقي الأموال من مصادر أجنبية

نيودلهي — سانا — اتهم حزب جاناتا الحاكم في الهند رئيسة الوزراء السابقة انديرا غاندي بتلقيها مبالغ طائلة من مصادر اجنبية غير معروفة وذلك لدعم حملتها الانتخابية خلال الانتخابات الوطنية التي ستجري في الشهر القادم .

ونقلت — رويتر — عن سوريندرا موهان الامين العام لحزب جاناتا الهندي قوله في مؤتمر صحفي امس الاول ان على الشعب الهندي ان يطلع على التقارير التي تشير الى ان ملايين الروبيات الهندية تم شراؤها من سويسرا منذ الاعلان عن الانتخابات في الهند .

ولم يصدر بعد اي تعقيب من جانب السيدة غاندي عن الموضوع .

من جهة اخرى ذكر في نيودلهي ليلة امس ان اكثر من نصف مليون من قوات الحرس الداخلي سيتوجهون قريبا الى عدد من الولايات الهندية خلال الانتخابات البرلمانية التي ستجري في الشهر المقبل .

وذكرت — واع — ان هذه القوات ستقوم بمساعدة السلطات المحلية في الولايات للحفاظ على القانون والنظام خلال الفترة المذكورة .

مجلس السلام العالمي يدعو لمحاربة قرار الاطلسي حول نشر الصواريخ النووية

هلسنكي — وكالات — وجه مجلس السلم العالمي نداء الى الراي العام دعاه فيه الى الوقوف ضد قرار حلف الناتو القاضي بتوزيع الصواريخ النووية الامريكية ذات المدى المتوسط في اراضي اوربا الغربية واكد المجلس في النداء ان قرار الناتو يشكل اكبر خطر على السلام ومستقبل البشرية .

مباحثات في الكرملين بين الرئيس الانغولي والمسؤولين السوفييت

موسكو — سانا — بدات امس في الكرملين المباحثات السوفيتية — الانغولية .

وذكرت — تاس — انه يشارك في المباحثات عن الجانب السوفييتي ليونيد بريجنيف رئيس مجلس السوفييت الاعلى وعن الجانب الانغولي جوزيه ادواردو سانتوش رئيس الجمهورية الانغولية الشعبية .

الحكم باعدام قاتل رئيس كوريا الجنوبية السابق

طوكيو — سانا — اعلنت وكالة الانباء اليابانية امس انه حكم بالاعدام على كيم جاي كيو رئيس المخابرات الكورية الجنوبية السابق بتهمة قتل الرئيس بارك شونغ هي .

ونقلت — افب — عن الوكالة قولها انه حكم كذلك بالاعدام على ستة اشخاص اخرين لم تذكر اسماؤهم .

هكذا من الاصل

مع الجماهير

الوطن الجميل

لم ييأس بعد .... مازالت هناك كلمات يريد ان يقولها ، حمل امتعته ونظر الى الوراء فرأى واقعه مظلم .. لكن لا ، فالوطن هو الواقع فكيف يكون مظلما ....

لاباس حمل قلمه وكتب على هويته اسمه الجديد .... ، اخذت زقاقات بلدته تبكي هي تحيه وهو سوف يهجرها ....

— لماذا ايها الانسان الطيب ؟

— لاتسالوني انظروا الى وجوههم .... واقعهم مظلم ... الوطن سوف يهجركم اذا انتم لم تهجروا ؟

— لا ياعزيزي : الوطن هو الواقع، ونحن نحب الوطن .. وكل شيء سوف يتطور .. اجلس واستمتع باغنية وطنك ... بين اولادك ، واعمل جاهدا على خلق واقع جديد انظر الى الامام... الوطن بدل ثوبه القديم .. انظرالى الاعلى الغيوم ترقص انظر الى كل مكان ... اولادك هنا يبكون لفراقك ......

واخذ يبكي هو الاخر ولكنه دموع فيه تصميم .. وايمان بالوطن .. افرحي ايتها الارض .. فولدك قد عاد اليك من هفوة اليمه ....

الزهور تفتحت... البساتين ازدادت اخضرارا .... الشمس اشرقت ... كل شيء اصبح جميلا ... حلوا ...!!

● حسام روق

الكلمة وحجم الإنسان

لن تكون الكلمة بحجم الانسان مادام ذلك الانسان يعيش في جو التناقضات :

فاذا كانت الكلمة وصفا فان ذلك الوصف متعدد الجوانب فاذا اردت أن تأخذ جانبا منها فان الجانب الاخر هو المكمل للكلمة التي اردتها دقيقة القياس مطابقة تماما للحجم الذي كنت فيه .

فاذا اردت أن تصف انسانا بالشجاعة فعليك اولا ان تلم بها الماما بحيث تميز بين الشجاعة التي تعطيها في حرية الراي عندما تكون الحرية مقيدة .

فشتان بين شجاع في الراي وشجاع في القلب فاذا كانت احدى هاتين الشجاعتين موصوفة لانسان واردت ان تعطي له الكلمة المناسبة فلا يكفي ان تطلقها كلمة واحدة بحجمه الذي لايتسع للاثنين فاذا اخفت احداهما منه اخطات بحق الشجاعة التي عينت كلاهما الراي والقلب ، واذا لم تخف كانت الكلمة بحجمها المضاعف وقل ان تجتمع .

اما اذا كانت الكلمة نقدا فالدقة اصعب في قياس حجم الكلمة فهناك العالم والجاهل كل لوحده هناك العالم الجاهل المجتمعان في شخص واحد لانك اذا قلت فيه عالم فلقد اصبحت في مواضع دراسته وتحصيله واذا قلت فيه جاهل فقد اصبت ايضا في مواضع غروره ولا بد لك ان تعطيه الكلمة المناسبة لحجمه وفي ذلك تكمن الصعوبة ان تضيف الى حجمه مالم يتسع له في علمه وهو تواضعه وتطبيق علمه على نفسه والافادة للاخرين .

اما اذا كانت الكلمة حاجة تسيرها الضرورة وتبدعها النجدة مثل كلمة اسعاف الجريح وغزال المصائد وعلاوة لترقب الترفيع فان هذه الكلمات تكون بالحجم المناسب حيث أن صاحبها يتقبلها لانه اعطى كل اهتماماته فشنف قلبه وعقله واذنه للسماع لها والاحاطة بها وهنا يتطلب شعور انساني واخائي لان مثل هذا الشعور اذا وجد فالكلمة الواحدة بحجمها المناسب لصاحبها الذي يضيق به الوقت لالتقاط اكثر من ذلك .

اما اذا كانت الكلمة ايعازا لخطر ملم كذلك في ساحة الحرب والقتال او النزاع فانها تكون فائضة عن حاجتها اذ ان حجمها المناسب هو بالتحرك والعمل نحو قدرة جديدة تعطي للموقف جلاء صريح وذلك بالاستماتة والبطولة في انتشاء [illegible] للنصر ، والاسعاف الفوري لانقاذ الحياة من الموت .

اما اذا كانت الكلمة عاطفة ومودة فمن المؤكد ان يكون حجمها اقل للانسان المناسب متواردة الكلمات ولاتنقطع وتعود تبدأ من جديد وكانها سلسلة متصلة الحلقات بتابع انقطاعها ماتحته الضرورة في استكمال الكتاب للرواية العاطفية المحببة .

● محمود الحسامي

رأي حول ما جاء في محضر الساعة العاشرة مع الفنان دريد

قدم لنا التلفزيون العربي السوري ضمن برنامج (محضر الساعة العاشرة) بتاريخ ٣-١٢-١٩٧٩ لقاء مع الفنان دريد والكاتب محمد الماغوط . ومن خلال الحوار الذي جرى لااريد الدخول في نقد المسرحية شكلا او مضمونا فهي بلاشك اثبتت جدارتها بذاتها من خلال ملاقته من صدى بين اوساط الجماهير التي شاهدتها او سمعت بها . بل أريد تسليط الضوء قليلا على بعض نقاط وردت بالحوار بين المشاركين في الندوة والتي انتهت بسؤال لموظف يقول : (الم يحن لك يا استاذ دريد ان تظهر في السينما بشكل جاد ؟ . ومن ثم غابت الندوة ضمن ظلام جهاز التلفزيون ليحل محلها منظر الزهور او قام المسؤول ببتر الندوه ليقول لنا : كفى الحوار لهذا اليوم فليس المهم أن نصل الى نتيجة . الى هنا لا بأس ..فالزهور جميلة ! لكن اقول ما المبرر لوجود ندوة كهذه اذا لم نصل الى نتيجة مع الفنان ؟ وخاصة دريد الذي يعتبره الجميع نجم الفن في هذا البلد ! وبعدما قدموه من نقد حول سلبيات دريد كفنان يعد نفسه ملتزما . واستطيع ان الخص الندوة بنقطتين بارزتين :

الاولى : سؤال موجه لدريد : لماذا لا تضحي بقليل من المردود المالي للمسرحية ليتسنى لمن يرغب لاجلهم ان يشاهدوا اعمالك ؟ .

الثانية : جواب دريد : (اريد ان اعيش واغطي نفقاتي) .

ودارت الندوه خلال ساعة حول هاتين الفكرتين بشكل رئيسي فلا الفنان تراجع ، والمتحاورون معظلوا مصرين على رايهم ، وخرجت انا المشاهد في النتيجة بمنظر زهور ولا ادري هل سيتناول الفنان الملتزم الى من يمثلهم بفنه ويشدد التلاحم معهم رغم انه قال : (انا تحت الجماهير واريد ان اصعد اليها)كيف يا ترى سيصعد ؟ .

يقول ايضا (نحن الفنانين لاوطن لنا سوى الحقيقة) .. وسنكون نحن ايضا يا دريد مع الحقيقة ونسالك : (انت كفنان ناجح وملتزم من خلال اعمالك بقضايا الجماهير مع الحقيقه ليسمع من يهمه الامر ولديك الامكانيات التي تؤهلك لذلك .اذا فما هو الدور الشخصي للفنان الملتزم ؟ وهل يمكن ان يكون مناضلا مالم يضحي ؟! .

اما جوابك (اريد ان اعيش) ليس مبررا رغم اننا لانريد لك ان تموت جوعا وهذا غير ممكن لدريد لحام الذي يملك سينما الفيا والتي يعرف الجميع ما تقدمه ؟ وليس لدريد ان يتصور جوعا طالما يمكنه ان يقدم عرضا واحدا على الاقل في احدى دول الخليج او بيع انتاجه للتلفزيون .الخ ولا يحق لدريد ان يطلب من وزارة الثقافة شراء عمله الا اذا رأف قليلا بثمنه . وايضا له نصيب لاباس به من مغريات افلام القطاع الخاص التي ما تزال تغزو دور السينما في الاعياد والمناسبات وحتى العطل الاسبوعية فهذا سمك بلا حسك ، واخر غوار جيمس بوند ، وتلك امراة تسكن لوحدها واحلام زوجتي من الهيبز . ربما تكون تلك الافلام ملتزمة ؟! لاادري اذا كان بامكان فنان ان يكون بان واحد ملتزما مسرحيا وعكس ذلك سينمائيا ربما لانه فنان ؟ لاافكر ذلك ! والحقيقة تكمن في ان العمل الفني بحد ذاته ليس مردودا ماديا بقدر ماهو تواصل مع الجماهير وليس جوعا او خساره بل ضمن ربح معقول اذا كنا مصرين على ان نخدم ونلتزم، ومع ذلك يبقى دريد قطاعا خاصا وبما نغفر له ذلك مادامت وزارة الثقافة وافقت على انتشار القطاع الخاص فهي اذا موافقة سلفا على مايريده القطاع الخاص ، وهذا ان دل على شيء يدل على قصور تعاني منه وزارة الثقافة في مجال انشاء مسرح وسينما تغطي نفقات اعماله باسعار دخول اكثر شعبية حتى يتسنى للجميع مشاهدة فنهم والتفاعل معه ولا احد ينكر ما للمسرح من دور فعال في تثوير المجتمع وتهذيبه هذا من ناحية ومن اخرى تقضي على السموم السرطانية التي يفرزها القطاع الخاص في هذا المجال وايضا يستطيع ان يؤمن الحياة المحترمة لفناني هذا البلد .

● فواز صباغ رميلان — القامشلي

المحرر :

لاشك اطلاقا بأن البرامج التي يعدها الزميلان مروان صواف وتوفيق حلاق للتلفزيون تثير اهتماما كبيرا لدى المشاهدين والمتابعين . واننا اذ نعتذر للاخ صاحب هذا الراي من حذفنا لبعض ماجاء من قسوة في بعض عباراته وفقراته لابد وأن نؤكد دوما ، على أن الغاية من النقد لابد وأن تستهدف تطوير الواقع نحو الافضل . وانه اذا كان ماقد وجه للفنان الكبير دريد من نقد بدا قاسيا احيانا ، فانما هو دون شك عتب بمقدار المحبة . وهو رغبة اقوى واكبر في أن نظل دريد للناس جميعا ملتصقا بهم من خلال فنه واعماله .

اعلانات

اعلان

١ — ستجري المديرية العامة للمصالح العقارية في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الواقع في ١٩-١-١٩٨٠ مسابقة لحملة شهادة الدراسة الاعدادية من ابناء محافظة الرقة لتعيين مستخدمين دائمين بوظيفة كاتب اول من المرتبة العاشرة والدرجة الثالثة براتب شهري مقطوع قدره ٤١٥ ليرة سورية لتعيينهم لدى رئاسة الاعمال الفنية بمحافظة الرقة .

٢ — ان كافة الشروط تقديم الطلبات والقبول والاوراق الثبوتية المطلوبة ، ومواد الامتحان موضحة في قرار الاعلان رقم ١٢٢٨/ق.م.لا تاريخ ٢٢-١-١٤٠٠ هـ والمتفق ١١-١٢-١٩٧٩م المنشور في بهو محافظة الرقة ورئاسة الاعمال الفنية فيها ولوحة الاعلانات لدى المديرية العامة للمصالح العقارية علما بان اخر مدة لتقديم الطلبات تنتهي بنهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الواقع في ٨-١-١٩٨٠ وتهمل الطلبات الواردة بعد هذا التاريخ سواء قدمت باليد او وردت بواسطة البريد متاخرة

دمشق في ٢٦-١-١٤٠٠هـ

الموافق ١٥-١٢-١٩٧٩ م

المدير العام للمصالح العقارية

١٧٤٥٢

اعلان

تجري وزارة التربية بدءا من يوم السبت في ٢٦-١-١٩٨٠ مسابقة لانتقاء مدرسين ومدرسات ومدرسين مساعدين ومدرسات مساعدات للمواد التالية :

التربية الدينية واللغتين الفرنسية والانكليزية والعلوم الرياضية والعلوم الفيزيائية والكيماوية والعلوم الطبيعية والتربية الفنية والموسيقا وتدبير المنزل والعلوم الصناعية — اختصاص التصميم الداخلي والاثاث .

فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المسابقة من تتوفر فيهم الشروط المطلوبة بالقرار الوزاري رقم ١٢٣٣-٩٤٢ — تاريخ ١٦-١٢-١٩٧٩م المنشور في ، ابهاء وزارة التربية ومراكز المحافظات ومديريات التربية تقديم طلباتهم مع الاوراق الثبوتية الى مديريات التربية في المحافظات بدءا من يوم السبت الواقع في ١٥-١٢-١٩٧٩ ولغاية يوم الاثنين ١٤-١-١٩٨٠ .

دمشق في ٢٧-١-١٤٠٠هـ الموافق ١٦-١٢-١٩٧٩م

وزير التربية

محمد زهير مشارقة

—١٧٤٢٣—

اعلان للمرة الثانية رقم ٣١٤٤/ص/ش/٢

نظرا للسرعة الكلية يعلن فرع الشركة العامة لتجارة التجزئة بحمص وللمرة الثانية للقطاعين العام والخاص عن رغبته باستدراج عروض اسعار للتعاقد بالتراضي لبناء صالة للبيع في بلدة ، شين وفق المخططات والمواصفات الفنية الموضوعة من قبل مديرية الخدمات الفنية بحمص .

مدة التنفيذ مائة يوم من المباشرة .

التامينات الاولية : ٢٪ من قيمة العرض .

التامينات النهائية ٥٪ من قيمة الاحالة .

التاخير ٠.٢٪ اثنان بالالف من قيمة العرض عن كل يوم .

على من يرغب بالاشتراك تقديم عرضه وفقا بالاوراق الثبوتية والتامينات الاولية بشيك مصدق او ايصال صندوق الى ديوان فرع الشركة بحمص حتى غاية الدوام الرسمي من يوم السبت ١٥-١-١٩٨٠ وتفض العروض باليوم التالي ويخضع الملتزم لاحكام المرسوم ١٩٥ وللقرار رقم ١٠٧٣ لعام ١٩٧٥ ولدفتر الشروط المالية والحقوقية ، الخاصة ويمكن الحصول على اضبارة المشروع من الفرع المذكور لقاء مبلغ خمس وعشرون ليرة سورية لصندوق العمليات الجارية .

حمص في ١٦-١٢-١٩٧٩

ع مدير فرع الشركة بحمص

عبد الكريم العلي

١٧٤٥٤

انذار

الى العمال التالية اسماؤهم :

نظرا لانقطاعكم عن العمل دون اذن مشروع اعتبارا من التاريخ المبين جانب اسم كل منكم وعدم عودتكم رغم الانذارات الموجهة اليكم .

الاسم	تاريخ الانقطاع
عادل الاصيل	٤-١١-١٩٧٩
محمد ناجي	٤-١١-١٩٧٩
يوسف زغيب	٦-١١-١٩٧٩
ابراهيم العشي	٦-١١-١٩٧٩
محمد بسام طحوق	٤-١١-١٩٧٩
محي الدين القادري	٤-١١-١٩٧٩
نهاد حيدر	٤-١١-١٩٧٩
صفوح رابعة	٢٧-١٠-١٩٧٩
ممدوح جليلاتي	٧-١١-١٩٧٩

فانه يطلب اليكم العودة الى عملكم تحت طائلة احالتكم للقضاء لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقكم .

المدير العام للشركة العامة للصناعات المعدنية — بردى —

الدكتور : م غياث زين العابدين

١٧٤٢٨

انذار

الى العمال التالية اسماؤهم

نظرا لانقطاعكم عن العمل دون اذن مشروع اعتبارا من التاريخ المبين جانب اسم كل منكم وعدم عودتكم رغم ، الانذارات الموجهة اليكم .

الاسم	تاريخ الانقطاع
علي بخيت	١٠-١١-١٩٧٩
عبد احمد	١٤-١١-١٩٧٩
زهره حميده	١٤-١١-١٩٧٩
عبد الجليل الميدبوي	١٤-١١-١٩٧٩
محمد خير سرحان	١٧-١-١٩٧٩

فانه يطلب اليكم العودة الى عملكم تحت طائلة احالتكم للقضاء لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقكم .

المدير العام لشركة العامة لصناعات المعدنية — بردى

الدكتور م غياث زين العابدين

١٧٤٢٩

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق .

ادعى مصطفى بن عبدو بزازة فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم ٣٣٢ من منطقة المزة قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

— ١٧٤٢٤

انذار

الى العمال التالية اسماؤهم

نظرا لانقطاعكم عن العمل دون اذن مشروع اعتبارا من التاريخ المبين الى جانب اسم كل منكم وعدم عودتكم رغم الانذارات الموجهة اليكم :

الاسم	تاريخ الانقطاع
ابراهيم هويمه	٢٦-١١-١٩٧٩
محمد عمر	٢٠-١١-١٩٧٩
رحاب فوال	٢٥-١١-١٩٧٩
ايمن الاسود	٢٢-١١-١٩٧٩
صباح جاتو	٢٩-١١-١٩٧٩
عدنان نمر	١٩-١١-١٩٧٩
منذر دويدي	١٩-١١-١٩٧٩

فانه يطلب اليكم العودة لعملكم تحت طائلة احالتكم للقضاء لاتخاذ الاجراءات القانونية .

بحقكم .

المدير العام لشركة العامة للصناعات المعدنية بردى

الدكتور : م غياث زين العابدين

١٧٤٣٠

الجيش والأمن مرة أخرى على ستاد العباسيين وتأجيل مباراة تشرين مع حطين إلى إشعار آخر

كان من المقرر أن تختتم بعد ظهر اليوم — الجمعة — مباريات مشوار الذهاب من دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم بمباراتين في دمشق واللاذقية ، الا ان تاجيل مباراة اللاذقية بين تشرين وحطين الى اشعار اخر بناء على طلب المسؤولين الرياضيين باللاذقية قد اخر اسدال الستار عن رحلة الذهاب الى موعد اخر .

اما مباراة دمشق بين الجيش والامن فستجري اليوم في الساعة الثانية بعد الظهر على ستاد العباسيين بقيادة الحكم الدولي ابراهيم ماشطة بمساعدة الحكمين ابراهيم حنا ، ومحمود اسماعيل .

ومن خلال استعراض نتائج الفريقين في الدوري العام نجد ان الامن لعب في مشوار الذهاب ست مباريات فاز بها جميعا وسجل ١٥ هدفا ، دون ان تعانق الكرة شباكه .. بينما فاز الجيش في خمس مباريات وخسر واحدة امام الكرامة واحرز ١١ هدفا مقابل هدفين سجلا في شبكته .

ومن خلال هذا الاستعراض يجد المراقبون ان الفوز هو اقرب لفريق الامن من فريق الجيش الذي ساءت نتائجه في الفترة الاخيرة ، الا ان هذا لا يعني ان الفوز سيكون الى جانب الامن حتما ، لان كرة القدم هي رياضة المفاجات والمفارقات ولا تعرف ماذا يخبيء القدر للفريقين اليوم .

واذا ما استعرضنا ايضا خطوط الفريقين ولاعبيهما نجد ان الاكتمال في فريق الامن اقرب منه لدى فريق الجيش الذي ينقصه بعض اللاعبين المصابين والمحرومين امثال نبيل الياس ، وعبد الفتاح حوا .

وقد كان اخر لقاء بين الفريقين في ختام مشوار الاياب من الدوري الماضي لقاء حارا ومثيرا اسفر عن تقدم الامن بنتيجة كبيرة وبثلاثة اهداف نظيفة مقابل لا شيء .

وكل ما نرجوه اليوم ان يقدم الفريقان مباراة نظيفة الاداء والانضباط يسعد فيها الطرفان الجماهير المتعطشة للمباراة بين فريقي القمة في القطر ، وليكن بعدها الفوز لمن يستحق هذا الفوز

اما التحكيم فلا شك انه سيكون اليوم في القمة رغم من (يهمس) ويشكك في مستوى تحكيم هذه المباراة او يحاول ايجاد وسيلة لتبرير الخسارة — ان وقعت — لكن وعي هيئة التحكيم ستقطع كل طريق على المزاودين .

مقررات اتحاد كرة الطاولة

قرر الاتحاد السوري لكرة الطاولة في اجتماعه الاخير ما يلي :

● تكليف مسؤول التخطيط السيد احمد عرابي بعضوية اللجنة الفرعية العليا للمدربين .

● اجراء بطولة مفتوحة للاعبي فئة الرجال في شهر كانون الثاني ١٩٨٠ في دمشق تمهيدا للاشتراك في بطولة اسيا الرابعة بالهند ..

● اجراء دورة تدريبية لمدربي كرة الطاولة في شهر ايار عام ١٩٨٠ وكلفت اللجنة الفرعية العليا للمدربين بالاعداد لهذه الدورة ووضع نظامها .

— اعلنت اللجنة الفرعية العليا للحكام نتائج الدورة المركزية لحكام الدرجة الاولى بكرة الطاولة تمهيدا لترشيحهم لحكام دوليين :

● ١ — زكوان شحادة — ٢ — احمد عرابي — ٣ — عادل طرشة — ٤ — غازي زكية — ٥ — علي الكردي — — نبيل بركات — ٧ — جمال عابدين — ٨ — محمد بديع فتال .

حكام المباريات النهائية لدوري الدرجتين الثانية والثالثة

اصدرت لجنة الحكام الرئيسية جدول حكام الدور النهائي من بطولة اندية الدرجتين الثانية والثالثة لمرحلتي الذهاب والاياب حسب التالي :

● مرحلة الذهاب يوم الجمعة ٢٨ — ١٢ — ١٩٧٩

الفريقان	الحكام
يقظة x جبلة	حلاق ، سنو حمصي
جماهير x الثورة	ايمش ، كدرد ، رضا
راسين العين x البوكمال	اسماعيل، حزام ، احمد
امن حلب x جرابلس	ملا ، فاكوش ، عيدان
الجسر x عمال حمص	باشطة ، غزول ، شعبان
عمال اللاذقية x عمال حماه	عرفات ، رطل ، شريف
ميسلون x النبك	قلشوش ، شامي ، سليم
داريا x صلخد	حنا ، بيطار ، عوض
دوما x النضال	بوطة ، حمشو ، شيخ عمر
الساحل x العروبة	حلبي ، ناطور ، محضيدة

● مرحلة الاياب يوم الجمعة ٤ — ١ — ١٩٨٠

الفريقان	الحكام
جبلة x يقظة	عزام ، حيدر ، زكندة
الثورة x الجماهير	حلو ، اسعد ، قزار
البوكمال x راس العين	مجوز ، نني ، دوللي
جرابلس x امن حلب	سراج ، شياط ، جمعة
عمال حمص x الجسر	ملا ، سيد ، عيسى
النبك x ميسلون	اورفلي، صابعي ، قرزات
صلخد x داريا	زيدان ، جليلاتي، قره حمو
النضال x دوما	عبد الاحد ، جمال ، مداد
العروبة x الساحل	ضبيط ، خياط ، صلوحة

خرجت سورية من تصفيات آسيا بالكرة الطائرة

خرجت سورية من تصفيات كاس اسيا للكرة الطائرة التي تجري الان في البحرين اثر خسارتها امام اليابان والعراق وتراجعت الى المركز الثالث والاخير في مجموعتها .

وقد خسر الفريق السوري بالمجموعة الاولى امام اليابان ٣ صفر وامام العراق ٣-٢ بينما تغلبت اليابان على العراق ٣ صفر واحرزت بطولة المجموعة .

وفي المجموعة الثانية تغلبت استراليا على نيوزيلندا ٣-٢ وعلى كل من البحرين والكويت ٣ صفر تلتها الكويت التي فازت على نيوزيلندا ٣-١ وعلى البحرين ٣-٢ بينما تغلبت نيوزيلندا على البحرين ٣-٢

وفي المجموعة الثالثة تغلبت كوريا الشمالية على سنغافورة ٣ صفر ، وايران على كل من اليمن وسنغافورة ٣ صفر .

وفي المجموعة الرابعة فازت الصين على كل من السعودية ولبنان ٣ صفر والهند على كل من السعودية ولبنان ٣ صفر والسعودية على لبنان ٣ صفر

مقررات لجنة حكام كرة القدم

اتخذت اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم القرارات التالية :

● توقيف الحكم عارف الرفاعي لمدة — ٦٠ — يوما وذلك لتخلفه عن مباراة الطليعة والوثبة بدوري الدرجة الاولى .

● توقيف الحكم محمد ودح لمدة — ٦٠ — يوما وذلك لتخلفه عن مباراة النعمان واليقظة بدوري الدرجة الثانية .

● توقيف الحكم محمد خيرطرابلسي لمدة — ٦٠ — يوما وذلك لتخلفه عن مباراة الجلاء واليقظة بدوري الدرجة الثانية .

● توقيف الحكم عاطف عرفات لمدة ٦٠ — يوما — لتخلفه عن مباراة بصرى وشهبا بدوري الدرجة الثالثة.

● توقيف الحكام السادة : خالد عيسى ، رياض مصري ، محمد فخرو — احمد مسعود حسن كرد علي حسين مسالمة ، نهاد سليمان — بسام حاجي بلي ، جوزيف سركيس لمدة ٩٠ يوما وذلك لتخلفهم عن قيادة مباريات الدوري .

● الطلب من الحكم فوزي الكور اعلام اللجنة خلال عشرة ايام عن سبب تخلفه عن قيادة مباراة ميسلون وعرين .

● اعادة الحكم نزهت شباط حكما عاملا بعد اجتيازه اختبارات — كوبر —

● دعوة الحكم شعبان خليل للاجتماع باللجنة الفرعية العليا للحكام في الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء ٨ — ١ — ١٩٨٠ .

بطولة الاتحاد السوفياتي بالشطرنج للسيدات

تصدر خمسة لاعبين لاتحاد المشتركين في بطولة الاتحاد السوفياتي للذكور في الشطرنج التي تجري في ميشك ، بمجموع ٧ نقاط بعد استئناف الجولات الملقة . وهؤلاء هم : ايفيم غيلير ، وغلري كاسباروف ، وفيكتور كوبريتشيك . وهنا نتائج البطولة :

فاز غليلير على تسيشكوفسكي ، وكاسباروف على فاغانيان ، ويوتوبوفا على رومانيشين، وتال على بليافسكي، وفاغانيان على سفيشنيكوف وعلى تال، ورومانيشين على تال ، وجورغادزي على رازوفاييف ، في حين تعادل كل من كوبريتشيك ودولماتوف ، وكوبريتشيك وتال ، وبلاتسوف ودولماتوف .

اما نتائج بطولة الاتحاد السوفياتي للاناث فكانت كما يلي : فازت بطلة العالم السابقة نونا غابريندا شفيلي على نانا الكسندريا ، وايرينا ليفيتينا على كوزلوفسكايا ، وليديا سيميونوفا على تريشري كوبايدزي، وتعادلت تمارا خيتوفينا ولودميلا زايتسيفا ، ولودميلا بيلافينتير وليوبوف مونتشيك ، وتاجلت جولات ايلينا فاتاليبيكوفا — ايلينا اخميلوفسكايا ، ماريا ليتشكايا — رادميرا بويبيفونا ، والينا ستويتينا تاتاليا فورونوفا .

ولا تزال بطلة العالم مايا تشيبورداتيدزي تتصدر لائحة بطولة الاناث برصيد ٧.٥ نقاط من اصل ١٠ ممكنة مع جولة مؤجلة بسبب مرض غريمتها الاغريقلد ، اما سائر المشتركات فترتيبهن كالاتي .

— ايرينا ليفيتينا في المركز الثاني برصيد ٦.٥ نقاط .

— نانا الكسندريا في المركز الثالث برصيد ٦ نقاط وجولة مؤجلة ، وهي متساوية حتى الان في مجموع النقاط مع ليديا سيميونوفا ولودميلا زايتسيفا .

— نونا غابريندا شفيلي في المركز السادس برصيد ٥.٥ نقاط مع جولتين مؤجلتين .

مؤتمرات اندية حلب

عقد مكتب العلاقات الداخلية في اللجنة التنفيذية بحلب اجتماعه الدوري ،حيث تم تقييم المرحلة الماضية من خطة المكتب في المجال التنظيمي ونوقشت الصعوبات التي اعترضت سير العمل ، هذا وسوف تعقد الاندية مؤتمراتها الد [illegible] ية وفق الجدول التالي حيث [illegible] الاعضاء العاملون التقارير المقدمة من اللجان الادارية :

اندية المناطق : نادي منبج ٢٣-١٢-١٩٧٩ الساعة الثالثة بعد الظهر نادي جرابلس ٢٤-١٢-١٩٧٩ الساعة الثالثة بعد الظهر نادي عين العرب ٢٦-١٢-١٩٧٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

اندية المدينة : نادي الاتحاد ٢٧-١٢-١٩٧٩ الساعة الخامسة مساء نادي الحرية ٢٨-١٢-١٩٧٩، الساعة العاشرة صباحا نادي العروبة ٣٠-١٢-١٩٧٩ الساعة الحادية عشرة صباحا نادي اليرموك ٣٠-١٢-١٩٧٩، الساعة العاشرة صباحا نادي الجلاء ٣٠-١٢-١٩٧٩ الساعة الخامسة مساء .

وكانت اندية الفروسية واعزاز والباب قد عقدت مؤتمراتها في وقت سابق من هذا الشهر .

مباراتان وينتهي الدوري التركي

جرت مباراتان في الدوري التركي فتعادل اوردو سبور وقيصري سبور سلبيا ، وفاز اضنة على ريزي سبور ٣ — ٢ وتاجلت بقية المباريات بسبب ارتباط المنتخب بالمباراة مع المانيا الغربية في تصفيات المجموعة السابعة لكاس الامم الاوروبية .

واصبح ترتيب فرق الطليعة كالاتي :

١ — طرابزون سبور ١٧ نقطة . ٢ — الطاي ١٥ نقطة — ٣ — بشيكتاش ١٥ نقطة — ٤ — اضنة سبور ١٥ نقطة — ٥ — ريزي سبور ١٤ نقطة .

برقية تحية للرئيس

— تتمة ما نشر على ص ١ —

وجه التحديات والاخطار التي تتعرض لها الامة العربية ويرفعون لسيادتكم اسمى ايات الشكر والامتنان علــى الحفاوة البالغة التي شملتهم بهــا الجمهورية العربية السورية حكومــة وشعبا وعلى الجهود الكبيرة التي بذلت لتسهيل اعمال المؤتمر وانجاحه وتسالوا الله العلي القدير ان يشد ازركم وان يحقق للشعب العربي في سورية السعادة والرفاه .

هذا ويختتم يوم غد السبت اعمال المؤتمر الثالث والاربعين للمكاتـــب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل الذي يعقد اجتماعاته في مصرف سورية المركزي بدمشق وقد عقد المؤتمر امس جلسة انهى فيها بحث جميع الموضوعــات المدرجة في جدول اعماله ومكفة على اعداد بيانه الختامي وصياغة التوصيات والقرارات التي اتخذها والتي سيتم اعلانها في الجلسة الختامية التـــي سيعقدها المؤتمر في العاشرة من صباح يوم غد السبت .

امانة اتحاد الشباب

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

المباحثات التي جرت مع وفد اتحاد الشباب الديمقراطي المصري اشادت بدور الشبيبة والطلبة في مصر النضال لاسقاط نظام السادات المستسلم للعدو الصهيوني والمتحالف مــع الامبريالية الامريكية وذلك من خلال الانتفاضات والاحتجاجات المختلفة التي يقومون بها علنا اعرابا عـــن استنكارهم للنهج الخياني لنظـــام السادات وكان اخرها انتفاضـــة جامعة عين شمس .

مؤتمر الاقتصاديين

تتمة ما نشر على ص — ١ —

مواجهتها .

كما اكد المؤتمر ان حل مشاكــل التنمية الزراعية قوميا لا بد لـــه ان يمر عبر تعزيز التكامل الاقتصــادي العربي ومن خلال تقوية دور المنظمات والهيئات العربيـــة اذ ان معظـــم الجهود التنموية القطرية انبثـــت فشلها في حل المشكل الزراعـــي العربي ..

وكذلك شخص المؤتمر ان مشكلة الزراعة العربية ناجمة عن التشويـــه الامبريالي للاقتصادات العربية ممـــا نجم عنه تبعية هياكل الانتاج العربية للاسواق الامبريالية وحاجاتها ..

وقد دعا المؤتمر في مجال توصياته على الصعيد القطري الى رســـم استراتيجية للتنمية الزراعية قادرة على حل مشكلة الانسان بمـــا يمكنه من بلوغ اهداف التنمية .

كما دعـــا الى تبني نمـــط الانتـــاج الكبير المتقـــدم والقادر علـــى ادخـــال التكنولوجيا ورفض النموذج الفـــردي بشكل تدريجي والتاكيد على ضرورة الاستثمارات العامة الكبيرة فـــي القطاع الزراعي وكذلك التاكيد علـــى ضرورة المشاريع الزراعية العربيـــة المشتركة كاسلوب لحل مشكلةالتحويل الزراعي في الاقطار العربيـــة .

واوصـــى المؤتمر بالغاء الاستغلال في علاقات الانتاج الزراعية وتغييرهـــا بما يعزز روح العمل الجماعـــي والتعاوني .

وكذلك ضرورة العمل على تقليل التفاوت بين الريف والمدينـــة بمـــا يضمن من تقليل الهجرة الريفيـــة وتحفيز الفلاحين ماديا نحو زيـــادة الانتاج والتاكيد علـــى دور المنظمات الجماهيرية والمهنية ذات المصلحـــة الحقيقية في التنمية الاقتصاديـــة القوميـــة في رسم الخطط والمشاركة في مراقبة وتنفيذ اعمالها ..

ولاحظ المؤتمر على صعيد توصياته القومية ان مشكلة الامن الغذائي هي المشكلة الاهم بالنسبة لشعوب البلدان النامية وبالاخص في الاقطار العربيـــة وذلك لتعارضها مع سلاح النفـــط الذي يريد له العرب ان يكون عونا لهم في مواجهة العدوان ..

واوصى بتحويل الاستثمـــارات العربية الى المنطقة العربية باعتبارها مهمة ملحة اولى في مجال دعـــم امكانات ومصالح الامة العربيـــة واستراتيجيتها .

وناشد المؤتمر حكومات الـــدول العربية النفطية زيادة مساهمتهـــا ودعمها لصناديق الانماء العربـــي وزيادة عدد المؤسسات العربيةالعاملة في مجال التحويل الزراعي ..

كما اوصـــى بتدعيم المؤسســـات العلمية وايجاد صيغ التعـــاون والتنسيق وتبادل المعلومات وكذلـــك وضع سياسة زراعية عربية تحـــدد الاهداف والغايات مستخدمةالتخطيط العلمي باعتباره الوسيلـــة الوحيـــدة الممثلة لتحقيق الاكتفاء الزراعي والامن الغذائي العربي ..

وفي مجال التوصيات التنظيميـــة والادارية قرر المؤتمر توصية مجلس امناء اتحاد الاقتصاديين العربيالعمل على تاسيس جمعيات اقتصادية فـــي الدول التي لا توجد فيها والانضمامالى الاتحاد بقية دعمه وزيادة فاعليتـــه واعرب المؤتمر عن تقديره لـــدور الاقتصاديين العرب في قيادة العملية التنموية العربية ..

كما اعرب عن امله في ان تبـــادر الحكومات العربية الـــى اضفاء اطار قانوني للجمعيات الاقتصادية عن طريق تحويلها الى نقابات او اتحادات مهنية تمكنهم من تنشيط حركتهم العلميـــة وتحقيق اهداف الامة العربيةالاقتصادية كما اوصى المؤتمر امانتهبضرورةتشكيل جهاز متابعة لقراراته وتوصياته .

هذا وقد وجه المؤتمر برقية شكـــر وتقدير الـــى السيد الرئيس حافـــظ الاسد علـــى رعايته الكريمة للمؤتمـــر كما وجه الشكر الى كل من السيـــد رئيس مجلس الوزراء على استضافة القطر للمؤتمر وكريم الضيافة التـــي لقيتها الوفود وكذلك اعرب المؤتمـــر عن شكره كل من السيدين وزيـــري الزراعة والاصلاح الزراعي والصناعة على حفاوتهما باعضاء الوفود ..

وكذلك بعث المؤتمر الـــى السادة رؤساء وملوك الدول العربية ببرقيـــة اعرب فيها باسم الاقتصاديين العـــرب المشاركين فيه عن تقديرهم واحترامهم مناشدين اياهم ان تحظـــى توصيات ومقررات المؤتمر بتاييدهم ولا سيمـــا للتوصية الخاصة بدور الاقتصاديين في قيادة عملية التنمية وبضرورة دعـــم الجمعيات الاقتصادية العربية بمـــا يمكنها من تحقيق اهداف الاقتصـــاد العربي ..

مجلس الامن يمدد

تتمة ما نشر — ص — ١ —

ولتامين اعادة السلطة الشرعيـــة اللبنانية على كامل تلك المنطقة .

وشكر الدكتور الحص في ختـــام تصريحه الامانة العامة للامم المتحـــدة وقيادة القوات الدولية في الجنـــوب للجهود التي بذلتها وتبذلها للمساعدة على وضع حد للعدوان الاسرائيلـــي على الجنوب اللبناني ولمساعدة الدولـــة اللبنانية كي تتمكن من استعادةسيادتها على كامل المنطقة ..

من جهة ثانية اجتمع الدكتور الحص في بيروت امس بالسيد سمير صنبـــر الناطق الاعلامي باسم الامم المتحدة في بيروت وتسلم منه نسخة عـــن قرار مجلس الامن بتمديد فترة تواجد قـــوات الطوارىء الدولية .

الحقد الامريكي ضد

تتمـــة ما نشـــر ص — ١ —

الشركات التي تصر على ان تاميـــم مصالحها في ايران يعتبر غير قانوني وتسبب في خسارتها لاكثر من — ٢٤ — مليون دولار .

ومما يذكر ان متحف الفنبطوران الرض هذه الاعمـــال الفنية لمتحف ناشيونال غاليري وهي عبارة عـــن لوحة للرسام الامريكي الهولنـــدي الاصل فيليب كونغ السماة ووتن تري ومجموعة تماثيل للفنان الفرنسيجام السماة الارسالية .

قبرص تطلب من

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

مزورة في استئجار السيارات والهرب خارج البلاد .

وتفيد جـــوازات السفر التـــي استخدمها ان الرجلين هماجيفري سودن الذي يحمل جواز سفرصادر من جنوب افريقيا ويدل عنوانه علـــى انه من سكان بريطانيا .

اما الثاني فهو احمد نجيبعرجي البالغ من العمر اثنين واربعين سنة ويقيم في بيروت .

هذا وقد طلبت الحكومة القبرصية من منظمة الانتربول المساعدة فـــي العثور على هذين المتهمين .

شركة العال الصهيونية

تتمة ما نشر — ص — ١ —

باغلاق الشركة .

ومن جهة ثانيه ازدياد معـــدل البطالة في كيان العدو خلال الربـــع الثالث من العام الحالي بنسبة١٨٪ ويرى خبراء الخزانة والبنـــك فـــي الكيان الصهيوني في ذلـــك مؤشـــرا على الركود الاقتصادي .

ادعياء الدين يثيرون

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

الشعوب الاسلامية .

واضافت الوكالة قائلة .. ان الاجتماع قد تضمن كذلك موضـــوع استئجـــار مراسلات اذاعية اسرائيلية مخصصـــة لتخريب ابناء الشعوب الاسلامية وذلك نظرا لخبرة اسرائيل في العمل الدعائي الهدام ضد الدول العربية خاصـــة والاسلامية عامة .

مظاهرات غاضبة في

تتمة ما نشر — ص — ١ —

المحتلة ومن بينهم السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس .

ومن جهـــة ثانية فتحت قوات الامن الصهيونية ملفات جنائيـــة ضـــد تسعة مواطنين عرب من ســـكان بلدة حلحول في الضفة الغربيـــة تحت ذريعـــة ان المواطنين رشـــقوا بالحجـــارة سيارة نقل لركـــاب يوم الثلاثاء الماضي لتبرير تقديمهم الى المحاكمـــة .

خالد محسن : نرفض

تتمة ماتشر على الصفحة — ١١ —

واكـــد ان حاكم مصر لايعمل الا ان غرورهـــا يعتبر مرفوضا اصلا . اجل خدمة مصالح الصهيونية والامبريالية في المنطقـــة على حســـاب القضايـــا العربيـــة المصرية عامـــة والقضيـــة الفلســـطينية خاصة .

وتحدث السيد الحسن عن الانتصارات الدبلوماســـية التي حققتها القضيـــة الفلســـطينية على الصعيد الدولي .

وعن الازمـــة الايرانية الامريكية اكد السيـــد خـــالـــد الحسن ان الثـــورة الفلســـطينية تقف جنبا الى جنب مـــع الثورة الايرانية في مواجهـــة المؤامرات الامبريالية التي تحـــاك ضدها والتي هي نفس المؤامـــرات التي تحاك ضـــد الثورة الفلسطينية .

صحف الامارات تحذر

— تتمة ما نشر على ص ١ —

— هرمز مؤخرا وعدم استبعاد بعض الخبراء العالمين من ان الانفجار لم يكن صدفة عابرة يعني ان هناك نوعا من التخطيط والتدبير في هذا الامر .

وان اصحاب المصلحة الان في سد مضيق هرمز هم الاستعماريـــون الذين يريدون مبررا للتدخـــل في الخليج وايران .

وحـــذرت الصحيفـــة المخططين لهذه الجريمـــة الجديدة التي مازال الاعداد لها يتم في الظلام من مغبة الاقدام على جريمتهم وقالت .

ان هؤلاء ينسون ان الدنيـــا قـــد تغيرت تماما وان الفكرة الاستعماريـــة قد اصبحت عارية ومكشوفة .

وان العرب لم يعودوا شعبا غارقا في النوم كما يتصـــورون .

واكـــدت الصحيفـــة ان مصير هذه الجريمة هو الفشل وقالت :

انها لو تمت فستكون قضية سياسية وعســـكرية كبرى للاستعمار الجديد .

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر زنزول

اذاعـــة :

- ٩٫٣٠ — العيادة الاجتماعية
- ١٠٫٠٠ — مكتب زواج
- ١٠٫١٥ — مايطلبه المستمعون
- ١٫٢٠ — لحظة مرح
- ٤٫٤٥ — برنامج الرياضة
- ٥٫٢٠ — ريبورتاج
- ٨٫١٥ — فنون تشكيلية
- ٨٫٣٠ — غنـــاء
- ١٠٫٤٥ — مع الموسوعـــات

تلفزيـــون :

- ٢٫٢٥ — برنامج الاطفال
- ٣٫١٠ — البرنامج المفتوح
- ٤٫١٠ — تلي ماتش — اجنبي
- ٥٫٠٥ — الكاميرا والناس
- ٦٫٠٥ — قاموس الحيوان
- ٦٫١٠ — ركن الرياضة
- ٧٫٣٥ — مسلسل الجذور — اعادة
- ٨٫٣٠ — الاخبار الرئيسيـــة
- ٩٫٢٥ — المسلسل العربي الاسبوعي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء ١١ ليلا

الحلبي : بناء محافظة مدينة دمشق ١١٥٥٥ — دقماق : مهاجرين باشكاتب ٢٣٥٤٦٦ — المنصور : كورنيش الميدان ٨٨١٩٨٢ — عســـاف : مســـاكن الزاهـــرة — القصور : شارع القصور ٤٤٦٢١١ — شارع بغداد : قصـــاع مشفى الافرنسي ٤١١٦٨٤ — الملعي . المزه جانب مستشفى المواساه ٦٦٢٩٧٨ — الدوار : المخيم الدوار — الغوطة الشرقيه جوبر شارع دمـــشق زملكـــا .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشيرق : خلف القصر العدلـــي ١١٠٨٥٢ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٢٠١٠

الكلمة الضائعة

و	ا	ز	د	ي	ا	د	ن	م	م
ن	ي	ن	ا	و	ه	ا	ع	ة	ي
ت	ا	م	د	خ	ج	ا	م	م	ر
ه	د	ف	و	ح	ن	د	و	س	ا
ا	ف	ي	ة	ا	خ	ظ	ا	ه	ن
ر	ا	ل	ة	ل	ف	ل	س	ر	ي
و	ع	ا	ك	ي	ه	ا	ن	و	ة
ت	ا	ك	ن	ا	ن	س	س	ض	ا
ك	ع	ت	ر	ل	و	ح	ا	ص	ل
د	ن	ب	ا	س	ج	ي	ر	خ	ت

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

سوسن — قروص — حدمات — حماداد — موظفين — الماس — دكتوراه — ميراسه — تحريج — فؤاس — حاصل — ماحمد — دفاعا عن — تكاليف — المارب — ارتداد — كل حدمد

الحل السابق : هـــزال ..

الكلمة : مـــن خمســـة احرف . هاجـــس

افقيـــا :

١ — عاصمة قطر ، حرف عطـــف ٢ — احد ملوك اشور ٣ — بلد افريقي ٤ — يعلله ، فشتم معكوسة ٥ — في الفم ، مصرع ٦ — اقليم الماس في الكونغو معكوسة ، حرف ندبة ٧ — انعمه معكوسة ، وثب معكوسة ٨ — عاصمة بولندا معكوسة ٩ — انقراض ، متشابهان .

عاموديـــا :

١ — ميناء كبير باسبانيا ٢ — متشابهان حدائق فاكهة ٣ — وزير خارجيـــة اميركي سابق ٤ — مدينة على الريفيرا معكوسة ٥ — وطر ، تجدها في اوسكار ٦ — نية مبعثرة ، ابتهج ٧ — جزيرة في البحر المتوسط معكوسة ، متشابهان ٨ — من اعظم شعراء الملهاة اليونانية ٩ — فيلسوف يوناني .

الاخطاء السبعة

مسابقة مسلية للقراء ... تهدف الى اختبار قوة الملاحظة . هذان الرسمان متشابهان ولكن بينهما سبعة اخطاء — حاول التعرف عليها في ظرف خمس دقائق

اعلانات

هكذا من الاصل



● قصيــدة :
جبهتي لانحمــل الظل ،
وظني لا اراه
وانا ابصق في الجرح الذي
لايشــعل الليـل جبــاه !
خبئي الدمعــة للعيــد
فلن نبكي سوى من فــرح
ونسمي المــوت في الساحة
عرسـا .. وحيــاة !
● محمود درويش

بطاقــة
عندمــا يجلس في المســاء ليتناول طعامــه
يقرع المنضدة باصابعــه العصبية المعروفــة
خبزه اليومي من اللــه ، لايختلســه اختلاســا
ولا يتريــث في تقديــم صلواتــه
واذا سقطت كسرة خبز عــــلى ركبتيــه
تناولها برفق ، واعادها الى فمه
كي يقبلها ، لانها رمز لعمله وجهده الدائمين
وذكرى لكــل لياليــه الحالمــة
● داميــان داميانوف

أيام السينما السوفييتية في دمشق

● خاص بالثورة :
بمناسبة الاحتفالات بمرور ٦٠ عامــا على تأسيس السينما السوفييتية الاشتراكية تقيم المؤسسة العامة للسينما بالتعاون مع مؤسسة « سوف اكسبورت فيلم » مهرجانــا لايام السينما السوفييتية في صالة « الامير » بدمشــق اعتبارا من يوم الاحد القادم في الثالث والعشرين من شهر كانون الاول الجاري .

يستمر المهرجان اسبوعين وتعرض فيه مجموعة من الافلام السوفييتية المنتقاة منها :




ـ الحب والجريمة . اخراج اميل لوتيانو عن قصه تشيخوف : فاجعة في الصيد .

ـ الجريمه والعقاب . احراج ليف كولد جانوف عن رواية دستويفسكي .
ـ الطلقة ٤١ . اخراج غريغوري تشوخراي .
ـ عندما يمر البجع . لميخائيل كالاتوزوف .

ـ هاملت . لغريغوري كوزنتسيف عن مسرحيــة شكسبير .
ـ اندريه روبلوف . لاندريه تاركوفسكي .

ـ الام . لمارك دونسكوي . عن رواية غوركي .
ـ جياد النار . لبرادجانوف .

ومن المتوقع ان يشارك وفد سينمائي سوفييتي في هذا المهرجان الذي يضــم ضمنه افلاما حربية وافلام معاصرات وكوميديا في الوقت ذاته .

امسيــة الاربعاء

دعا المكتب الاداري للاتحــاد الوطني لطلبة سورية لامسيــة شعرية يوم الاربعــاء الخامســة مساء للشعراء الشباب ياسر حيدر جمال المصري ، زكي ابو صعب مع ضيف الامسية الشاعر فــؤاد كحل ، وذلك ضمــن سلسلــة الامسيات الشعرية التي يتضمنها نشاط الاتحاد لهذا الموسم وذلــك في مقصف الشهيد يوسف الازروني بجامعــة دمشــق .

الفلسفة الاخلاقية الافلاطونية

عن دار الاندلس ، صدر مؤخرا كتــاب ـ الفلسفة الاخلاقيــة الافلاطونية عند مفكري الاسلام ـ للدكتور ناجي التكريتي ويعتبــر اضافة جديدة الــى الدراسات العربية الحديثــة .

ـ الفــن والقوميه ـ

الاحد القادم ٢٣ـ١٢ـ١٩٧٩ وفي تمام الساعة الخامسة مساء يقوم الدكتور ـ عفيف بهنسي ـ المدير العام للمديرية العامــة للاثــار والمتاحف ، بالقاء محاضرة بعنــوان ـ الفن والقومية ـ وذلك فــي مقصف الشهيد يوسف الازرونــي بجامعة دمشق بدعوة من الاتحــاد العام لطلبة سورية مكتب الثقافة والاعلام وتتضمن المحاضرة تحليــلا لطبيعة العلاقة القائمة مابين الفن والقومية .

دراسات في الشعر العربي

عن دار المعارف صدر للشاعر محمد ابراهيم ابو سنة كتــاب ـ دراسات في الشعر العربي ـ وقد ركز الشاعر في دراسته للشعر الحديث على قضيــة الاتجــاه التلمسي في الشعر العربي المعاصر واستناد في دراسته من خبرته في تكثيف القضايا الفنية والجماليــة شعريــاً .

كتــاب جديــد

ضمن منشورات دار الكلمــة صدر مؤخرا لمهدي بازركان كتــاب بعنوان ـ الحد الفاصل بيــن الدين والسياسة ـ ترجمه عــن الفارسية ـ ماضل رسول ـ يقــع الكتاب في ـ ٣١ ـ صفحة مــن القطع المتوسط .

هذا الايمان القومي

صفوان قدسي

(١)

دعونا نعترف بان هناك في حياتنا الفكرية والثقافية ظاهرة اسمها ضعف الايمان القومي .

ومن يتامل في هذه الظاهرة ، فان ذاكرته سرعان ما تستعيد كلاما سبق لمفكر عربي كبير ان قاله مرات ومرات ، وهو انه لا يجوز لنا ان نرتاع من كثرة المشكلات ، وان نفر من هول العقبات ، بل يجب علينا ان نؤمن ايمانا راسخا بان تلك المشكلات والعقبات سوف تتلاشى امام نهضتنا القومية ، وستزول امام قوة حقنا في الوحدة والحياة .

وكان هذا المفكر العربي يقول انه يجب على كل منا ان يحمل هــذا الايمان ، والا يفسح مجالا لتسرب القنوط الى قلبه .

وكان واضحا ان هذا الكلام ما كان ليقال لولا ان هناك قنوطا عاما كان يخضع له الناس في ذلك الوقت ، وهو قنوط جعل الايمان القومي ضعيفا في النفوس .

(٢)

وفي كل مرة اقع فيها على هذا الكلام ، فان ذاكرتي سرعان ما تستعيد حديثا سمعته من سياسي ومفكر عربي حول حوار جرى بينه وبيــن المستشرق الفرنسي « جاك بيرك » .

وكان هذا المستشرق الفرنسي يقول ما نصه بالحرف الواحـد :

انني متفائل دائما بالنسبة لمستقبل الصراع العربي ـ الاسرائيلي اذا احسنتم التصرف ، فانني متفائل سياسيا . واذا لم تحسنوا التصرف ، فانني متفائل تاريخيا .

(٣)

واكثر من ذلك ، فان هذه الذاكرة سرعان ما تستعيد كلاما للمؤرخ البريطاني « ارنولد توينبي » يقول فيه ان وجود اسرائيل على الارض العربية لا يعدو ان يكون وجودا عارضا ومؤقتا ، وان الصراع العربي ـ الاسرائيلي سوف يحسم في نهاية المطاف لصالح العرب ، حتى فيما لو استمر هذا الصراع مئات السنين . وكان « توينبي » يقول ان انشاء اسرائيل كان خطأ كبيرا ، وان هذا الخطأ لا يمكن اصلاحه الا بعودة الاسرائيليين الى الدول التي قدموا منها ، وبذلك يعود الحق الى اصحابه . وكان يقول ان العدالة سوف تتحقق في النهاية ، وسوف يضطر اليهود انذاك الى مغادرة فلسطين .

(٤)

وحين القى ساطع الحصري احدى محاضراته ، فانه عمد الى تفسير ظاهرة ضعف الايمان القومي على النحو الاتي ، وهو ان معظم الشبــان القوميين ياملون في تحقيق امانيهم الوطنية بسرعة ، ويطمحون الى رؤية نجاح القضية العربية على الفور . وعندما يلاحظون عدم تحقق الفوز السريع الذي كانوا ينتظرونه ، والنجاح السريع الذي كانوا ياملونه ، فانهم سرعان ما يستسلمون الى اليأس والقنوط .

(٥)

وليس معنى ذلك ان نعمد الى التهوين من مشكلاتنا القومية ، فهــذه المشكلات قائمة فعلا ولا ينفع في مجابهتها مثل هذا التهوين .

لكن المهم في الوقت نفسه هو ان لا نعمد الى التهويل . لانه اذا كان التهوين ضارا ، فان التهويل لايقل ضررا .

ومن يمعن النظر جيدا في تاريخنا القومي ، فانه سرعان ما يقع على حقيقة مفادها ان امتنا واجهت في وقت من الاوقات مشكلات قوميــة لا تقل خطرا او خطورة عن مشكلاتنا القومية الراهنة . بل ان تلــك المشكلات القومية كانت في وقت من الاوقات اشد خطرا او خطورة ممــا نواجهه الان من مشكلات ، ومع ذلك ، فان امتنا افلحت في التغلب على هذه المشكلات . ولو ان امة اخرى غير امتنا العربية واجهت هذا الذي واجهناه ، لكان من شان تلك الامة ان تؤول الى زوال .

(٦)

الايمان القومي اولا هو الذي يمنحنا تلك الرؤية الصافية والقادرة على جعلنا في مستوى المشكلات القومية التي تعرض لنا .

بغير هذا الايمان القومي ، تخور قوانا وتضعف نفوسنا .

الى اللقــاء في السنة القادمة ؟

ثلاث سنوات متتابعة ، وانا ارى حوافي الارصفــة تنقر ، في مثــل هــذه الايام ، وتنصب فيها غراس ..

التنقيرات هي نفسها .. فقــط يرفــع ماضيها مــن تراب ، ويعاد هو نفسه ، ربما على غرسة من نــوع السنة الماضيــة نفســه .

ولا حاجة لان نردد ، بهذه المناسبه ، قــول ابــي العلاء المعري : (كم دفــن على بقايا دفين ـ في طويل الازمان والاباد !)) .. فان يقبر انسان ميت في قبر سبقه اليه غيره بالعشرات ، لايضره بشيء .. كلــه ميت . اما لماذا لانعيس هذه الغراس .. وما الفائــده ان نعيدها في كــل سنــة ؟ فهــذا هو الغريب الــذي لايسال عــن غرابتــه ؟

هــل ناخــذ علــى هذه الغراس ، عندما نزرعها ، عهدا أن لاتنمو ، حــى نظــل تقوم بالواجب تجــاه عيد الشجرة كــل سنة في نفس المكان ، ام ان تلك الغراس ليســت من النوع الذي ينمو ، أم ان ارض الارصفه ، لم تعد ترضى ان تنمو فوقها اشجار ؟

أظن أن العله ليست في الغراس ، ولاهي في الارض وانما هي فينا نحن انفسنا .. الاولاد لانتركون غرســة تنمو ، والكبار اذا ماشاهدوهم يلوون هذه الغراس ، ويتعلمون ركوب الخيل عليها ، فلا يكفونهم .. والذيــن يغرســون ، لــس عليهم اكثر من هذه المهمــه .. ان يقروا حافة الرصيف ، ثــم ان يضعوا غرسه ، ويطمروهــا بالتراب .. ويقولون لها : ((الى اللقاء في السنــة القادمــة !)) .

ما الفائدة ان نغرس اشجارا صغيرة ، ولانتعهدها حتى تصبح كبيرة ؟ وما الفائدة ان نحتفــل بعيدالشجره ولانمكن غرسة ان تنمو عــلى ارصفــة شوارع المدينة ؟ وهل ستكون هــذا الغراس اكثر احتراما لدنا ، مــن السلال المعلقة في الاعمدة ، وقد صار اكثرها بلا سافــل ؟

ليس المهم ان نغرس ، وانما المهم ان نحمي مانغرس ، والى اللقاء في السنــة القادمــة .

يوسف المحمود

انه ملك الكرنفال العالمي لمدينــة نيس هذا المبتسم الطفل . انــــه ملكا صنعه الفنان « سيــدور » صنعه ملكا خاصــا للاطفال لذلك فهو ملك جميــل .

مــعرض للمصوريــن الصحفيين في هافانــا

افتتح أول امس في هافانــا ، مــعرض ـ انتربريس فوتــو ـ الدولي الذي تقوم بتنظيمه منظمة الصحفيين الدولية وتعرض فيــه ١٢٠٠ صورة من افضل الصــور التي يشترك بها ٤٢٦ مصورا من ٢٤ دولة في المسابقة الفوتوغرافيــة التاسعة التي اجريت عام ١٩٧٩ وقامت هيئة التحكيم الدولية باختيار الفائز في المسابقة وتم خلال مراسيم افتتاح المعرض تسليم الجائــزة الكبيرة لمنظمة الصحفيين الدوليــة الى المصور السوفييتي ليونيــد ياكوتين وفاز المشتركون من الاتحاد الســوفييتي وقبرص ورومانيــا ونيكاراغوا بالميداليات الذهبية فــي الاقسام الستة للمسابقة .

أن يمارس القردة التحنيط ! هــذا مالا يسرنــا

أن يقطف القردة الموز فهذا طبيعي بحكم غريزة الاكل ، وان يقلدوا مشية الانسان وابتسامتــه فهذا بحكم القرابة البيولوجيــة العتيقة بينهم وبين بني جنسنا من الادميين ، اما أن يتخطوا ويمارسوا فن التحنيط فهذا مالا يسرنا تصديقه يقول الخبر : عثر علماء الاثار في منطقة قريبة من نهر الامازون على رأسين لقردين يبلغ عمرهما اكثر من ٢٥٠ الف عام .. والشيء الــذي يدعو للاستغراب حقا ، هــو أن الرؤوس التي عاشت في حقبتهمــا التاريخية ماتزال تحتفظ بكامل قوتها وصلابتها رغم مرور هذه الاعوام ، فهل كانت القرود على علم بفــن التحنيط ؟ انهم يعتقدون ذلــك فلننتظر اليوم الذي يتاكدون فيه من تخمينهم .

كيف يحتفل العالم بعام ١٩٨٠

في النمسا : يقدم المسرح الانكليزي بفينا مسرحية من تمثيل جون فاونتن كما يعرض ايضا معرض الفن الاميركي اعمالا حديثة .

في بلجيكا : باليه « بيو » تستمر حتى ٣١ كانون الاول . رقــص روسي حتى ٢٢ كانون الاول . مسرح الفن الموسيقي التجريبي في التاسع عشر من كانون الاول ثم يقدم موسيقيو فونت نويف حفلة راس السنة .

في الدانمارك : يستمر المتحف الملكي بعرض الفنون الجميلة حتى نهاية الشهر وتقدم الاذاعة سيمفونيات مختلفة ومعروضات العاب اطفال المانيا الديمقراطية ومنسوجات وزجاجيات هولندية .

في اسبانيا : المسرح الكبير يقدم اوبرا الفصول ورائعة موزارت (كوسي فان توت) وفي مدريد الاوركسترا القومية والكورس الاسباني طيلة ايام الاسبوع .

في سويسرا : المسرح الكبير يقدم الجيوكندا لبونشيللي .

اما في المانيا الغربية فستقدم اوركسترا شامبر باشراف جوزيف فان امرزل مع فلاديمير سبيكاكوف لـ باخ .

ترى بماذا ستحتفل شعوب افريقيا واللونين ، كيف سيحتفل اطفال العالم الثالث ؟ وايضا كيف سيحتفل اطفال فلسطين ؟

المــوت حبــا .. أم ماتت لتهب ابنها الحياة ؟!

على الرغم من اصابة السيدة جويس بمرض عضال في القلــب نصحها الاطباء على اثره بعــدم الانجاب الا انها اصرت على أن تشعر ولو للحظات بالامومة فــي حين كان جميع الاطباء في القسم الخاص باجراء عملية قيصرية لهــا يؤكدون ان حياتها ستنتهي بعــد ساعات قليلة من الولادة وحيــنا ولادة الطفل .. التقطت صــور تذكارية للام الحزينة مع طفلها وهي تعلم تماما انها ستموت بعــد ساعات قليلة وقبل موتها بساعــة واحدة فقط سألها عدد من الصحفيين عن سبب اصرارها على هذه الخطوة الخطرة فقالت : ـ ان اشعر ولو لمرة واحدة في الحياة انني ام افضل من بقائي مليون عام دون ذلك ـ .

عمرها خمس سنوات وماتت بسبب الشيخوخــة

في سان دييجو وفي بدايــة هــذا الاسبوع ماتت ـ بيني كانتين ـ وبيني كانتين ليست ممثلة شهيرة ولا عالمة لامعة انها طفلة عمرهــا خمس سنوات ماتت بسبــب ـ الشيخوخة ـ وجدتي الماء .. اما كيف ماتت من الشيخوخة وعمرها خمس سنوات فهذا مايجيب عليــه الاطباء بقولهم :

ـ ان بيني ادخلت احــدى المستشفيات وهي مصابــة بمرض نادر يسبب اختلالا في انظمة الجسم بحيث كانت تكبر في كل سنــة عاشتها بمعدل خمس عشرة سنة وعشرين ويضيف الاطباء :

ـ ان بيني كانت من حيــث التطور امرأة في التسعين من عمرها عندما ماتت

الثــورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٣٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399 222911